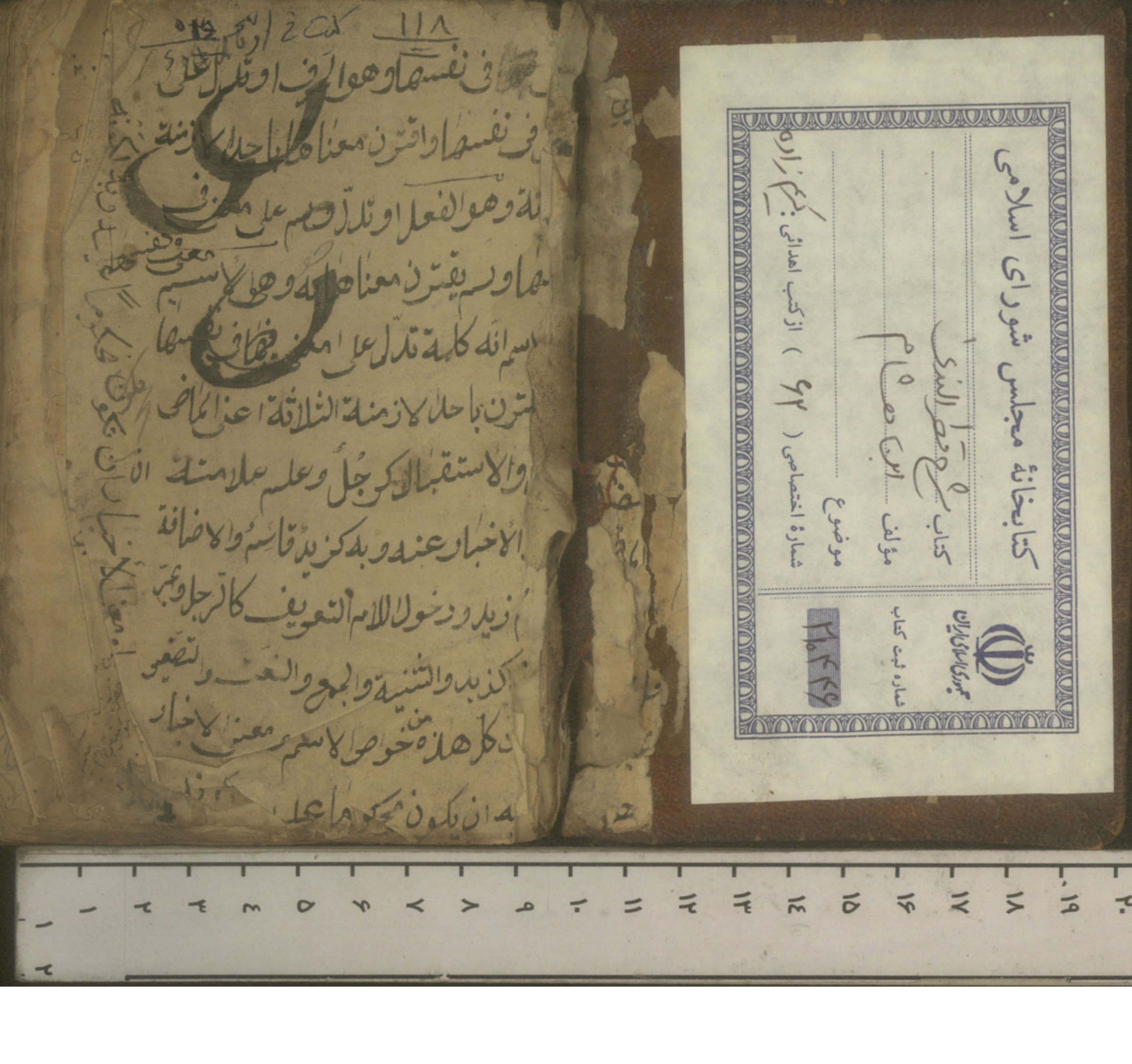
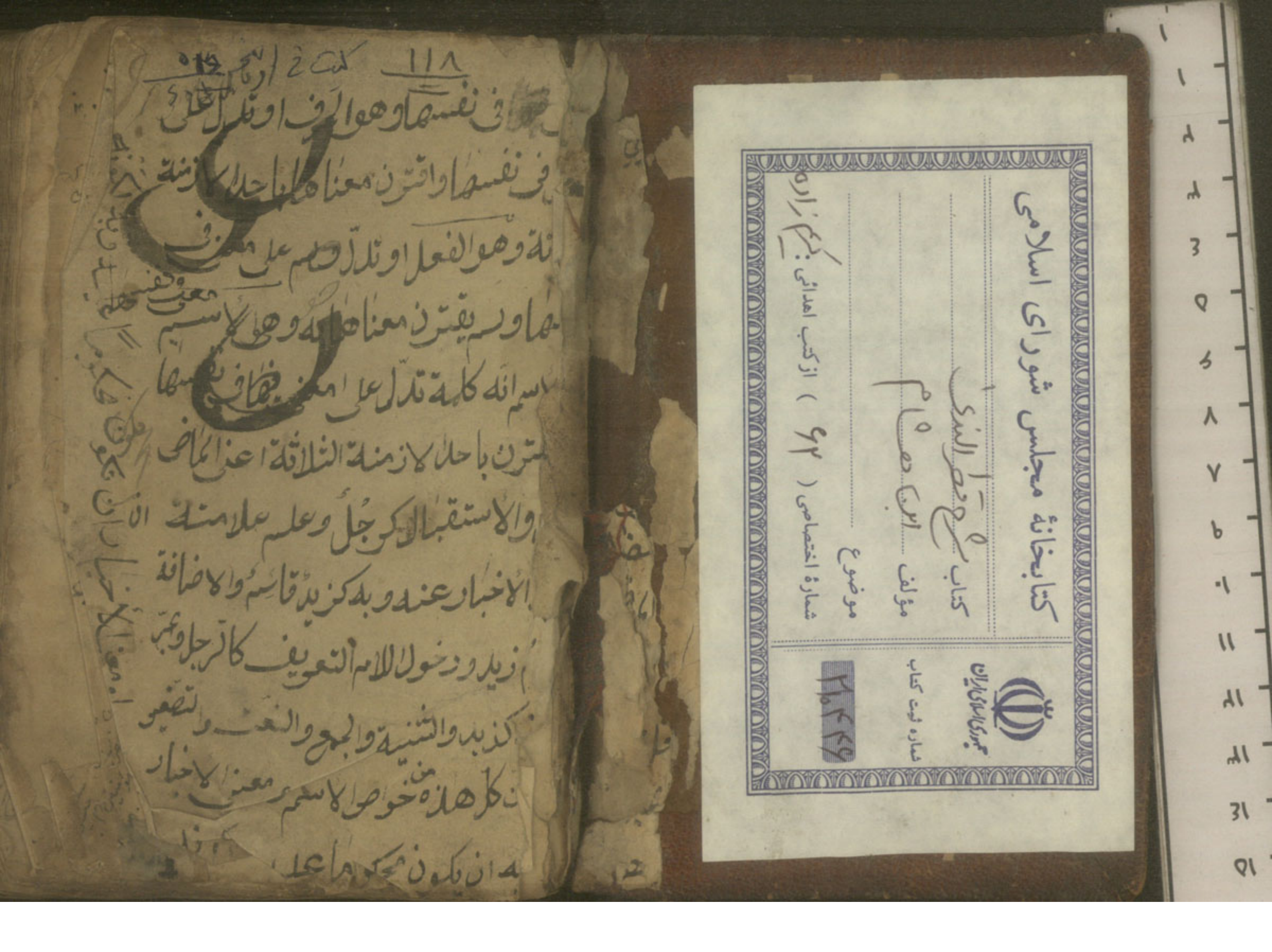
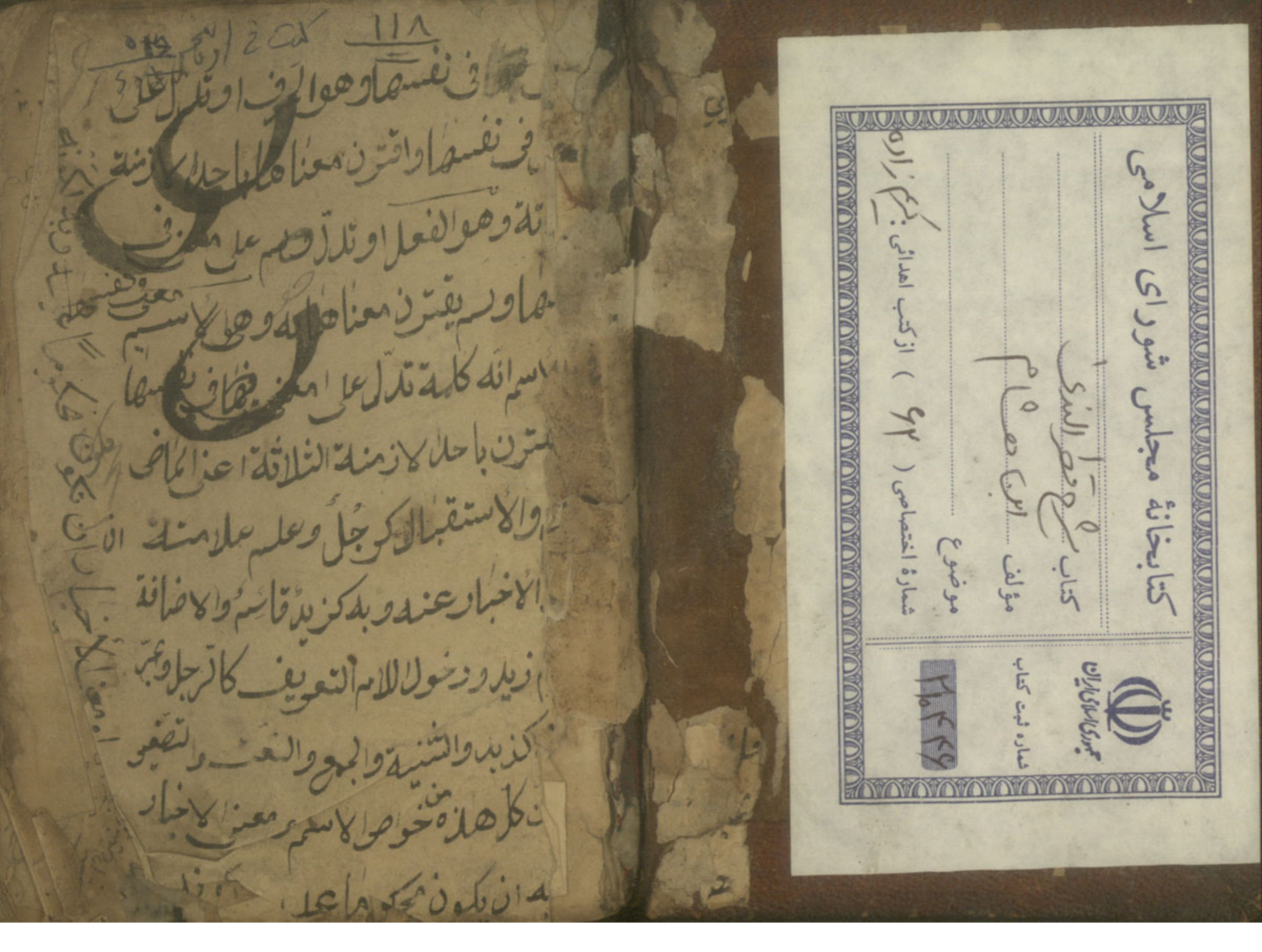




في نفسها وهو الحرف او تدل على معنى
في نفسها واقترن معناها باحد الازمنة
الثلاثة وهو الفعل او تدل على معنى في
نفسها ولم يقترن معناها به وهو الاسم
الاسم انه كلمة تدل على معنى في نفسها
غير مقترن باحد الازمنة الثلاثة اعني الماضي
والحال والاستقبال كرجل وعلم وعلامته الالف
واللام و الاخبار عنه وبه كزيد قائم والاضافة
زيد ودخول لام التعريف كالرجل و[illegible]
كزيد والتثنية والجمع والنعت والتصغير
كل هذه من خواص الاسم ومعنى الاخبار
به ان يكون محكوما عليه



في نفسها وهو الحرف او تدل على
في نفسها واقترن معناها باحد الازمنة
ثة وهو الفعل او تدل على معنى في
نفسها ولم يقترن معناها به وهو الاسم
الاسم انه كلمة تدل على معنى في نفسها
ولم يقترن باحد الازمنة الثلاثة اعني الماضي
والحال والاستقبال كرجل وعلم علامته
الاخبار عنه وبه كزيد قائم والاضافة
زيد ودخول لام التعريف كالرجل و
كزيد والتثنية والجمع والنعت والتصغير
كل هذه من خواص الاسم ومعنى الاخبار
ان يكون محكوما عليه



١١٨

في نفسها وهو الحرف او تدل على
في نفسها واقترن معناها باحد الازمنة
ثة وهو الفعل او تدل الاسم على معنى في
نفسها ولم يقترن معناها ... وهو الاسم
الاسم انه كلمة تدل على معنى في نفسها
مقترن باحد الازمنة الثلاثة اعني الماضي
والاستقبال كرجل وعلم وعلامته
الاخبار عنه وبه كزيد قائم والاضافة
زيد ودخول لام التعريف كالرجل و...
كزيد والتثنية والجمع والنعت والتصغير
كل هذه من خواص الاسم ومعنى الاخبار
ان يكون محكوما عليه

فاعل او مفعولا او مبتدء ويسمى اسم السمى
على قسميه لا لكونه وسما على معنى وحد
الفعل انه كلمة تدل على معنى في نفسه
مقترن باحد الازمنة ال[illegible] الثلاثة
كضرب ويضرب واضرب وعلامته ان يصـ[illegible]
الاخبار به لا عنه ودخول قد والسين والسوف
والجزم نحو قد ضرب وسيضرب وسوف [illegible]
ولم يضرب والتصريف الى الماضي وا[illegible]
وكونه امرا او نهيا واتصال الضماير البارزة
المتحركة نحو ضربت وتاء التانيث الساكنة
الى فان كل هذه من خواص الفعل
[illegible] ان يكون الفعل [illegible]

هذا كتاب شرح قطر [illegible]

رب يسر ولا تعسر

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام الفاضل العلامة جمال
المتصدرين وتاج القراء تذكرة ابي عمرو
وسيبويه والفراء جمال الدين ابو محمد عبد الله بن
يوسف ابن عبد الله ابن هشام الانصاري
فسح الله قبره الحمد لله رافع الدرجات لمن انخفض
لجلاله وفاتح البركات لمن انتصب بشكر افضاله
والصلوة والسلام على من مدت عليه الفصاحة
رواقها وشدت به البلاغة نطاقها المبعوث



بالآيات الباهرة وبحي المنزل عليه قرآن عربي
غير ذي عوج وعلى آله الهادين واصحابه الذين شادوا
الدين وسلم وشرف وكرم اما بعد فهذه نكت
حررتها على مقدمة المسمات بقطر الندى وبل
الصدى رافعة لحجابها كاشفة لنقابها مكملة
لشواهدها متممة لفوائدها كافية لمن اقتصر
عليها وافية ببغية من جنح من طلاب العلم العر
بية اليها والله المسئول ان ينفع بها كما نفع
باصلها وان يذلل لنا طرق الخيرات ويسهلها انه
جواد كريم رءوف رحيم وما توفيقي الا بالله عليه
توكلت واليه انيب الكلمة قول مفرد ش تطلق
الكلمة في اللغة على الجمل المفيدة كقوله تعالى كلا
انها كلمة هو قائلها اشارة الى قوله تعالى

رب ارجعون

رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت وفي الاصطلاح
يطلق على القول المفرد والمراد بالقول اللفظ الدال
على معنى كرجل وفرس والمراد باللفظ الصوت
المشتمل على بعض الحروف الهجائية سواء دل
على معنى كزيد او لم يدل على معنى كديز مقلوب زيد
وقد تبين ان كل قول لفظ ولا ينعكس والمراد
بالمفرد ما لا يدل جزء لفظه على جزء معناه وذلك
نحو زيد فان اجزاءه وهي الزاي والياء والدال اذا
افرد شيء منها لا يدل على شيء مما يدل هو عليه
بخلاف قولك غلام زيد فان كلا من جزئيه وهما
الغلام وزيد دال على جزء معناه فهذا يسمى مركبا
لا مفردا فان قلت فلم لا اشترطت في الكلمة ا
الوضع كما اشترط من قال الكلمة لفظ وضع

لمعنى مفرد قلت انما احتاجوا الى ذالك لاخذهم اللفظ
جنسا للكلمة واللفظ ينقسم الى موضوع ومهمل فاحتا
جوا الى الاحتراز عن المهمل بذكر الوضع ولما اخذت
القول جنسا للكلمة وهو خاص بالموضوع اغنا
نى ذالك عن اشتراط الوضع فان قلت فلم عدلت
عن اللفظ الى القول قلت لان اللفظ جنس بعيد
لاطلاقه على المهمل والمستعمل كما ذكرنا والقول
جنس قريب لاختصاصه بالمستعمل واستعمال الاجناس
البعيدة فى الحدود معيب عند اهل النظر ص وهى
اسم وفعل وحرف ش لما ذكرت حد الكلمة بينت
انها جنس تحته ثلثة انواع الاسم والفعل والحرف
والدليل على انحصار انواعها فى هذه الثلثة الاستقراء
فان علماء هذا الفن تتبعوا كلام العرب فلم يجدوا

والاثلثة

ازرى كسب كه لك للمبتنى بود نسخه

والاثلثة انواع فلو كان ثم نوع رابع لعثروا عليه ص
فاما الاسم فيعرف بال كالرجل وبالتنوين كرجل وبا
لحديث عنه ككتابة ضربت ش لما بينت ما انحصرة فيه
انواع الكلمة الثلثة شرعت فى بيان ما يتميز به كل
واحد منها عن قسيميه ليتم فائدة ما ذكرته فذكرت
للاسم ثلث علامات علامة من اوله وهى الالف
واللام كالفرس والغلام وعلامة من اخره وهى التنوين
وهو نون زايدة ساكنة تلحق الاخر لفظا لا خطا لغير
توكيد نحو زيد ورجل وصه ومسلمات وحينئذ
وما اشبهها اسماء بدليل وجود التنوين فى اخرها و
علامة معنوية وهو الحديث عنه كقام زيد فزيد
اسم لانك قد حدثت عنه بالقيام وهذه العلامة
[illegible]

ش ال كشف

فهذه

النفع من العلامات المذكورة للاسم وبها استدل على اسمية
تاء في ضربت الا ترى انها لا تقبل ال ولا يلحقها التنوين
ولا غيرهما من علامات التي تذكر للاسم سوى الحديث
عنها فقط ص وهو ض بان معرب وهو ما يتغير اخره
بسبب العوامل الداخلة عليه كزيد ومبني وهو
بخلافه كهؤلاء في لزوم الكسر وكذلك حذام و
قطام وامس في لغة الحجازيين وكاحد عشر واخواته
في لزوم الفتح وكقبل وبعد واخواتهما في لزوم الضم
اذا حذف المضاف اليه ونوى معناه وكمن وكم
في لزوم السكون ذلك بعد بيان انقسامه الى معرب ومبني
وقدمت المعرب لانه الاصل واخرت المبني لانه الفرع
وذكرت ان المعرب هو الذي يتغير اخره بسبب ما
مايدخل عليه من العوامل كزيد تقول جاءني زيد ورأيت زيدا

ومررت

ومررت بزيد الا ترى ان اخر زيد تغير بالضمة والفتحة
والكسرة بسبب ما دخل عليه من جاءني ورأيت والباء
فلو كان التغير في غير الاخر لم يكن اعرابا كقولك في
فلس اذا صغرته فليس واذا كسرته افلس وفلوس
وكذلك لو كان التغير في الاخر ولكنه ليس بسبب
العوامل كقولك جلست حيث جلس زيد فانه يجوز
لك في حيث ان تقول حيث بالضم وحيث بالفتح وحيث
بالكسر لان هذه الاوجه الثلاثة ليست بسبب
العوامل الا ترى ان العامل واحد وهو جلست و
قد وجد معه التغير المذكور ولما فرغت من ذكر المعرب
ذكرت المبني وانه الذي يلزم طريقة واحدة ولا
يتغير اخره بسبب ما يدخل عليه ثم قسمته على اربعة
اقسام مبني على الكسر ومبني على الفتح ومبني على

من العوامل

على الضم ومبني على السكون ثم قسمت المبني على الكسر
الى قسمين قسم متفق عليه لهو هولاء فان جميع العرب
يكسرون اخره في جميع الاحوال وقسم مختلف فيه وهو
حذام وقطام ونحوهما من الاعلام المؤنثة الاتية على
وزن فعال وامس اذا اردت به اليوم الذي هو قبل يومك
فاما باب حذام ونحوها فان اهل الحجاز يبنونه على
الكسر مطلقا فيقولون جاءني حذام ورايت حذام ومررت
بحذام وعلى ذلك قول الشاعر اذا قالت حذام فصدقوها
فان القول ما قالت حذام ولولا المزعجات من الليالي
لما ترك القطا طيب المنام فذكرها في البيت مرتين
مكسورة مع انها فاعل فافترقت بنو تميم فرقتين
فبعضهم يعرب ذلك كله بالضم رفعا وبالفتح نصبا
وجرا فيقول جاءني حذام بالضم ورايت حذام و

امس

ومررت بحذام

ومررت بحذام بالفتح واكثرهم يفصل بين ما كان اخره
راء كوبار اسم لقبيلة وحضار اسم لكوكب وسفار
اسم لماء فيبنونه على الكسر كالحجازيين واما ما
ليس اخره راء كحذام وقطام فيعربه اعراب ما لا
ينصرف واما امس اذا اردت به اليوم الذي قبل يومك
فاهل الحجاز يبنونه على الكسر فيقولون مضى امس
واعتكفت امس وما رايته مذ امس بالكسر في
في الاحوال الثلاثة قال الشاعر منع البقاء تقلب
الشمس وطلوعها من حيث لا تمسي وطلوعها
حمراء صافية وغروبها صفراء كالورس تجري على كبد السماء
كما تجري حمام الموت بالنفس اليوم اعلم ما يجيء به
ومضى بفضل قضائه امس فامس في البيت فاعل لمضى
وهو مكسور كما ترى وافترقت بنو تميم فرقتين

اجهلو

فمنهم من اعربه بالضم رفعا وبالفتحة مطلقا وقال مضى
امس بالضم واعتكفت امس ومارايته مذ امس
بالفتح قال الشاعر لقد رايت عجبا مذ امسا عجايزا مثل
السعالي خمسا ياكلن ما في رحلهن همسا لا ترك الله
لهن ضرسا ومنهم من اعربه بالضمة رفعا وبناه على الكسر نصبا
وجرا وزعم الزجاجي ان من العرب من يبني امس
على الفتح واستشهد المشتق عليه قوله مذ امسا وهو
وهم والصواب ما قدمناه من انه معرب باعراب
غير منصرف وزعم بعضهم ان امس في البيت فعل
ماض وفاعله مستتر فيه وتقديره مذ امسى المساء لما
فرغت من ذكر المبني على الكسر ذكرت المبني على الفتح
ومثلته باحد عشر واخواته تقول جاءني احد عشر
رجلا ورايت احد عشر رجلا ومررت باحد عشر رجلا

بفتح الكلمتين

بفتح الكلمتين في احوال الثلاثة وكذلك تقول في الجميع
في اخواته الا اثني عشر فان الكلمة الاولى منه
معربة بالالف رفعا وبالياء جرا ونصبا فتقول جاءني
اثنا عشر رجلا ورايت اثني عشر رجلا ومررت باثني
عشر رجلا وانما لم استثن اعراب هذا من اطلاق
قولي واخواته لاني ساذكر فيما بعد ان اثنين
واثنتين يعربان باعراب المثنى مطلقا وان ركبا ولما
فرغت من ذكر المبني على الفتح ذكرت المبني على الضم
ومثلته بقبل وبعد واشرت الى ان لهما اربع حالات
احديها ان يكونا مضافين فيعربان نصبا على الظرفية
او خفضا بمن تقول جئتك قبل زيد وبعد عمرو
فتنصبهما على الظرفية ومن قبله ومن بعده في
فتخفضهما بمن قال الله تعالى كذبت قبلهم قوم

نوح فبای حدیث بعد الله وایاته یؤمنون وقال الله
تعالی الم یاتهم نبؤ الذین من قبلهم ومن بعد ما
اهلکنا القرون الاولی الحالة الثانیة ان یحذف المضاف الیه
وینوی ثبوت لفظه فیعربان الاعراب المذکورة ولا
ینونان لنیة الاضافة وذلك کقول الشاعر ومن
قبل نادی کل مولی قرابة فما عطفت یوما علیه ا
العواطف الروایة بخفض قبل بغیر تنوین ای من
قبل ذلك فحذف ذلك من اللفظ وقدره ثابتا وقرئ
الجحدری والعقیلی لله الامر من قبل ومن بعد با
بالخفض بغیر تنوین ای من قبل الغلب ومن بعده
فحذف المضاف الیه وجوده الحالة الثالثة ان یقطعا
عن الاضافة لفظا ومعنا ولا ینوی المضاف الیه
فیعربان ایضا بالاعراب المذکور ولکنهما ینونان

لانهما

ح

لانهما حینئذ اسمان تامان کسائر الاسماء النکرات فتقول
جئتك قبلا وبعدا ومن قبل ومن بعد قال الشاعر
فساغ لی الشراب وکنت قبلا اکاد اغص بالماء الفرات
وقرئ بعضهم لله الامر من قبل ومن بعد بالخفض
والتنوین الحالة الرابعة ان یحذف المضاف الیه وینوی
ثبوت معناه دون لفظه فیبنیان حینئذ علی الضم کقراءة السبعة
لله الامر من قبل ومن بعد وقولی واخواتهما اردت به
اسماء الجهات الستة اول ودون ونحوهن قال الشاعر
لعمرك ما ادری وانی لاوجل علی اینا تعدو المنیة اول
وقال الاخر اذا انا لم اومن علیك ولم یکن لقاؤك الا من
وراء وراء ولما فرغت من ذکر المبنی علی الضم ذکرت
المبنی علی السکون ومثلته بمن وکم تقول جاءنی من
الثلاثة وکل: قام ورایت من قام ومررت بمن قام

على انها فيجعل من ملازمة السكون فى الاحوال الثلاثه وكذلك
درهما تقول كم مالك وكم عبدا ملكت وبكم درهم اشتريت فكم
فى المثال الاول فى موضع الرفع بالابتدا عند سبويه
وعلى الخبرية عند الاخفش وفى الثانى فى موضع
النصب على المفعولية بالفعل الذى بعدها وفى
فى الثالث فى موضع الخفض بالباء وهى ساكنة فى الا
حوال الثلاثه كما ترى ولما ذكرت المبنى على السكون فى
متاخر خشيت من وهم من يتوهم انه خلاف الاصل
فصل الثالث اقسام ماضى يعرف فعل فعت هذا لو هم
بقولى وهو اصل فى البناء ص واما الفعل فثلاثة
اقسام ماض يعرف بتاء التانيث الساكنه وبنائه
على الفتح كضرب الا مع واو الجماعة فيضم كضربوا ومع
المضمر المرفوع المتحرك فيسكن كضربت ومنه نعم

وبئس وليس

وبئس وليس وعسى فى الاصح وامر يعرف بدلالته على
الطلب مع قبوله ياء المخاطبة وبنائه على السكون
كاضرب الا المعتل فعلى حذف اخره كاغز واخش
وارم ونحو قوما وقوموا وقومى فعلى حذف النون ومنه
هلم فى لغة بنى تميم وهات وتعال فى الاصح ومضارع
يعرف بلم وافتتاحه بحرف من حروف انيت نحو
اقوم ونقوم وتقوم ويقوم ويضم اوله ان كان ماضيه رباعيا
كيدحرج ويكرم ويفتح فى غيره كيضرب ويستخرج ويسكن
اخره مع نون النسوة نحو يتربصن والا ان يعفون
ويفتح مع نون التاكيد المباشرت لفظا وتقديرا نحو
لينبذن ويعرب فيما عدا ذلك نحو يقوم زيد ولا
تتبعان ولتبلون واما ترين ولا يصدنك ش
لما فرغت من ذكر علامات الاسم فى بيان انقسامه

الى معرب ومبنيّ وبيان انقسام المبنيّ منه الى مكسور
ومفتوح ومضموم ومسكون شرعت في ذكر الفعل
فذكرت انّه ينقسم الى ثلاثة اقسام ماضٍ وامر ومضارع
وذكرت لكلّ واحد منها علامة دالّة عليه وحكم الثابت
له من بناء واعراب وبدأت من ذالك بالماضي فذكرت
انّ علامته ان تقبل تاء التانيث الساكنة كقام وقعد
تقول قامت وقعدت فانّ حكمه في الاصل البناء على
الفتح كما مثلنا وقد يخرج منه الى الضمّ وذالك اذا اتّصلت
به واو الجماعة كقولك قاموا وقعدوا والى السكون وذالك
اذا اتّصل به الضمير المرفوع المتحرك كقولك قمتُ وقمنا
وقعدت وقعدنا والنسوة قمن وقعدن وتلخّص
انّ له ثلاث حالات الضمّ والفتح والسكون وقد بيّنت
ذالك ولما كان من افعال الماضية ما اختلف في فعليّة

حاصله

نصصت عليه

نصصت عليه ونبّهت على انّ الاصحّ فعليّة وهو
اربع كلمات نعم وبئس وعسى وليس فامّا نعم وبئس
فذهب الفرّاء وجماعة من الكوفيين الى انهما اسمان واستدلّوا على ذالك بدخول حرف الجرّ عليهما في قول
بعضهم وقد بشر ببنت والله ما هي بنعم الولد وقول الاخر
وقد سار الى محبوبته على حمار بطيء السير فقال نعم السير على
بئس العير واما ليس فذهب الفارسي في الحلبيات
الى انها حرف نفي بمنزلة ماء النافية وتبعه على ذالك
ابو بكر ابن شقير واما عسى فذهب الكوفيون الى انها
حرف ترجٍّ بمنزلة لعلّ وتبعهم على ذالك ابن السرّاج
والصحيح انّ الاربعة افعال بدليل اتّصال تاء التانيث
الساكنة بهنّ كقوله عليه السلام من توضّأ يوم
الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل افضل

والمعنا من توضأ يوم الجمعة فبالرخصة اخذ ونعمت
الرخصة الوضوء وتقول بئست المرءة حمالة الحطب
وليست بمفلحة وعست هند ان تزورنا واما ما
استدل الكوفيون فيما يدل على حذف الموصوف و صفت
واقامة معمول الصفة مقامها وتقديره ما هي بولد
مقول فيه نعم الولد ونعم السير على عير مقول فيه
بئس العير فحر فالجر في الحقيقة انما دخل على اسم محذوف
كما بيناه وقال الاخر والله ما ليلي بنام صاحبه اي
بجد القسم لكم الصبوح
بليلي مقول فيه نام صاحبه [illegible] وقت
ينكشف من [illegible] ولما فرغ
من ذكر علامات الماضي وحكمه وبيان ما اختلف فيه
منه ثنيت الكلام على فعل الامر فذكرت ان علامته
التي يعرف بها مركبة من مجموع شيئين وهما
دلالة على الطلب مع قبول ياء المخاطبة وذالك

نحو قم فانه

نحو قم فانه دال على طلب القيام ويقبل ياء المخاطبة تقول
اذا امرت المرءة قومي وكلي وكذلك اقعد واقعدي
واذهب واذهبي وقال الله تعالى فكلي واشربي وقري
عينا فلو دلت الكلمة على الطلب ولم تقبل ياء المخاطبة
نحو صه بمعنى اسكت ومه بمعنى اكفف او قبلت ياء
ياء المخاطبة ولم تدل على الطلب نحو انت يا هند تقومين و
تاكلين لم يكن فعل امر ثم بينت ان حكم الامر في الاصل البناء
على السكون كاضرب واذهب وقد يبنى على حذف آخره
وذالك اذا كان معتلا نحو اغز واخش وارم وقد يبنى على
حذف النون وذالك اذا كان مسندا الى الف الاثنين نحو
قوما او واو الجمع نحو قوموا او ياء المخاطبة نحو قومي فهذه
ثلثة احوال ايضا للامر كما ان للماضي ثلثة احوال ولما كان
بعض كلمات الامر مختلفا فيه هل هو فعل امر واسم فعل نبهت

كوز بسر ... حسين
... اكرد ... شد

عليه كي فعلت مثل ذالك في الفعل الماضي وهو ثلثه هلمّ
وهات وتعال فامّا هلمّ فاختلف فيه العرب على لغتين
احدهما ان يلزم طريقة واحدة ولا يختلف لفظها بحسب
من هي مسندة اليه تقول هلمّ يا زيد وهلمّ يا زيدان وهلمّ يا زيدون
وهلمّ يا هند وهلمّ يا هندان وهلمّ يا هندات وهي لغة
اهل الحجاز وبها جاء التّنزيل قال الله تعالى والقائلين
لاخوانهم هلمّ الينا اي ائتوا الينا وقال الله تعالى قل هلمّ شهدا
ءكم اي احضروا شهداءكم وهي عندهم اسم فعل لا فعل امر
لانّها وان كانت دالّة على الطّلب لكنّها لا تقبل ياء المخاطبة
والثّانية ان تلحقها الضمائر البارزة بحسب من هي مسندة اليه
فتقول هلمّ هلمّا هلمّوا وهلمّمن بفكّ الادغام وسكون اللام
وهلمّي وهي لغة بني تميم وهي عندهم فعل لا لدلالتها
على الطّلب وقبولها ياء المخاطبة وقد تبيّن فما استشهدنا

من الايتين

به من الايتين انّ هلمّ تستعمل لازمة ومتعدّية فامّا هات
وتعال فعدّهما جماعة من النحويّين من الاسماء الافعال
والصّواب انّهما فعلا امر بدليل انّهما دالّان على الطلب
وتلحقهما ياء المخاطبة تقول هاتي وتعالي واعلم انّ اخر هات
مكسور ابدًا الّا اذا كانت لجماعة المذكّرين فانّه يضمّ
تقول هات يا زيد وهاتي يا هند وهاتيا يا هندان او
يا زيدان وهاتين يا هندات وكلّ ذالك بكسر تا وتقول هاتوا
يا قوم بضمّ هات قال الله تعالى قل هاتوا برهانكم وانّ اخر
تعال مفتوح ابدًا في جميع احواله من غير استثناء وتقول
تعالَ يا زيد وتعالي يا هند وتعاليا يا زيدان وتعالوا
يا زيدون وتعالين يا هندات كلّ ذالك بالفتح قال
الله تعالى قل تعالوا اتل وقال الله تعالى فتعالين
امتّعكنّ واسرّحكنّ ومن ثمّ لحنوا من قال تعالِي

تمت بعد

تعالى

اقاسمك الهموم بكيل للادم لما فرغت من ذكر علامة
الامر وحكمه وبيان ما اختلف فيه منه ثلثت الكلام
بذكر المضارع فذكرت ان علامته ان يصح دخول لم
عليه نحو لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وذكرت
انه لا بد ان يكون في اوله حرف من حروف انيت وهو النون
والالف والياء والتاء نحو نقوم واقوم ويقوم وتقوم وتسمى
هذه الاربعة حروف المضارعة وانما ذكرت هذه الحروف
فبسطا للحكم الذي بعدها لا لاعرف بها الفعل المضارع
لانا وجدناها تدخل على اول الماضي نحو اكرمت زيدا وتع
وتعلمت المسئلة ونرجست الدواء اذا جعلت فيها
نرجسا ويرنات الشيب اذا خضبته باليرنا وهو الحنا
فالعمدة في تعريف المضارع دخول لم عليه ولما فرغت
من ذكر علاماته شرعت في ذكر حكمه فذكرت ان له

حكمين حكم باعتبار اوله وحكم باعتبار اخره فاما حكمه
باعتبار اوله فانه يضم تارة ويفتح تارة اخرى فيضم
ان كان الماضي اربعة احرف سواء كانت كلها اصولا
نحو دحرج يدحرج او كان بعضها اصلا وبعضها
زائدة نحو اكرم يكرم فان الهمزة زائدة لان اصله
كرم ويفتح ان كان الماضي اقل من اربعة احرف
او اكثر منها فالاول نحو ضرب يضرب وذهب يذهب ودخل يدخل
والثاني انطلق ينطلق واستخرج يستخرج واما حكمه
باعتبار اخره فانه تارة يبنى على السكون وتارة
يبنى على الفتح وتارة يعرب فهذه ثلاث حالات لآخره
كما ان لآخر الامر والماضي ايضا ثلاث حالات فاما
بناؤه على السكون فمشروط بان يتصل به نون الاناث
نحو النسوة يقمن والوالدات يرضعن والمطلقات يتربصن

يدخل
يذهب

وهو
ومنه الآن يعفون والواو اصلية واو عفا يعفو وو
والفعل مبني على السكون لاتصاله بالنون والنون فاعل
مضمر عايد على المطلقات ووزنه يفعلن وليس هذا
كيعفون في قولك الرجال يعفون لان تلك الواو
واو الجماعة المذكرين كالواو في قولك يقومون وواو
لام الفعل حذفت والنون علامة الرفع ووزنه يفعون
لهذا يقال فيه الآن يعفوه بحذف نونه كما تقول
الآن يقوموا وسيأتي شرح ذالك واما بناؤه على الفتح
فمشروط بانه مباشره نون التاكيد لفظا وتقديرا نحو
كلا لينبذن واحترزت بذكر المباشرة من نحو قوله تعالى
ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون ولتبلون في اموالكم
فاما ترين من البشر احدا فان الالف في الاول والواو في
الثاني والياء في الثالث فاصلة بين الفعل والنون فهو

معرب لا مبني وكذالك لو كان الفاصل بينهما مقدرا كما
ن الفعل ايضا معربا وذالك كقوله تعالى ولا يصدنك
عن آيات الله ولتسمعن مثله غير ان نون الرفع حذفت
تخفيفا لتوالي الامثال ثم التقاء الساكنان فحذفت الواو
فصارت لتسمعن واما لا يصدنك اصله قبل دخول الجازم
يصدونك فلما دخل الجازم وهو لا الناهية حذفت
النون فالتقا الساكنان الواو والنون فحذفت الواو لاعتلا
لها ووجود دليل يدل عليها هو الضم وقدر الفعل معربا
وان كانت النون مباشرة لاخره لفظا لكنها منفصلة منه
تقديرا وقد اشرت الى ذالك كله ممثلا واما اعرابه ففي
ما عدا هذين الموضعين نحو يقوم زيد ولن يقوم زيد
ولم يقم زيد ص واما الحرف فيعرف بان لا يقبل شيئا من
علامات الاسم ولا من علامات الفعل نحو هل وبل

ولیس منه مهما واذما بل ما المصدرية ولما الرابطة في الا صح
شيء لما فرغت من القول في الاسم والفعل شرعت
في ذكر الحرف فذكرت انه يعرف بان لا يقبل شيئا
من علامات الاسم ولا من علامات الافعال نحو هل وبل
فانهما لا يقبلان شيئا من علامات الاسماء ولا علامات الا
فعال فاذا انتفيا ان يكونا اسمين وان يكونا فعلين
تعين ان يكونا حرفين اذ ليس لنا الا ثلثة اقسام وقد
انتفى اثنان فتعين الثالث ولما كان من الحروف ما
اختلف فيه هل هو حرف او اسم نصصت عليه كما
فعلت في الفعل الماضي وفعل الامر وهو اربعة اذما
ومهما وما المصدرية ولما الرابطة فاما اذما فاختلف
فيها سيبويه وغيره فقال سيبويه انها حرف بمنزلة
ان الشرطية فاذا قلت اذما تقم اقم فمعناه ان تقم اقم

فقال المبرد

فقال المبرد وابن السراج والفارسي انها ظرف زمان وان
المعنى في المثال [illegible] متى تقم اقم واحتجوا بانها قبل دخول
ما كانت اسما والاصل عدم التغير واجيب بان التغير
قد تحقق قطعا بدليل انها كانت للماضي فصارت
للمستقبل فدل على انها نزع منها ذلك المعنى البتة
وفي هذا الجواب نظر لا يحتمله هذا المختصر واما مهما
فذهب الجمهور انها اسم بدليل قوله تعالى مهما تاتنا به
من اية فان الهاء من به عائدة عليها والضمير
لا يعود الا على الاسماء وزعم السهيلي وابن يسعون
انها حرف واستدلا على ذلك بقول زهير
هر گاه بوده باشد نزد شخصی خصلت واگرچه
ومهما تكن عند امرئ من خليقة وان خالها تخفى
خیال کند ان شخص که خصلت مخفیست بر مردم
على الناس تعلم وتقرير الدليل منهما انهما اعربا فيه
خليقة اسما لتكن ومن زائدة فتعين ان خلوا فعل

من ضمير وكون ما ههنا لا موضع لها من الاعراب انه لا يليق
بها هنا لو كان لو كان لها محل لا مر يكون الا مبتدأ والابتدا
بها هنا متعذر لعدم رابط يربط الجملة الواقعة خبرا
لها واذا [illegible] انها لا موضع لها من الاعراب تعين
كونها حرفا والتحقيق ان اسم يكن مستتر فيه ومن خليقة
تفسير كلا المهما ان من آية تفسير لما في قوله تعالى ما ننسخ
من آية ومهما مبتدأ والجملة خبره اما ما المصدرية
فهي التي تسبك مع ما بعدها بالمصدر نحو قوله تعالى ودوا
ما عنتم اي ودوا عنتكم قال الشاعر يسر المرء ما ذهب
الليالي وكان ذهابهن له ذهابا اي يسر المرء ذهاب
الليالي وقد اختلف فيها فذهب سيبويه الى انها حرف
بمنزلة ان المصدرية وذهب الاخفش وابن السراج
الى انها اسم بمنزلة الذي واقع على ما لا يعقل وهو

وهو الحدث

هو الحدث والمعنى ودوا الذي عنتموه اي العنت الذي
عنتموه ويسر المرء الذي ذهب الليالي اي ذهاب الذي
ذهبه الليالي ويرد هذا القول انه لم يسمع اعجبني
ما قمته وما قعدته ولو صح ما ذكر لجاز ذلك لان الاصل
في العائد ان يكون من كونه الا محل وفاء اما لما فانها
في العربية على ثلاثة اقسام الاول ان يكون نافية
بمنزلة لم لما يقض ما امره والثانية الجابية بمنزلة الا
نحو قولهم نحو ما عزمت عليك لما فعلت كذا اي الا
فعلت كذا اي ما اطلب منك الا فعل كذا وهي في هذين
القسمين حرف بالاتفاق الثالثة ان يكون رابطة لوجود
شيء بوجود غيره نحو لما جاءني زيد اكرمته فانها ربطت
وجود الاكرام بوجود المجيء واختلف في هذه فقال
سيبويه انها حرف وجود لوجود غيره وقال الفارسي

اي لم يقض ما امره

بوجود

ربطت

وهو صحيح

وجماعة انها ظرف بمعنى حين ويؤيد بقوله تعالى
فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته الا دابة الارض
وذالك لانها لو كانت ظرفا فاحتاجت الى عامل يعمل
في محلها النصب وذالك العامل اما قضينا او ما دلهم
اذ ليس معنا سواهما وكون العامل قضينا مردود
بان القائلين بانها اسم يزعمون انها مضافة
الى ما يليها والمضاف اليه لا يعمل في المضاف وكون العامل
ما دلهم مردود ايضا بان ما النافية لا يعمل ما بعدها
في ما قبلها واذا بطل ان يكون لها هنا عامل تعين
انه لا موضع لها من الاعراب وذالك يقتضي الحرفية
ص جميع الحروف مبنية ش لما فرغت من ذكر علامات
الحرف وبيان ما اختلف فيه منه ذكرت حكمه بانه
مبني لا حظ لشيء من كلماته في الاعراب ص والكلام

لفظ مفيد

چون که حکم کرديم
بر سليمان مرگ را
ما ره ننمائي کرد بر ايشان
مرگ مگر مور بانند
روي زمين

لفظ مفيد ش لما انهيت القول في الكلمة واقسامها الثلاثة شرعت في تفسير الكلام فذكرت انه
عبارة عن اللفظ المفيد ونعني باللفظ الصوت المشتمل على بعض الحروف وما هو في قوة ذالك والاول
نحو رجل وفرس والثاني كالضمير المستتر في نحو اضرب
واذهب [illegible] المقدر بقولك انت ونعني بالمفيد
ما يصح الاكتفاء به فنحو قام زيد كلام لانه لفظ مفيد
يصح الاكتفاء به ونحو زيد ليس بكلام لانه لفظ لا
يصح الاكتفاء به واذا كتبت زيد قائم مثلا فليس بكلام
لانه وان صح الاكتفاء به لكنه ليس بلفظ وكذالك
اذا اشرت الى احد بالقيام والقعود فليس بكلام
لانه ليس بلفظ ص واقل ائتلافه من اسمين كزيد
قائم او فعل واسم كقام زيد ش صورة تاليف

الجمل

الكلام ستة وذلك لانه اما ان يتالف من اسمين او
من فعل واسم او من جملتين او من فعل واسمين
او من فعل وثلاثة اسماء او من فعل واربعة اسماء
واما ايتلافه من اسمين فله اربع صور احدها ان يكونا
مبتداء وخبر نحو زيد قائم والثانيه ان يكونا مبتدا
وفاعلا سد مسد الخبر نحو اقائم الزيدان وانما جاز ذالك
لانه في قوة قولك ايقوم الزيدان وذالك كلام تام
لاحاجة له الى شي فكذلك هذا لثالثة ان يكونا مبتدا
ونايبا عن فاعل سادّ مسد الخبر نحو امضروب الزيدان
لانه في قوة قولك ايضرب الزيدان الرابعة ان يكونا
اسم فعل وفاعله نحو هيهات العقيق فهيهات
اسم فعل وهو بمعنى بَعُدَ والعقيق فاعل له واما
ايتلافه من فعل واسم فله صورتان احدهما ان يكون

الاسم فاعلا نحو قام زيد الثانية ان يكون الاسم نائبا عن
الفاعل نحو ضُرِبَ زيد واما ايتلافه من جملتين فله
صورتان ايضا احدهما جملتا الشرط والجزاء نحو
ان قام زيد قمت الثانية جملة القسم وجوابه نحو
احلف بالله لزيد قائم واما ايتلافه من فعل واسمين
نحو كان زيد قائما واما ايتلافه من فعل وثلاثة اسماء
نحو علمت زيدا فاضلا واما ايتلافه من فعل واربعة
اسماء نحو اعلمت عمرا زيدا فاضلا فهذه صور التاليف
واقل ايتلافه من اسمين او من فعل واسم كما ذكرت
وما صرحت به من ان ذالك وهو اقل ما يتالف منه
الكلام فهذا مراد النحويين وعبارة بعضهم توهم ان لا
يكون الا من اسمين او من فعل واسم ص فصل
انواع الاعراب اربعة رفع ونصب في اسم وفعل

نحو بفتحة زيد يقوم وان زيدا لن يقوم وجر في اسم نحو مررت
بزيد وجزم في فعل نحو لم يقم فيرفع بضمة وينصب ويجر بكسرة
ويجزم بحذف حركته ش الاعراب اما ظاهر او مقدر يجلبه
العامل في الاخر لكلمة فالظاهر كالذي في اخر زيد نحو
قولك جاء زيد ورايت زيدا ومررت بزيد والمقدر كالذي
في اخر الفتى نحو جاء الفتى ورايت الفتى ومررت بالفتى
فانك تقدر في الالف الضمة في الاول والفتحة في الثاني
والكسرة في الثالث لتعذر التحرك فيها وذالك هو الاعراب
والاعراب جنس تحته اربعة انواع الرفع والنصب والجر
والجزم وهذه الانواع الاربعة تنقسم الى ثلثة اقسام قسم
يشترك فيه الاسماء والافعال وهو الرفع والنصب تقول
زيد يقوم وان زيدا لن يقوم وقسم يختص به الاسماء
وهو الجر تقول مررت بزيد وقسم يختص به الافعال

بفتحة

المقدر

وهو الجزم

وهو الجزم تقول زيد لم يقم ولهذه الانواع الاربعة علامات
تدل عليها وهي ضربان علامات اصول وعلامات فروع
فعلامات الاصول اربعة الضمة للرفع الفتحة للنصب
والكسرة للجر وحذف الحركت للجزم وقد مثلت بذلك
كله وعلامات الفروع منحصرة في سبعة ابواب خمسة
في الاسماء واثنان في الافعال وستمر بك هذه الابواب مع
مفصلا بابا باب الاول الاسماء الستة وهي ابوه واخوه وحموها
وفوه وهنوه وذو مال فانها ترفع بالواو وتنصب بالالف
وتجر بالياء ش هذا الباب هو الاول مما خرج عن الاصل
وهو باب الاسماء الستة المعتلة المضافة الى غير ياء المتكلم
وهي ابوه واخوه وحموها وفوه وهنوه وذو مال فانها
ترفع بالواو نيابة عن الضمة وتنصب بالالف نيابة عن
عن الفتحة وتجر بالياء نيابة عن الكسرة تقول جاءني

ابوه ورايت اباه ومررت بابيه وكذلك تقول في الباقي والثاني
وشرط اعراب هذه الاسماء المذكورة بالحروف ثلاثة
امور احدها ان يكن مفردة فلو كانت مثناة اعربت بالالف
رفعا وبالياء جرا ونصبا كما يعرب كل تثنية تقول كلم
جاءني ابوان ورايت ابوين ومررت بابوين وان كانت مجموعة
جمع تكسير اعربت بالحركات على الاصل كقولك
جاءني اباؤك ورايت اباءك ومررت باباءك وان كانت مجموعة
جمع تصحيح اعربت بالواو رفعا وبالياء جرا نصبا تقول جاءني
ابون ورايت ابين ومررت بابين ولم يجمع منها هذا الجمع الا
الاب والاخ والحم الثاني ان تكون مكبرة فلو صغرت اعربت
بالحركات تقول جاءني ابيك ورايت ابيك ومررت
بابيك الثالث ان تكون مضافة فلو كانت غير مضافة
مفردة اعربت ايضا بالحركات تقول هذا اب ورايت ابا ومررت باب

ولهذا الشرط

ولهذا الشرط الاخير شرط وهو ان يكون المضاف
غير ياء المتكلم فان كان مضافة الى ياء المتكلم اعربت ايضا
بالحركات على الاصل لكنها تكون مقدرة فيه كما
تقدر في جميع الاسماء المضافة الى الياء نحو ابي واخي وغلامي
تقول هذا ابي ورايت ابي ومررت بابي فيكون اخرها
مكسورا في الاحوال الثلاث والحركات مقدرة فيه كما تقدر
في جميع الاسماء المضافة الى الياء نحو ابي واخي وغلامي واس
واستغنيت عن الشرط هذه الشروط لكوني لفظت
بها مفردة مكبرة مضافة لغير الياء المتكلم وانما قلت وحمو
فاضفت الحم الى ضمير المؤنث لابين ان الحم اقارب
زوج المرأة كابيه وعمه وابن عمه على انه ربما اطلق
على اقارب الزوجة والهن قيل انه اسم يكنى به عن ا
اسماء الاجناس كرجل وفرس وغير ذلك وقيل

ياء متكلم

تستقبح
عند بعضهم التصريح به وقيل عن الفراء خاصية ص والا
والافصح استعمال هن كغد شىء اذا استعمل الهن
غير مضاف كان بالاجماع منقوصا اى محذوف اللام معربا
بالحركات كساير اخواته تقول هذا هن ورايت هنا
ومررت بهن كما تقول يعجبنى غد واصوم غدا واعتكفت
فى غد واذا استعمل مضافا فجمهور العرب تستعمله كذلك
وتقول هذا هنك ورايت هنك ومررت بهنك كما
يفعلون فى غدك وبعضهم يجريه مجرى اب واخ فيعربه
بالحروف الثلثة فيقول هذا هنوك ورايت هناك
ومررت بهنيك وهى لغة قليلة ذكرها سيبويه و
ولم يطلع عليها الفراء ولا الزجاج فاسقطاه من هذه عدد الاسماء
وعدها خمسة ص والمثنا كالزيدان فيرفع بالالف
وجمع المذكر السالم كالزيدون فيرفع بالواو وكذا
والعمرون

وتنصب

وتنصبان بالياء وكلا وكلتا مع الضمير كالمثنى وكذا اثنان
واثنتان مطلقا وان ركبا والواو عشرون واخوته وعالمون
واهلون وابلون وارضون وسنون وبابه وبنون وعليون
وشبهه كالجمع ش الباب الثانى والباب الثالث مما خرج
عن الاصل وهو المثنا كالزيدان والعمران وجمع المذكر السالم
كالزيدون والعمرون واما المثنا فانه يرفع بالالف نيابة
عن الضمة ويجر وينصب بالياء نيابة عن الكسرة والفتحة
تقول جاء الزيدان ورايت الزيدين ومررت بالزيدين
وحملوا عليه فى ذلك اربعة الفاظ لفظين بشرط و
لفظين بغير شرط فاللفظان اللذان بشرط كلا و
كلتا وشرطهما ان يكونا مضافين الى الضمير تقول جاءنى
كلاهما ورايت كليهما ومررت بكليهما وان كانا مضافين
الى الظاهر كانا بالالف على كل حال تقول جاءنى كلا

كلا اخويك ورايت كلا اخويك ومررت بكلا اخويك
فيكون اعرابها بحركات مقدرة في الالف لانهما مقصور
كالفتى والعصى وكذا القول في كلتا تقول جائني كلتاهما
رفعا ورايت كلتيهما نصبا وجرا وكلتا اختيك بالالف
في الاحوال كلها واللفظان اللذان بغير شرط اثنان و
واثنتان تقول جائني اثنان ورايت اثنين ومررت باثنين
فيعرب بهما اعراب المثنى وان كانا غير مضافين وكذا
تعربهما وان كانا مضافين للمضمر نحو اثناهما واللظا
نحو اثنا اخويك وان كانا مركبين مع العشرة نحو جائني
اثنا عشر ورايت اثني عشر ومررت باثني عشر واما
الجمع المذكر السالم فانه يرفع بالواو وينصب و
يجر بالياء تقول جائني الزيدون ورايت الزيدين و
مررت بالزيدين وحملوا عليه في ذالك الفاظا ومنها

اولو وقول الله

اولو قال الله تعالى ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا
اولي القربى فاولو فاعل وعلامة رفعه الواو واولي
مفعول علامة نصبه اليا وقال الله تعالى ان في ذلك
لعبرة لاولي الالباب فهذا مجرور وعلامة جره اليا
ومنها عشرون واخواته الى تسعين تقول جائني عشرون
ورايت عشرين ومررت بعشرين وكذا القول في الباقي
ومنها اهلون قال الله تعالى شغلتنا اموالنا واهلونا
ومن اوسط ما تطعمون اهليكم الى اهليهم ابدا الاول فاعل
والثاني مفعول والثالث مجرور ومنها وابلون وهو
جمع الوابل وهو المطر العزيز ومنها ارضون بتحريك الراء
ويجوز اسكانها في ضرورة الشعر كما قال الشاعر
لقد رجت الارضون اذ قام من بني هذيل خطيب فوق
فوق اعواد منبري ومنها سنون وبابه وهو كل ثلث

ذكر

هذيل خطيب

حذفت لامه وعوض عنه تاء التأنيث الا ترى ان سنة اصلها
سنو وسنه بدليل قولهم في الجمع بالالف والتاء سنوات
وسنهات فلما حذف من المفرد اللام وهي الواو والهاء
وعوض عنها هاء التأنيث ارادوا في جمع التكسير ان يجعلوه
على صورة جمع المذكر السالم اعني مختوما بالواو والنون
رفعا وبالياء والنون جرا ونصبا ليكون جبرا لما فاته
من حذف اللام وكذلك القول في نظائره وهي عضة وعزة
وعزة وعزون وثبة وثبون وقلة وقلون ونحو ذلك
قال الله تعالى الذين جعلوا القرآن عضين عن اليمين
وعن الشمال عزين ومما يحمل على جمع المذكر السالم
في الاعراب بنون وكذلك عليون وما اشبهه مما
يسمى به الجمع المذكر الا ترى ان عليون في الاصل
جمع لعلي فنقل عن ذلك المعنى وسمي به اعلى الجنة

فيعرب بهذا الاعراب نظرا الى اصله قال الله كلا ان كتاب
الابرار لفي عليين وما ادراك ما عليون فعلى
ذلك اذا سميت رجلا بزيدون قلت هذا زيدون
ورأيت زيدين ومررت بزيدين فتعربه كما
كنت تعربه حين كان جمعا ص واولات وما جمع
بالف والتاء مزيدتين كهندات وما سمي به منها فتنصب
بالكسرة نحو خلق الله السموات واصطفى البنات
ش الباب الرابع مما خرج عن الاصل وهو ما جمع بالالف
والتاء مزيدتين كهندات وزينبات فانه ينصب بالـ
بالكسرة نيابة عن الفتحة تقول رأيت الهندات والزينبات
قال الله تعالى خلق الله السموات واصطفى البنات
فاما في الرفع والجر فانه على الاصل تقول جاءت الهندات
فترفعه بالضمة ومررت بالهندات فتجره بالكسرة ولا

ان يكون مسمى هذا الجمع مؤنثا بالمعنى كهند وهندات
بالتاء كطلحة وطلحات او بالتاء والمعنى جميعا كفاطمة وفاطمات
او بالالف المقصورة كحبلى وحبليات او بالممدودة كصحرا
وصحراوات او يكون مسماه جمع مذكر كاصطبل واصطبلات
وحمام وحمامات وكذالك لافرق بين ان يكون قد سلمت
فيه ابنية واحده كضخمة وضخمات او تغير كسجدة و
سجدات وحبلى وحبليات وصحرا وصحراوات الاتي اولا
متحرك وسطه والثاني قلبت الفه ياء والثالث قلبت
همزة واوا ولهذا عدلت عن قول اكثرهم جمع المؤنث
السالم الى ان قلت الجمع بالالف والتاء ليجمع
المؤنث والمذكر وما سلم فيه المفرد وما تغير
وقيدت الالف والتاء بالزيادة ليخرج نحو بيت
وابيات وميت واموات فان التاء فيهما اصلية

فنصبان

فنصبان بالفتحة على الاصل تقول سكنت ابياتا و
حفرت امواتا قال الله تعالى وكنتم امواتا فاحياكم
وكذالك نحو قضات وغزات فان التاء وان كانت
فيهما زائدة الا ان الالف فيهما اصلية لانها
منقلبة عن الاصل الا ترى ان اصلهما قضيت
وغزوت فلما تحركت الواو والياء وانفتح ما قبلهما
قلبتا الفين فلذلك ينصبان بالفتحة على
الاصل تقول رايت قضاتا وغزاتا ص ومما
لا ينصرف فيجر بالفتحة نحو بافضل منه الا مع
نحو بالافضل او بالاضافة نحو بافضلكم ش
الباب الخامس مما خرج عن الاصل ما لا ينصرف
وهو ما فيه علتان فرعيتان من علل تسع او واحدة
منها تقوم مقامهما فالاول كفاطمة فان فيها

قضيت وغزوت

علل تسع

والتانيث وهما علتان فرعيتان على التنكير والتذكير
والثاني نحو مساجد ومصابيح فانهما جمعان والجم
والجمع فرع المفرد وصيغتهما صيغة منتهى الجموع
ومعنى هذا ان مفاعل ومفاعيل وقفت الجموع
عندهما وانتهت اليهما فلا يجاوزهما فلا
يجمعان مرة اخرى بخلاف غيرهما من الجموع
فانه قد يجمع تقول كلب اكلب وفلس وافلس
ثم تقول اكلب واكاليب ولا يجوز في اكاليب
ان يجمع بعده وكذا في اعراب واعاريب فلا يجوز
في اعاريب ان يجمع كما يجمع في اكلب على اكالب
واصال على اصائل فكان الجمع قد تكرر فيهما
فنزلا لذلك منزلة جمعين وكذلك صحراء
وحبلى فان فيهما التانيث وهو فرع على التذكير

وهو تانيث

وهو تانيث لازم فنزل لزومه منزلة تانيث
ثاني ولهذا الباب مكان ياتي شرحه فيه ان شاء
الله تعالى وحكمه ان تجر بالفتح نيابة عن الكسرة
فحملوا جرها على نصبه كما عكسوا في الباب السابق
كما تقول مررت بفاطمه ومساجد ومصابيح
وصحراء فتفتحها كما تفتحها اذا قلت رايت فاطمه تفتحها
ومساجد ومصابيح وصحراء قال الله تعالى واو
حينا الى ابرهيم واسمعيل واسحاق ويعقوب
قال الله تعالى يعملون له ما يشاء من محاريب
وتماثيل واستثني من ذلك صورتان احدهما
ان يدخل عليه ال والثانيه ان تضاف فانه تجران
فيهما بالكسرة على الاصل فالاول نحو قوله تعالى
وانتم عاكفون في المساجد والثانية نحو قوله تعالى

في احسن تقويم وتمثيلي في الاصل بقولي بافضلكم اولى من تمثيل بعضهم بقوله مررت بعثماننا فان الاعلام لا يضاف حتى تنكر فاذا اضيف نحو عثمان نكرة زال منه احد السببين المانعين له من الصرف وهو العلمية فدخل في باب ما ينصرف وليس الكلام فيه بخلاف مضاف نحو افضل فان مانعه من الصرف الصفة ووزن الفعل وهما موجودان فيه سواء اضفته ام لم تضفه وكذلك تمثيلي بالافضل اولى من تمثيل بعضهم بقوله رايت الوليد ابن اليزيد مباركا لانه يحتمل ان يكون قدر في يزيد الشياع فصار نكرة ثم ادخل عليه ال للتعريف فعلى هذا ليس فيه الا وزن الفعل خاصة ويحتمل ان يكون باقيا على العلمية وال زائدة فيه لما زعم من مثل به ص والامثلة الخمس فهي

مكر تنكير

يفعلان

يفعلان ويفعلون وبالتاء فيهما وتفعلين فترفع بثبوت النون وتنصب وتجزم بحذفها نحو قوله تعالى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا

الباب السادس مما خرج عن الاصل الامثلة الخمس وهي كل فعل مضارع اتصلت به الف اثنين نحو يقومان للغائبين وتقومان للحاضرين او واو الجمع نحو يقومون للغائبين وتقومون للحاضرين او ياء المخاطبة نحو تقومين وحكم هذه الامثلة الخمس انها ترفع بثبوت النون نيابة عن الضمة والجزم وتنصب بحذفها نيابة عن السكون والفتحة فتقول انتم تقومون ولم تقوموا ولن تقوموا رفعت الاول لخلوه من الناصب والجازم وجعلت علامة رفعه النون

انتم

وجزمت الثاني بلم ونصب الثالث بلن وجعلت
علامته الجزم والنصب حذف النون قال الله
تعالى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا الاول جازم ومجزوم
والثاني ناصب ومنصوب وعلامته الجزم والنصب
الحذف ص والفعل المعتل الاخر فيجزم بحذفه
نحو لم يغز ولم يخش ولم يرم ش هذا الباب السابع
مما خرج عن الاصل وهو الفعل المعتل الاخر نحو
يغزو ويخشى ويرمي فانه يجزم بحذف آخره فينوب
حذف الحرف الاخر عن حذف الحركة تقول لم يغز ولم
يخش ولم يرم ص فصل تقدير جميع الحركات
في نحو غلامي والفتى ويسمى الثاني مقصورا والضمة
والكسرة في نحو القاضي ويسمى منقوصا والضمة و
الفتحة في نحو يخشى والضمة في نحو يدعو ويقضي

ويظهر الفتحة

ويظهر الفتحة في نحو ان القاضي ولن يقضي ولن
يدعو ش علامة الاعراب على ضربين ظاهرة
وهي الاصل وقد تقدمت امثلتها ومقدرة وهي الفرع وقد
وهذا الفصل معقود لذكرها والذي يقدر فيه
الاعراب خمسة انواع احدها ما يقدر فيه الاعراب
حركات جميعا لكون الحرف الاخر منه لا يقبل
الحركات لذاته وذلك الاسم المقصور وهو الاسم
الذي آخره الف لازمة نحو الفتى تقول جاء
الفتى ورايت الفتى ومررت بالفتى فتقدر
في الاول الضمة وفي الثاني الفتحة وفي الثالث الكسرة
وموجب هذا التقدير ان ذات الالف لا يقبل الحركات
الثاني ما يقدر فيه حركات الاعراب جميعا لكون
الحرف الاخير منه لا يقبل الحركة لا لذاته بل لاجل

اتصل به وهو الاسم المضاف الى ياء المتكلم نحو
غلامى واخى والى وذلك لان ياء المتكلم تستدعى
انكسار ما قبلها لاجل المناسبة فاستثقال اجرا
الاعراب على الاسم الذى قبلها بكسرة المناسبة منع من ظهور
حركات الاعراب فيه الثالث ما تقدر فيه الضمة
والكسرة فقط للاستثقال وهو الاسم الذى
المنقوص ونعنى به الاسم الذى اخره ياء مكسورة
ما قبلها كالقاضى والداعى الرابع ما تقدر فيه
الضمة والفتحة للتعذر والفعل المعتل بالالف
نحو يخشى تقول يخشى زيد ولن يخشى عمرو
وتقدر فى الاول الضمة وفى الثانى الفتحة لعدم
لتعذر ظهور الحركات على الالف الخامس
ما يقدر فيه الضمة فقط وهو الفعل المعتل

بالواو نحو

بالواو نحو زيد يدعو وبالياء نحو زيد يرمى فتظهر الفتحة
لخفتها على الياء فى الاسماء والافعال وعلى الواو فى الافعال
كقولك لن القاضى ولن يقضى ولن يدعو قال الله تعالى
اجيبوا داعى الله لن يؤتيهم الله خيرا ولن ندعو من
دونه الها فصل يرفع الفعل المضارع خاليا من ناصب
وجازم نحو يقوم زيد ش اجمع النحويون على ان الفعل
المضارع اذا تجرد من الناصب والجازم كان مرفوعا
كقولك يقوم زيد ويقعد عمرو وانما اختلفوا فى تحقيق
الرافع له ما هو فقال الفراء واصحابه رافعه نفس تجرده
من الناصب والجازم وقال الكسائى حروف المضارعة
وقال ثعلب مضارعته للاسم وقال البصريون حلوله
محل الاسم قالوا ولهذا اذا دخل عليه ناصب او جازم نحو
ان ولن ولما امتنع رفعه لان الاسم لا يقع بعدها

فليس حينئذ حالا لا محل الاسم واصح الاقوال الاول وهو الذى
يجرى على السنة المعربين يقولون مرفوع لتجرده
عن الناصب والجازم ويفسد قول الكسائى ان جزء الشئ
لا يعمل فيه وقول ثعلب ان المضارعة انما اقتضت ا
عرابه من حيث الجملة ثم يحتاج كل نوع من انواع الا عراب
الى عامل يقتضيه ثم يلزم على المذهبين ان يكون المضا ر ع
مرفوعا دائما ولا قائل به ويرد قول البصريين بارتفاعه
فى نحو هلا يقوم زيد لان الاسم لا يقع بعد حرف التحضيض
ص وينصب بلن نحو لن نبرح ش لما انقضى الكلام على
الحالة التى يرفع الفعل المضارع ثنيت الكلام على
الحالة ينصب فيها وذلك اذا دخل عليه حرف من
حروف اربعة وهى لن وكى واذن وان وبدات بالكلام
على لن لانها ملازمة للنصب بخلاف البواقى وختمت

الكلام على ان لطول الكلام عليها ولن حرف تفيد النفى
فى الاستقبال بالاتفاق ولا يقتضى تابيد النفى خلافا
للزمخشرى فى انموذجه ولا تاكيده خلافا له فى كشافه لان
قولك لن اقوم محتمل لان تريد به انك لا تقوم ابدا وانك
لا تقوم فى بعض ازمنة المستقبل وهو موافق لقولك
لا اقوم فى عدم افادة التاكيد والتابيد ولا يقع لن للدعاء
خلافا لابن السراج ولا حجة له فيما استدل به قوله تعالى
قال رب بما انعمت على فلن اكون ظهيرا للمجرمين مدعيا
ان معناه فاجعلنى لا اكون ظهيرا لامكان حملها على النفى
ويكون ذالك معاهدة منه لله سبحانه لانه لا يظاهر
مجرما جزاء لتلك النعمة التى انعم بها عليه خلافا وهى لا بل
مركبة من لا وان فحذفت الهمزة تخفيفا والالف لا
لتقاء الساكنين للخليل ولا اصلها لا فابدلت الالف

نو ناخذ انا لنغزو بكى المصدرية نحو لكى لا تاسوش

الناصب الثانى كى وانما تكون ناصبة اذا كانت مصدرية

بمنزلة ان وانما تكون كذلك اذا دخلت عليها اللام لفظا

كقوله تعالى لكيلا تاسوا لكيلا يكون على المؤمنين

حرج او تقديرا نحو جئتك كى تكرمنى اذا قدرت ان الاصل

لكى وانك حذفت اللام استغناء عنها بنيتها فان

لم تقدر اللام كانت كى حرف جر بمنزلة اللام فى الدلالة

على التعليل وكانت ان مضمرة بعدها اضمارا لازما

ص وباذن مصدرة وهى مستقبل متصل او منفصل بقسم

نحو اذن اكرمك واذن والله نرميهم بحرب ش

الناصب الثالث اذن وهى حرف جواب وجزاء عند سيبويه

وقال الشلوبين وهى كذلك فى كل موضع وقال الفارسى

فى الاكثر وقد تتمحض للجواب بدليل انه يقال انى

لاحبك

فتقول اذن اظنك صادق اذ لا مجازات بها هنا وانما

تكون ناصبة بثلثة شروط الاول ان يكون واقعة

فى صدر الكلام فلو قلت زيد اذن اكرمه قلت اكرمه

بالرفع الثانى ان يكون الفعل بعدها مستقبلا فلو

حدثك شخص بحديث فقلت اذن تصدق رفعت

لان المراد به الحال الثالث ان لا يفصل بينهما بغير

القسم نحو اذن اكرمك واذن والله اكرمك

فى جواب انا اتيك على قال الشاعر اذن والله

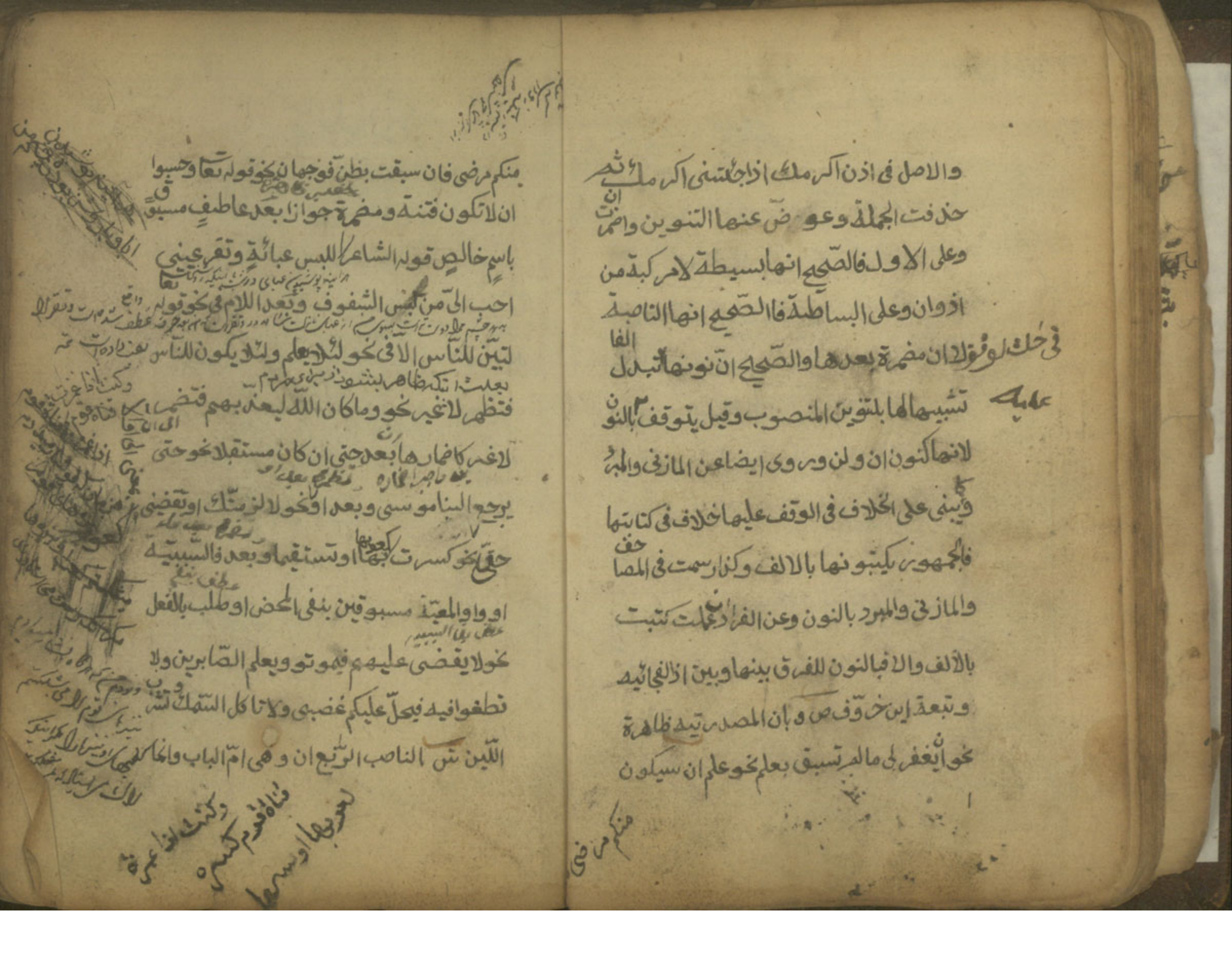
نرميهم بحرب يشيب الطفل من قبل المشيب

ولو قلت اذن يا زيد اكرمك قلت اكرمك بالرفع

وكذا اذن فى الدار اكرمك واذن يوم الجمعة اكرمك

كل ذالك بالرفع فصل فى اذن مسائل الاولى

فى نوعها قال الجمهور وهى حرف وقيل اسم



والاصل في اذن اكرمك اذا جئتني اكرمك ثم
حذفت الجملة وعوض عنها التنوين واضمرت ان
وعلى الاول فالصحيح انها بسيطة لا مركبة من
اذ وان وعلى البساطة فالصحيح انها الناصبة
في خلك لو قولا ان مضمرة بعدها والصحيح ان نونها تبدل الفا
تشبيها لها بالتنوين المنصوب وقيل يتوقف بالنون
لانها كنون ان ولن وروي ايضا عن المازني والمبرد
وينبني على الخلاف في الوقف عليها خلاف في كتابتها
فالجمهور يكتبونها بالالف وكذا رسمت في المصاحف
والمازني والمبرد بالنون وعن الفراء ان عملت كتبت
بالالف والا فبالنون للفرق بينها وبين اذا الفجائية
وتبعه ابن خروف ص و بان المصدرية ظاهرة
نحو ان يغفر لي ما لم تسبق بعلم نحو علم ان سيكون
منكم مرضى

منكم مرضى فان سبقت بظن فوجهان نحو قوله تعالى وحسبوا
ان لا تكون فتنة ومضمرة جوازا بعد عاطف مسبوق
باسم خالص قول الشاعر للبس عباءة وتقر عيني
احب الي من لبس الشفوف وبعد اللام في نحو قوله تعالى
لتبين للناس الا في نحو لئلا يعلم ولئلا يكون للناس
فتظهر لا غير نحو وما كان الله ليعذبهم فتضمر
لا غير كاضمارها بعد حتى ان كان مستقبلا نحو حتى
يرجع الينا موسى وبعد او نحو لالزمنك او تقضيني
حقي نحو كسرت كعوبها او تستقيما وبعد فاء السببية
او واو المعية مسبوقين بنفي محض او طلب بالفعل
نحو لا يقضى عليهم فيموتوا ويعلم الصابرين ولا
تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي ولا تأكل السمك وتشرب
اللبن ش الناصب الرابع ان وهي ام الباب وانما

وكنت اذا غمزت قناة قوم كسرت كعوبها او تستقيما

لطول الكلام

احترزت في الذكر لما قدمناه لا لاصالتها في النصب
عملت علمته ظاهرة ومضمرة بخلاف بقية النواصب
فلا تعمل الا ظاهرة ومثال اعمالها ظاهرة
قوله تعالى والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي وقوله
تعالى يريد الله ان يخفف عنكم وقيدت ان بالمصدرية
احترازا من المفسرة والزائدة فانهما لا ينصبا
ن المضارع والمفسرة هي المسبوقة بجملة فيها معنى
القول دون حروفه نحو كتبت اليه ان يفعل
كذا اذا اردت بها معنى اي والزائدة هي
الواقعة بين القسم ولو نحو اقسم بالله ان
لو يأتيني زيد لاكرمته واشترطت ان لا
تسبق ان المصدرية بعلم مطلقا او لا بظن
في احد الوجهين احترازا من المخففة عن المثقلة

والحاصل ان لان المصدرية باعتبار ما قبلها
ثلاث حالات احدها ان يتقدم عليها
ما تدل على العلم فهذه مخففة من المثقلة
لا غير ويجب فيما بعدها امران احدهما
رفعه والثاني فصله منها بحرف من حروف
اربعة وهي حرف التنفيس وحرف النفي
وقد ولو فالاول نحو علم ان سيكون منكم
مرضى والثاني افلا يرون ان لا يرجع
اليهم قولا والثالث نحو علمت ان قد يقوم
زيد والرابع نحو ان لو يشاء الله لهدى الناس
جميعا وذلك لان قبله افلم ييأس الذين
آمنوا ان لو يشاء الله لهدى الناس جميعا
معناه كما قال المفسرون افلم يعلم وهي

سواء كان من باب علم بعلم او ما في معناه

لغت النخعى وهو اذن قال الشحيم شعر اقول لهم
بالشعب اذ ييسرونني الم ييئسوا انى ابن فارس ز
هدم اى الم تعلموا ويئتس ه قراة ابن عباس افلم يتبين
وعن الفراء انكار ييئس بمعنى يعلم وهو ضعيف
الثانى ان يتقدم عليها ظن فيجوز ان يكون مخففة
من المثقلة فيكون حكمها ماذكرنا ويجوز ان تكون
ناصبة وهو الارجح فى القياس والاكثر فى كلامهم
ولهذا اجمعوا على النصب فى نحو الم احسب الناس
ان يتركوا واختلفوا فى حسبوا ان لا يكون فتنة
فقرئ بالوجهين والثالث ان لا يسبقها علم و
ولا ظن فيتعين كونها ناصبة كقوله تعا والذى
اطمع ان يغفر لى خطيئتى واما اعمالها مضمرة فعلى
ضربين لان اضمارها اما جائز واما واجب فاما جا

يز ففى مسا

ففى مسائل احدها ان تقع بعد عاطف مسبوق
باسم خالص من التقدير بالفعل كقوله تعا ما كان
لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او
يرسل رسولا فى قراءة من قراء السبعة بنصب
يرسل وذلك باضمار ان والتقدير او ان يرسل فان
الفعل معطوف على وحيا اى وحيا او ارسالا و وحيا
ليس فى تقدير الفعل ولو اظهرت ان فى الكلام
لجاز كذلك قول الشاعر للبس عباءة وتقر عينى
احب الى من لبس الشفوف تقديره للبس عباءة
وان تقر عينى الثانية ان تقع بعد لام الجر سواء
كانت للتعليل كقوله تعا وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس
وقوله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله
او للعاقبة كقوله تعا فالتقطه آل فرعون

ليكون لهم عدوا وحزنا واللام هنا ليست
للتعليل لانهم لم يلتقطوه لذلك وانما
التقطوه ليكون لهم قرة عين فكانت عاقبة
ان صار لهم عدوا وزايدة كقوله تعالى انما يريد
الله ليذهب عنكم الرجس فالفعل في هذا الموضع
منصوب بان مضمرة جوازا ولو اظهرت ان في الكلام
لجاز وكذلك بعد كي الجارة نحو جئت كي تكرمني
ولو كان الفعل الذي دخلت اللام عليه مقرونا
بلا وجب اظهار ان بعد اللام سواء كانت
لا نافية كالتي في قوله تعالى لئلا يكون للناس
على الله حجة او زايدة كالتي في قوله تعالى
لئلا يعلم اهل الكتاب ولو كانت اللام
مسبوقة بكون ماض منفي وجب اضمار ان

سواء كان

بسواء كان الماضي في اللفظ والمعنى نحو وما
كان الله ليعذبهم وانت فيهم او في المعنى
فقط كقوله تعالى لم يكن الله ليغفر لهم وتسمى
هذه اللام لام الجحود وتلخص ان لان المضارع
بعد اللام ثلث حالات وجوب الاضمار
وذلك بعد اللام الجحود ووجوب الاظهار
وذلك اذا اقترن الفعل بلا وجواز الوجهين
وذلك فيما بقي قال الله تعالى وامرنا لنسلم
لرب العالمين وقال سبحانه وامرت لان اكون
ولما ذكرت انها تضمر وجوبا بعد اللام الجحود
استطردت في ذكر بقية المسائل التي يجب
فيها اضمار ان وهي اربع احدها بعد حتى
واعلم ان للفعل بعد حتى حالتين النصب

والرفع فاما النصب فشرطه كون الفعل مستقبلا
بالنسبة الى ماقبلها سواء كان مستقبلا بالنسبة
الى زمن التكلم اولا فالاول كقوله تعالى لن نبرح
عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى فان رجوع
موسى عم مستقبل بالنسبة الى الامرين جميعا
والثانى كقوله تعالى وزلزلوا حتى يقول الرسول
وان كان ماضيا بالنسبة الى زمن الاخبار الا انه
مستقبل بالنسبة الى زمان زلزالهم والحتى التى
ينصب الفعل بعدها معنيان فتارة يكون بمعنى كى
وذالك اذا كان ماقبلها علة لمابعدها وذالك
نحو اسلم حتى تدخل الجنة فتارة تكون بمعنى الى
وذالك اذا كان مابعدها غاية لما قبلها كقوله تعالى
لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى

وكقولك لاسيرن حتى تطلع الشمس وقد تصلح
للمعنيين معا كقوله تعالى فقاتلوا التى تبغى حتى
تفيئ الى امر الله يحتمل ان يكون المعنى كى تفيئ او
الى ان يفيئ والنصب فى هذه المواضع وشبهها
بان مضمرة بعد حتى حتما لا بحتى نفسها خلافا
للكوفيين لانها قد عملت فى الاسماء الجر كقوله تعالى
حتى مطلع الفجر وحتى حين فلو عملت فى الافعال
النصب لزم ان يكون لنا عامل واحد يعمل تارة
فى الاسماء وتارة فى الافعال وهذا لا يكون نظير له فى لغة
واما رفع الفعل بعدها فله ثلثة شروط الاول
كونه مسببا عما قبلها ولهذا امتنع الرفع فى نحو
ما سرت حتى ادخل البلد لان انتفاء السير لا
يكون سببا الدخول البلد وكذالك فى قولك

سرت حتى تطلع الشمس لان السير لا يكون سببا
لطلوعها والثانى ان يكون زمان الفعل الحال لا الا
ستقبال على العكس من شرط النصب الان
الحال تارة تكون تحقيقا وتارة يكون اما الاول كقو لك
سرت حتى ادخلها اذا قلت ذالك وانت فى حالة
الدخول والثانى كالمثال المذكور اذا كان السير و
الدخول قد مضيا ولكنك اردت حكايت الحال
وعلى هذا جاز الرفع فى قوله تعالى وزلزلوا حتى يقول
الرسول لان الزلزال والقول قد مضيا الثالث ا
ان يكون ما قبلها تاما ولهذا امتنع الرفع فى نحو كان
سيرى حتى ادخلها ان جعلت كان على النقصان
دون التمام المسئلة الثانية بعد او التى بمعنى
الى او الا فالاول كقولك لالزمنك او تعطنى

حتى اى الى ان

حقى اى الى ان تعطينى حقى وقول الشاعر لاستهلن
الصعب او ادرك المنى فما انقادت الامال الا
لصابرى والثانى كقولك لاقتلنا الكافر او يسلم اى
الا ان يسلم وقال الشاعر وكنت اذا غمزت قناة قوم
كسرت كعوبها او تستقيما اى الا ان تستقيما فلا اكسر
كعوبها ولا يصح هنا بمعنى الى لان الاستقامة لا تكون
غاية للكسر المسئلة الثالث بعد فاء السببية اذا كانت
مسبوقة بنفى محض او طلب بالفعل فالنفى كمعنى
كقوله تعالى لا يقضى عليهم فيموتوا وكقولك ما تاتينا
فتحدثنا واشترطنا كونه محضا احترازا من نحو
قولك ما تزال تاتينا فتحدثنا وما تاتينا الا فتحدثنا فان
معناهما الاثبات فلذلك وجب رفعهما اما الاول فلان
تزال للنفى وقد دخل عليها النفى ونفى النفى اثبات

مثل كسى شونده شاهد در قصر تبحر الت انشا چته انك در جهاب

واما الثانى فلانتقاض النفى بالا واما الطلب فيشتمل الامر

كقول الشاعر يا ناق سيرى عنقا فسيحا الى سليمان

فنستريحا والنهى ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبى والتحضيض

نحو لولا اخرتنى الى اجل قريب فاصدق واكن من الصا

لحين والتمنى نحو يا ليتنى كنت معهم فافوز فوزا عظيما

والترجى كقوله تعالى لعلى ابلغ الاسباب اسباب السموات

فاطلع فى قراءة بعض السبعة بنصب فاطلع والدعا

كقوله ربّ وفقنى فلا اعدل عن سنن الساعين فى

خير سنن والاستفهام كقول الشاعر هل تعرفون

لباناتى فارجو ان تقضى فيرتد بعض الروح

للجسم والعرض كقول الشاعر يا ابن الكرام الا

تدنو فتبصر ما قد حدثوك فما راء كمن سمعا

واشترطت فى الطلب ان يكون بالفعل احترازا

من قولك نزال

مصاحبة بان مقدر بعد از فعل مع م ٢٣

من قولك نزال فنكرمك وصه فنحدثك بالنصب فى

جواب اسم الفعل فانه لا يجوز خلافا للكسائى فى اجازة

ذلك مطلقا ولابن جنى وابن عصفور فى اجازتهما

بعد نزال وتراك ونحوهما مما فيه لفظ الفعل دون

صه ومه ونحوهما مما فيه معنى الفعل دون حروفه

وقد صرحت بهذه المسئلة فى المقدمة فى باب اسم الف

الفعل المسئلة الرابع بعد واو المعية اذا كانت مسبوقة

بما قد منا ذكره مثال ذالك قوله تعالى ولما يعلم الله الذين

جاهدوا منكم ويعلم الصابرين يا ليتنا نرد ولا نكذب

بايات ربنا ونكون من المؤمنين بنصب نكون فى

قراءة حمزة وابن عامر وحفص قال الشاعر الم اك

جاركم ويكون بينى وبينكم المودة والاخاء وقال الاخر

لا تنه عن خلق وتاتى مثله عار عليك اذا

اذا فعلت عظيم ونقول لا تاكل السمك و تشرب اللبن
فتنصب تشرب ان قصدت النهي عن الجمع بينهما
وتجزم ان قصدت النهي عن كل واحد منهما اى لا تاكل
السمك و لا تشرب اللبن وترفع اذا نهيت عن ا
الاول وابحت الثاني اى لا تاكل السمك ولك
شرب اللبن ص فان اسقط الفا بعد الطلب.
وقصد الجزا جزم نحو نحو (قال تعالى) تعالوا اتل وشرط الجزم
بعد النهي صحة حلول ان شرطيه مع لا نافيه
محله نحو لا تدن من الاسد تسلم بخلاف يا كلك
ويجزم ايضا بلم يلد ولم يولد ولما نحو لما يقض
وبالام ولا الطلبين نحو لينفق ليقض لا
تشرك لا تؤاخذنا ويجزم فعلين ان واذما واى
واين وانى وايان ومتى ومهما ومن وما وحيثما نحو

ان يشا يذ

ان يشا يذهبكم من يعمل سوءا يجز به وما ننسخ
من آية او ننسها نات بخير منها ويسمى الاول
شرطا والثاني جوابا وجزاء واذا لم يصلح الجواب
لمباشرة الاداة قرن بالفا نحو وان يمسسك الله
بخير فهو على كل شئ قدير او باذا الفجائية نحو
وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم
يقنطون ش لما انقضى الكلام على ما ينصب
المضارع شرعت في الكلام على ما يجزمه والجازم
ضربان جازم لفعل واحد وجازم لفعلين فالجازم
لفعل واحد خمسة امور احدها الطلب وذلك
انه اذا تقدم لنا لفظ دال على امر او نهى او استفهام
او غير ذلك من انواع الطلب وجاء بعده فعل
مضارع مجرد من الفاء قصد به الجزاء فانه يكون

مجزوم بذلك الطلب لما فيه من معنى الشرط و
ونعني بقصد الجزاء انك تقدره مسببا عن ذلك
المقدم كما ان جزاء الشرط مسبب عن فعل الشرط
وذلك كقوله تعالى قل تعالوا اتل تقدم الطلب وهو
تعالوا وتأخر المضارع المجرد عن الفاء وهو اتل و
وقصد به الجزاء اذ المعنى تعالوا فان تاتوني اتل
عليكم والتلاوة عليهم مسببة عن مجيئهم فلذلك
جزم وعلامة جزمه حذف آخره قال الشاعر قفا
نبك من ذكرى حبيب ومنزل بسقط اللوى بين
هلا تاتيني الدخول وحومل وتقول اكرمك وهل تاتيني ا
ابيتي اكو هلا احدثك ولا تكفر تدخل الجنة ولو كان المقدم
نفيا او خبرا مثبتا لم يجزم الفعل بعده فالاول نحو
ما تاتينا تحدثنا برفع تحدثنا وجوبا ولا يجوز ذلك

جزمه وقد

جزمه وقد غلط في ذلك صاحب الجمل والثاني نحو
انت تاتينا تحدثنا برفع تحدثنا وجوبا باتفاق
النحويين واما قول العرب اتقى الله امرء وفعل
خيرا يثب عليه بالجزم فوجهه ان اتقى وفعل
خبر وان كانا فعلين ماضيين ظاهرهما الخبر الا ان
المراد بهما الطلب والمعنى ليتق الله امرء وليفعل
خيرا وكذلك قوله تعالى هل ادلكم على تجارة تنجيكم
من عذاب اليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون
في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان
كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم بجزم يغفر لانه جواب
لقوله تؤمنون وتجاهدون لكونه في معنى امنوا
وجاهدوا وليس جوابا للاستفهام لان غفران
الذنوب لا يتسبب عن نفس الدلالة بل عن الا

والجماد ولو لم يقصد بالفعل الواقع بعد الطلب الجزاء
امتنع جزمه لقوله تعالى خذ من اموالهم صدقة تـ
تطهرهم فتطهرهم مرفوع باتفاق القراء وان كان
مسبوقا بالطلب وهو خذ لكونه ليس مقصودا به
معنى ان تاخذ منهم صدقة تطهرهم وانما يريد
خذ منهم صدقة مطهرة فتطهرهم صفة لصدقة
ولو قرئ بالجزم على معنى الجزاء لم يمتنع في القياس كما قرئ
قوله تعالى فهب لي من لدنك وليا يرثني بالرفع
على جعله صفة لوليا وبالجزم على جعله جزاء
للامر وهذا بخلاف قولك ايتني برجل يحب الله
ورسوله فانه لا يجوز فيه الجزم لانك لا تريد ان
محبة الرجل الله ورسوله مسببة عن الاتيان
كما تريد في قولك ايتني اكرمك لان الاكرام مسبب

عن الاتيان

عن الاتيان وانما اردت ايتني برجل موصوف بهذه
الصفة واعلم انه لا يجوز الجزم في جواب النهي
الا بشرط ان يصح تقدير الشرط في موضعه
مقرونا بلا النافية مع صحة المعنى وذلك
كقوله لا تكفر تدخل الجنة ولا تدن من الاسد
تسلم فانه لو قيل في موضعهما ان لا تكفر تدخل
الجنة وان لا تدن من الاسد تسلم صح بخلاف
لا تكفر تدخل النار ولا تدن من الاسد
ياكلك فانه ممتنع لانه لا يصح ان يقال ان لا
تكفر تدخل النار وان لا تدن من الاسد
ياكلك ولهذا اجتمعت قراء السبعة على الرفع في
قوله تعالى ولا تمنن تستكثر لانه لا يصح ان يقال
از رو معنی در جائی که طلب بسیاری بکنی
ان لا تمنن تستكثر فهذا ليس بجواب وانما هو في

في موضع نصب على الحال من الضمير في تمنن تستكثر
فكانه قيل ولا تمنن مستكثرا ومعنى الاية ان الله
تعالى نهى نبيه صلى الله عليه ان يهب شيئا وهو يطمع
ان يتعوض من الموهوب له اكثر من الموهوب
فان قلت فما تصنع بقراءة الحسن البصري تستكثر
بالجزم قلت يحتمل على ثلاثة اوجه احدها ان يكون
بدلا من تمنن كانه قيل لا تستكثر اي لا ترما تعطيه
كثيرا والثاني ان يكون قدر الوقف عليه لكونه راس
الاية فسكنه لاجل الوقف ثم وصله بنية الوقف
والثالث ان يكون سكونه ليناسب رؤوس الاية
وهي فانذر وكبر فطهر فاهجر والثاني مما جزم فعلا
واحدا وهو لم وهي حرف تنفي المضارع وتقلبه
ماضيا كقولك لم يقم ولم يقعد وقوله تعالى بل

وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة
لا يعلمها في ظلمات البر والبحر كل في كتاب مبين

ولم يولد الثالث

ولم يولد الثالث لما اختها كقوله تعالى لما يقض ما امره
بل لما يذوقوا عذاب وتشارك لم في اربعة امور
وهي الحرفية والاختصاص بالمضارع وجزمه وقلب
زمانه الى الماضي وتفارقها في اربعة امور احدها
ان المنفي بها مستمر الانتفاء الى زمن الحال بخلاف المنفي
بلم فانه قد يكون مستمرا مثل لم يلد ولم يولد وقد يكون
منقطعا مثل هل اتى على الانسان حين من الدهر لم
يكن شيئا مذكورا لان المعنى انه كان بعد ذلك
شيئا مذكورا ومن ثم امتنع ان تقول لما يقم ثم قام
لما فيه من التناقض وجاز لم يقم ثم قام والثاني ان
لما تؤذن كثيرا بتوقع ثبوت ما بعدها نحو بل
لما يذوقوا عذاب اي الى الان ما ذاقوه فسوف ذالك
يذوقونه ولم لا يقتضي ذكرها المعنى الزمخشري

والاستعمال والذوق السليم يشهد ان به والثالث
ان الفعل يحذف بعدها يقال هل دخلت البلد
فتقول هاقاربتها ولما تريد ولما ادخلها ولا يجوز
ان يقال قاربتها ولم الرابع انها لا تقترن بحرف الشرط
بخلاف لم تقول ان لم تقم قمت ولا يجوز ان لما تقم قمت
الجازم الرابع اللام الطلبية وهي الدالة على الامر نحو
لينفق ذو سعة من سعته والدعاء نحو ليقض علينا
ربك الجازم الخامس لا الطلبية وهي دالة على النهي
نحو لا تشرك بالله والدعاء نحو لا تؤاخذنا فهذه
خلاصة القول فيما يجزم فعلا واحدا واما ما يجزم فعلين
فهو احدى عشر اداة وهي ان نحو ان يشأ يذهبكم واين
نحو اين ما تكونوا يدرككم الموت واي نحو ايا ما تدعوا
فله الاسماء الحسنى ومن نحو من يعمل سوءا يجز به

وما نحو وما تفعلوا

وما نحو وما تفعلوا من خير يعلمه الله ومهما كقول امرء
القيس اغرك مني ان حبك قاتلي وانك مهما تامري
القلب يفعل ومتى كقول الاخر انا ابن جلا وطلاع
الثنايا متى اضع العمامة تعرفوني وايان كقوله
اذا النعجة الادماء بانت بقفرة فايان ما تعدل به الريح
تنزل وحيثما كقوله حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحا
في غابر الازمان واذما كقوله وانك اذما تات ما انت
امر به تلف من اياه تامر اتيا وانى كقوله فاصبحت
انى تاتها تستجر بها تجد حطبا جزلا ونارا تاججا فهذه
الادوات التي تجزم فعلين ويسمى الاول منها شرطا
ويسمى الثاني جوابا وجزاء واذا لم تصلح الجملة الواقعة
جوابا لان تقع بعد اداة الشرط وجب اقترانها بالفاء
وذلك اذا كانت الجملة الواقعة اسمية او فعلية

فعلها طلب او جامد او منفي بلن او بما او مقرون بقد او حرف
تنفيس نحو كقوله تعالى وان يمسسك الله بخير فهو على
كل شيء قدير قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله
ان ترن انا اقل منك مالا وولدا فعسى ربي وما تفعلوا
من خير فلن تكفروه وما افاء الله على رسوله منهم فما
اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب وان يسرق فقد سرق
اخ له من قبل ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل او يغلب
فسوف نؤتيه اجرا عظيما ويجوز في الجملة الاسمية
ان تقترن باذا الفجائية كقوله تعالى وان تصبهم سيئة
بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون وانما لم اقيد في الاصل
اذا الفجائية بالجملة الاسمية لانها لا تدخل الا عليها فا
غناني ذلك عن الاشتراط ص الاسم ضربان نكرة
وهي ما شاع في جنس موجود كرجل او مقدر كشمس

ومعرفة وهي

ومعرفة وهي ستة اعرفها الضمير وهو ما دل على متكلم
او مخاطب او غائب وهو اما مستتر كالمقدر وجوبا
في نحو اقوم ونقوم ولنا الك تقوم وقم وجوازا في نحو زيد
يقوم او بارز وهو اما متصل كتاء قمت وكاف اكرمك
وهاء غلامه او منفصل كانا وانت وهو واياي ولا
فصل مع امكان الوصل الا في نحو الهاء من سلنيه
جوحيته وظننتكه وكنته برجحان ش ينقسم الاسم
بحسب التنكير والتعريف الى قسمين نكرة وهي
الاصل ولهذا قدمتها ومعرفة وهي الفرع ولهذا
اخرتها فاما النكرة فهي عبارة عما شاع في جنس موجود
او مقدر فالاول كرجل فانه موضوع لما كان حيوا
ناطقا من ذكر فكلما وجد من هذا الجنس واحد فهذا
الاسم صادق عليه والثاني كشمس فانها موضوعة

لما كان كوكبا نهاريا ينسخ ظهوره وجود الليل فيحققها
ان تصدق على متعدد كما ان رجلا كذلك وانما لا
يختلف ذالك من جهة عدم وجودا فراد له في الخا
رج ولو وجدت لكان اللفظ صالحا لها فانه
لم يوضع على ان يكون خاصا كزيد وعمرو وانما
وضع وضع اسماء الاجناس واما المعرفة فانها تنقسم
الى ستة اقسام الاول الضمير وهو اعرف الستة
ولهذا بدأت به وعطفت بقية المعارف عليه
ثم وهو عبارة عما دل على متكلم كانا او مخاطب
كانت او غايب كهو وينقسم الى قسمين مستتر
وبارز لانه لا يخلو اما ان يكون له صورة في اللفظ
او لا فالاول البارز كتاء قمت والثاني المستتر كا
كالمقدر في قولك قم ثم لكل من البارز والمستتر

اقسام ينقسم

بحل

اقسام ينقسم باعتبار [illegible] فاما جايزه ونعني بواجب الاستتار ما
[illegible] باعتبار وجوب الاستتار وجوازه الى
قسمين واجب الاستتار وجايزه ونعني بواجب الاستتار ما
لا يمكن قيام الظاهر مقامه وذالك كالضمير المرفوع با
بالفعل المضارع المبتدا بالهمزة كاقوم او بالنون كنقوم و
كذا التاء كتقوم الا ترى انك لا تقول اقوم زيد ولا نقوم
عمرو ونعني بالمستتر جوازا ما يمكن قيام الظاهر مقامه و
ذالك كالضمير المرفوع بالفعل المضارع الغايب نحو زيد
يقوم الا ترى انه يجوز لك ان تقول زيد يقوم غلامه
واما البارز فينقسم بحسب الاتصال والانفصال الى
قسمين متصل ومنفصل فالمتصل هو الذي لا يستقل
بنفسه كتاء قمت والمنفصل هو الذي يستقل بنفسه كان
او انت وهو و[illegible] ينقسم المتصل بحسب مواقعه من

من الاعراب الى ثلاثة اقسام مرفوع المحل ومنصوبه ومخفوظه
فالمرفوعه كنا وقمت فانها فاعل والمنصوبه ككاف اكرمك
فانها مفعول والمخفوضه كهاء غلامه فانها مضاف
اليها وينقسم المنفصل بحسب مواقعه من الاعراب
الى مرفوع الموضع ومنصوبه فالمرفوع اثنا عشره
كلمة نحو انا نحن انت انتما انتم انت انتما انتن هو هما هم
هي هما هن والمنصوب اثنا عشرة كلمة ايضا نحو اياي ايانا اياك
اياكما اياكم اياك اياكما اياكن اياه اياهما اياهم اياها اياهما
اياهن فهذه الاثنا عشرة لا تقع الا في محل النصب كما ان
تلك الاول لا تقع الا في محل الرفع نقول انا مؤمن فانا
مبتداء والمبتداء حكمه الرفع واياك اكرمت فاياك مفعول
مقدم والمفعول حكمه النصب ولا يجوز ان ينعكس ذلك
فنقول اياي مؤمن وانت اكرمت وعلى ذلك فقس الباقي

وليس في ال

وليس في الضماير المنفصلة ما هو مخفوض الموضع بخلاف المتصلة
ولما ذكرت ان الضمير ينقسم الى متصل ومنفصل اشرت
بعد ذلك الى انه مهما امكن ان يؤتى بالمتصل فلا يجوز
العدول عنه الى المنفصل فلا تقول قام انا ولا اكرمت
اياك لتمكنك من ان تقول قمت واكرمتك بخلاف قولك
ما قام الا انا وما اكرمت الا اياك فان الاتصال هنا متعذر
لان الا مانعة منه فلذلك جيئ بالمنفصل ثم استثنيت
من هذه القاعدة صورتين يجوز فيهما الفصل مع التمكن
من الوصل وضابطه الاولى ان يكون الضمير ثاني ضميرين
اولهما اعرف من الثاني وليس مرفوعا نحو سلنيه وخلتكه
فيجوز ان تقول فيما سلني اياه وخلتك اياه وانما قلنا ان
الضمير الاول في ذلك اعرف لان الضمير المتكلم اعرف من
ضمير المخاطب اعرف من ضمير الغايب وضابطه الثاني

ضمير متصل هم بن
سه قسم اسمنه
ايا مرفوع المحل
يا منصوب المحل
يا مجرور المحل مجرور
تم مبرد وقسم اسمنه
يا مجرور بجر فجر
يا مجرور باضافه
يا مجرور
ضمير مرفوع المحل
مثل ضرب الواحد
ضمير متصل منصوب
مثل ضربك الواحد
ضمير مجرور بجر فجر
مثل مربه يا به
مجرور باضافة مثل
اخاه

ان يكون الضمير خبرا لكان او احدى اخواتها سواء كان
مسبوقا بالضمير او لا فالاول نحو الصديق كنته و
والثاني نحو الصديق كان زيد يجوز لك ان تقول فيهما
كنت اياه وكان اياه زيد واتفقوا على ان الوصل ارجح في صورة
الاولى اذا لم يكن الفعل قلبيا نحو سلنيه واعطيتكه و
لذلك لم يات التنزيل الا به كقوله تعالى انلزمكموها وان
يسئلكموها فسيكفيكهم الله واختلفوا فيما اذا كان الفعل
قلبيا نحو خلتكه وظننتكه في باب كان نحو كنته وكانه
زيد فقال الجمهور الفصل ارجح فيهن واختار ابن مالك في
جميع كتبه الوصل في باب كان واختلف [illegible] رايه في الافعال
القلبية فتارة وافق الجمهور وتارة خالفهم ص ثم
العلم وهو اما شخصي كزيد او جنسي كاسامة وهو
اما اسم كما مثلنا او لقب كزين العابدين وقفه او كنية

كالي عمرو وام

كابي عمرو وام كلثوم ويؤخر اللقب عن الاسم تابعا له مطلقا
او مخفوظا باضافته ان افردكسعيد كرز ش ا
الثاني من انواع المعارف العلم وهو ما علق على شيء
بعينه غير متناول ما اشبهه وينقسم باعتبارات مختلفة
الى اقسام متعددة فينقسم باعتبار تشخص مسماه وعدم
تشخصه الى قسمين علم شخصي وعلم جنسي فالاول كزيد وعمرو
والثاني كاسامة للاسد وذوالة للذئب وثعالة
للثعلب فان كلا من هذه الالفاظ يصدق على كل واحد من
هذه الاجناس تقول لكل اسد رايته هذه اسامة مقبلا
وكذا الباقي ويجوز ان تطلقها بازاء صاحب الحقيقة من حيث
هو فتقول اسامة اشجع من الثعالة كما تقول الاسد اشجع
من الثعلب اي صاحب هذه الحقيقة اشجع من صاحب
هذه الحقيقة وكذا الباقي ولا يجوز ان تطلقها على شخص

غايب لا تقول لمن بينك وبينه عهد في اسمه خاص ما فعل
اسامة وينقسم باعتبار ذاته الى مفرد ومركب فالمفرد كزيد وعمرو
واسامة والمركب ثلاثة اقسام مركب تركيب اضافة كعبد الله
وحكمه ان يعرب الاول من جزئيه بحسب العوامل الداخلة
عليه ويخفض الثاني بالاضافة اليه دائما ومركب تركيب
مزج كبعلبك وسيبويه وحكمه ان يعرب بالضمة رفعا
وبالفتحة نصبا وجرا كساير الاسماء التي لا ينصرف
وهذا اذا لم يكن مختوما بويه كبعلبك فان ختم بها بني
على الكسر كسيبويه ومركب تركيب اسناد كشاب
قرناها وحكمه ان العوامل لا تؤثر فيه شيئا بل يحكى
على ما كان عليه من الحال قبل النقل وينقسم العلم الى اسم
وكنية ولقب وذلك لانه ان بدي باب او ام كان كنية
كابي بكر وام بكر وابي عمرو وام عمرو والا فان اشعر

برفعة المسمى

برفعة المسمى كزين العابدين او بضعته كقفة وبطة
وانف الناقة فلقب والا فاسم كزيد وعمرو واذا اجتمع الا
سم مع اللقب وجب في الاصح تقديم الاسم وتاخير اللقب
ثم ان كان مضافين كعبد الله زين العابدين او كان الاول
مفردا والثاني مضافا كزيد زين العابدين او كان الامر بالـ
عكس كعبد الله قفة وجب كون الثاني تابعا للاول في
اعرابه اما على انه بدل منه او عطف بيان عليه ويجوز
ايضا قطعه عن التابعية اما برفعه خبر المبتدا المحذوف
او بنصبه مفعولا للفعل المحذوف ويجي ايضا في المفردين
ذلك خلافا لجمهور البصريين وان كانا مفردين كزيد
قفة وسعيد كرز فالكوفيون والزجاج يجيزون فيه
وجهين احدهما اتباع اللقب للاسم كما تقدم في بقية الا
قسام والثاني اضافة الاسم الى اللقب وجمهور البصريين

يوجبون الاضافه والصحيح الاول والاتباع اقيس من الاضافه
والاضافة اكثر استعمالا من الاتباع ص ثم الاشارة وهي
ذا للمذكر وذي وذهي وذه وذه وتي وته وتا للمونث
وذان وتان للمثنى يعربان بالالف رفعا وبالياء جرا ونصبا
واولاء لجمعهما والبعيد بالكاف مجردة عن اللام مطلقا
او مقرونا بها الا في المثنى مطلقا وفي الجمع في لغة من مده
وفي ما تقدمته ها التنبيه ش الثالث من انواع المعا
رف اسم الاشارة وينقسم بحسب المشار اليه الى ثلاثة
اقسام ما يشار به للمفرد وما يشار به للمثنى وما يشار به
للجماعة وكل من هذه الثلاثة ينقسم الى مذكر ومونث
فللمفرد المذكر لفظة واحدة وهي ذا وللمفرد المونث
عشرة الفاظ خمسة مبدوة بالذال وهي ذي وذهي وذه
بالكسر وذه بالاسكان وذات بالضم وهي اغربها

الا

وانما المشهور

وانما المشهور استعمال ذات بمعنى صاحبة كقولك ذات
جمال او بمعنى التي في لغة بعض طيء وحكى الفراء الا
الفضل ذو فضلكم الله به والكرامة ذات اكرمكم الله
بها اي التي اكرمكم الله بها فلها ح ثلاث استعمالات
وخمسة مبدوة بالتاء وهي تي وتهي وتا وته بالكسر وته
بالاسكان ولتثنية المذكر ذان بالالف رفعا كقوله تعالى
فذانك برهانان وذين بالياء جرا ونصبا كقوله تعالى ربنا
ارنا اللذين ولتثنية المونث تان بالالف رفعا كقوله جاءتني
هاتان وهاتين بالياء جرا ونصبا كقوله تعالى اريد ان انكحك
احدى ابنتي هاتين ولجمع المذكر والمونث اولاء قال الله
تعالى اولئك هم المفلحون وقال الله تعالى هؤلاء بناتي
وبنو تميم يقولون اولى بالقصر وقد اشرت الى هذه
اللغة بما ذكرته بعد من ان اللام لا تلحقه في لغة من

مدة ثم المشار اليه اما ان يكون قريبا او بعيدا فان كان
قريبا جيء باسم الاشارة مجردا من الكاف وجوبا ومقرونا
بهاء التنبيه جوازا تقول جاءني هذا وجاءني ذا ويعلم
ان هاء التنبيه تلحق اسم الاشارة بما ذكرته بعد من
انها اذا الحقته لم تلحقه لام ان كان بعيدا وجب اقترانه
بالكاف اما مجردة عن اللام نحو ذاك او مقرونة بها نحو
ذالك وتمتنع اللام في ثلث مسائل احديها ذانك و
وتانك لمثنى تقول ذانك وتانك ولا يقال ذانالك
وتانالك الثانية الجمع في لغة من مده تقول اولئك ولا
يجوز اولائلك ومن قصره قال اولالك والثالثة
اذا تقدمت عليها هاء التنبيه تقول هذاك ولا يجوز
هذالك ص ثم الموصول وهو الذي والتي واللتان
بالالف رفعا وبالياء جرا ونصبا ولجمع المذكر الذين بالياء
مطلقا والاولى

واللاتي
مطلقا والاولى ولجمع المؤنث اللاتي وبمعنى الجميع من
وما واي وال في ال[illegible] وصف صريح لغير تفضيل كالضا
رب والمضروب وذو في لغة طيئ وذا بعد ما او من الا
ستفهاميتين وصلة ال الوصف وصلة غيرها اما جملة خبرية
ذات ضمير طبق الموصول يسمى عايدا وقد يحذف نحو ايهم اشد
وما عملت ايديهم فاقض ما انت قاض ويشرب مما
تشربون او ظرف او جار مجرور تامان متعلقان با
باستقر محذوفا وفاش الباب الرابع من انواع المعارف
الاسماء الموصولة وهي المفتقرة الى صلة وعايد وهي
على ضربين خاصة ومشتركة فالخاصة الذي للمذكر
والتي للمؤنث واللذان للتثنية المذكر واللتان ا
للتثنية المؤنث ويستعملان بالالف رفعا وبالياء
جرا ونصبا والاولى لجمع المذكر وكذالك الذين وهو

بالياء في احوال كلها وهذيل وعقيل يقولون اللذون
رفعا واللذين نصبا وجرا واللاتي واللائي لجمع المؤنث
ولك فيهما اثبات الياء وتركها والمشتركة وهي من وما
واي وال وذو وذا فهذه الستة تطلق على المفرد والمثنى
والمجموع المذكر من ذلك كله وكذلك المؤنث تقول في من
يعجبني من جاءك ومن جاءتك ومن جاءاك ومن جاءتاك
ومن جاءوك ومن جئنك وتقول في ما لمن قال اشترى حمارا
او اتانا او حمارين او اتانين او حمرا واتنا اعجبني ما اشتريته
وما اشتريتها وما اشتريتهما وما اشتريتهم وما اشتريتهن
وكذلك تفعل في البواقي وانما يكون ال موصولة بشرط ان تكون
داخلة على وصف صريح لغير تفضيل وهو ثلاثة اسم ا
لفاعل كالضارب واسم المفعول كالمضروب والصفة ا
لمشبهة كالحسن وان دخلت على اسم جامد كالرجل

او على وصف

او على وصف يشبه الاسماء الجامدة كالصاحب او على
وصف التفضيل كالافضل والاعلم فهي حرف تعريف
وانما تكون ذو موصولة في لغة طي تقول جاءني ذو قام
وسمع من كلامهم لا وذو في السماء عرشه قال الشاعر
فان الماء ماء ابي وجدي وبئري ذو حفرت وذو طويت
وانما يكون ذا موصولة بشرط ان يتقدمها ما او من الاستفهامية
نحو قوله تعالى ماذا انزل ربكم او من الاستفهامية نحو [قوله]
وقصيدة تاتي الملوك عجيبة قد قلتها ليقال من ذا قالها
او ما الذي انزل ربكم ومن الذي قالها فان لم يدخل عليها
شيء من ذلك فهي اسم الاشارة ولا يجوز ان يكون موصولة
خلافا للكوفيين استدلوا بقوله عدس ما لعباد [الشاعر]
عليك امارة امنت [نجوت] وهذا تحملين طليق قالوا هذا موصولة
ومبتدا وتحملين صلة والعايد محذوف وطليق خبره

ونفديره والذى تحملينه طليق وهذا لادليل فيه لجواز
ان يكون ذا للاشارة وهو مبتدا او طليق خبره وتحملين
جملة حالية والتقدير وهذا طليق فى حالة كونه محمو
لالك ودخول حرف التنبيه عليها يدل انها للاشارة
لاموصولة فهذه خلاصة القول فى تعداد الموصولات
خاصا ومشتركا واما الصلة فهى على ضربين جملة او
شبه الجملة والجملة على ضربين اسمية وفعلية وشرطها
امران احدهما ان تكون خبرية لا انشائية اعنى محتملة للصدق
والكذب فلا يجوز جاء الذى اضربه ولا جاء الذى بعتكه
بعتكه اذا قصدت به الانشاء بخلاف جاء الذى ابوه قائم
وجاء الذى ضربته والثانى ان تكون مشتملة على ضمير
مطابق للموصول فى افراده وتثنيته وجمعه تذكيره
وتانيثه نحو جاء الذى اكرمته وجاءت التى اكرمتها

وجاء اللذان

اكرمتها
وجاء اللذان واللتان اكرمتها والذين اكرمتهم واللاتى
اكرمتهن وقد يحذف الضمير سواء كان مرفوعا له
كقوله تعالى ثُمَّ لَنَنزِعَنَّ مِن كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ الذى
عَلَى الرَّحْمَٰنِ عِتِيًّا اى الذى هو اشد او منصوبا نحو ما
عملت ايديهم فى قراءة غير حمزة والكسائى وابى بكر من
عملته بالهاء على الاصل قرئ هو لا بحذفها او
مخفوضا بالاضافة اليه كقوله تعالى فاقض ما انت قاض ما انت قاض
اى ما انت قاضية وقول الشاعر ستبدى لك الايام
ما كنت جاهلا ويأتيك بالاخبار من لم تزود اى ما
كنت جاهله او مخفوضا بالحروف نحو قوله تعالى يأكل
مما تأكلون ويشرب مما تشربون اى منه وقول الشاعر
نصلى للذى صلت قريش ونعبده وان جحد العموم
اى نصلى للذى صلت له قريش وفى هذا الفصل تفاصيل

كثيرة لا يليق بهذا المختصر وشبه الجملة ثلثة اشياء الظرف
نحو جاء لى الذى عندك والجار والمجرور نحو جاءنى الذى فى
الدار والصفة وذلك فى صلة ال وقد تقدم شرحه
وشرط الظرف والجار والمجرور ان يكونا تامين فلا يجوز
جاء الذى بك وجاء الذى امس لنقصانهما وحكى الكسائي
نزلنا المنزل الذى البارحة اى منزل الذى نزلناه البارحة
وهى شاذ واذا وقع الظرف والجار والمجرور صلة كانا متعلقين
بفعل محذوف وجوبا تقديره استقر والضمير الذى كان
مستترا فى الفعل انتقل منه اليهما ص ثم ذو الادات وهى
عن ال عند الخليل وسيبويه اللام وحدها خلافا للاخفش
نحو فتكون للعهد فى زجاجة الزجاجة وجاء القاضى او
للجنس كاهلك الناس الدينار والدرهم وجعلنا
من الماء كل شىء حى او لاستغراق الافراد نحو خلق الانسان
ضعيفا وال

ضعيفا والصفات نحو زيد الرجل ش النوع الخامس من النوع
المعارف ذو الادات وهى ال نحو الفرس والغلام والمشهور بين
النحويين ان المعرف ال عند الخليل واللام وحدها عند سيبويه
ونقل ابن عصفور الاول عن ابن كيسان والثانى عن بقية النحو
يين ونقله بعضهم عن الاخفش وزعم ابن مالك انه لا خلاف
بين سيبويه والخليل فى ان المعرف ال قال وانما الخلاف بينهما
فى الهمزة ازايدة هى ام اصلية واستدل على ذلك بمواضع
اوهمها من كلام سيبويه وتلخص فى المسئلة ثلثة مذاهب احد
ان المعرف ال والالف اصلية والثانى ان المعرف ال والالف
زايدة والثالث ان المعرف اللام وحدها والاحتجاج لهذه
المذاهب يستدعى تطويلا لا يليق بهذا الاملاء وتنقسم
ال المعرفة الى ثلاثة اقسام وذلك لانها اما لتعريف العهد
او لتعريف الجنس او للاستغراق فاما التى لتعريف العهد

فتنقسم الى قسمين لان العهد اما ذكرى او ذهنى فالا
ول نحو قولك اشتريت فرسا ثم بعت الفرس اى بعت الفرس
المذكور ولو قلت بعت فرسا لكان فرسا غير الفرس الاول
قال الله تعالى مثل نوره كمشكوة فيها مصباح المصباح فى
زجاجة الزجاجة كانها كوكب درى والثانى كقولك جاء لى
القاضى اذا كان بينك وبين مخاطبك عهد فى قاضى خاص
واما التى لتعريف الجنس فقولك الرجل افضل من المرأة اذ لم ترد به
رجلا بعينه ولا امرأة بعينها وانما اردت ان هذا الجنس
من حيث هو افضل من هذا الجنس من حيث هى ولا يصح ان يراد
بهذا ان كل واحد من افراد الرجال افضل من كل واحد من افراد
النسا لان الواقع بخلافه وكذالك قولك اهلك الناس
الدينار والدرهم ومنه قوله تعالى وجعلنا من الماء كل شئ
حى والى هذه التى يعبر عنها النحويون بالجنسية ويعبر

عنها

عنها ايضا بالتى هى لبيان الماهية وبالتى لبيان الحقيقة واما
التى للاستغراق فعلى قسمين لان الاستغراق اما ان يكون
باعتبار حقيقة الافراد او باعتبار صفات الافراد فالاول نحو خلق
الانسان ضعيفا اى خلق كل واحد من جنس الانسان ضعيفا و
الثانى قولك انت الرجل اى الجامع صفات الرجل المحمودة وضابط
الاولى ان يصح حلول كل محلها على جهة الحقيقة فانه لو قيل
وخلق كل انسان ضعيفا صح ذالك على جهة الحقيقة وضابط
الثانى ان يصح حلول كل محلها على جهة المجاز فانه لو قيل انت
كل رجل صح ذالك على جهة المبالغة كما قال عليه السلام
كل الصيد فى جوف الفرا وقال الشاعر وليس من الله بمستنكر
ان يجمع العالم فى واحد ص وابدال اللام ميما لغة حمير اس يه
لغة حمير ابدال اللام ميما وقد تكلم النبى صلى الله عليه واله
بلغتهم اذ قال ليس من امبر امصيام فى امسفر ~~وقال الشاعر~~ ذالك

~~ذالك خليلي وذو يواصلني برمي ورماي بابسهم واسلم~~ ص

والمضاف الى واحد مما ذكر وهو بحسب ما يضاف اليه الا المضاف الى

الضمير فكالعلم ش النوع السادس من انواع المعارف ما اضيف

الى واحد من الخمسة المذكورة نحو غلامي وغلام زيد وغلام هذا

وغلام الذي في الدار وغلام القاضي فرتبته في التعريف

كرتبة ما اضيف اليه فالمضاف الى العلم في رتبة العلم والمضاف

الى المشارة في رتبة الاشارة وكذا الباقي اما المضاف الى الضمير

فليس في رتبة الضمير وانما هو في رتبة العلم والدليل على ذلك

انك تقول مررت بزيد صاحبك فتصف العلم بالاسم المضاف

الى الضمير فلو كان في رتبة الضمير كان الصفة ~~الى الضمير~~ ا

اعرف من الموصوف وذلك لا يجوز على الاصح ص

باب المبتدا والخبر مرفوعان كالله ربنا ش المبتدا هو الا

سم المجرد من العوامل اللفظية للاسناد فالاسم جنس

يشمل

يشمل الصريح كزيد في نحو زيد قائم والمؤول في نحو وان تصوموا خير

لكم فانه مبتدأ مخبر عنه بخير و[illegible] بالمجرد عن العوامل اللفظية

عن [illegible] نحو زيد في كان زيد عالما فانه لم يتجرد وخرج بالاسناد

نحو قولك في العدد واحد واثنان وثلثة فانها وان تجردت

لكن لا اسناد معها ودخل تحت قولنا للاسناد ما اذا كان المبتدا

مسندا اليه ما بعده نحو زيد قائم وما اذا كان المبتدا الى ما بعده نحو

اقائم الزيدان والخبر هو المسند الذي يتم به مع المبتدا الفائدة

فخرج بقولي المسند الفاعل في نحو قولك اقائم الزيدان فانه وان

تمت به مع المبتدا الفائدة لكنه مسند اليه لا مسند وبقولي مع

المبتدا خرج نحو قام في قولك قام زيد وحكم المبتدا والخبر الرفع ص

وقد يقع المبتدا نكرة ان عم او خص نحو ما رجل في الدار و[illegible] الله

ولعبد مؤمن خير من مشرك وخمس صلوات كتبهن الله ش

الاصل في المبتدا ان يكون معرفة لان النكرة مجهولة في الغالب [illegible]

تكون

خرج با

مسند

به

والحكم على المجهول لا يفيد ويجوز ان يكون نكرة ان كان عاما او خاصا
فالاول كقولك ما رجل فى الدار وكقوله تعالى أاله مع الله
فالمبتداء فيهما عام لوقوعه فى سياق النفى والاستفهام
والثانى كقوله تعالى ولعبد مؤمن خير من مشرك وقوله
عليه السلام خمس صلوات كتبهن الله فالمبتداء فيهما خاص
لكونه موصوفا فى الايه ومضافا فى الحديث وقد ذكر بعض النحاة
لتسويغ الابتداء بالنكرة صورا [illegible] بعض المتأ
خرين الى نيف وثلثين موضعا وذكر بعضهم انها كلها
ترجع الى الخصوص والعموم فالبتامل ذالك ص والخبر جملة
لها رابطة كزيد ابوه قائم ولباس التقواى ذالك خير والقا
رعة ما القارعة وزيد نعم الرجل الا فى نحو قل هو الله احد
ش اى ويقع الخبر جملة مرتبطة بالمبتداء برابط
من روابط الاربعة احدها الضمير وهو الاصل فى الروابط

كقولك

كقولك زيد ابوه قائم فزيد مبتدء والبوه مبتدء ثان والهاء مضاف
اليه وقائم خبر المبتداء الثانى والمبتداء الثانى وخبره خبر المبتداء
الاول والرابط بينهما وبينه الضمير الثانى الاشارة كقوله تعالى
ولباس التقوى ذالك خير فلباس مبتداء وتقواى مضاف اليه
وذالك مبتداء الثانى ~~والمبتداء الثالث~~ وخير خبر المبتداء الثانى
والمبتداء الثانى وخبره خبر المبتداء الاول والرابط بينهما الاشارة
الثالث اعادة المبتداء بلفظه نحو الحاقة ما الحاقة فالحاقة
مبتداء اول وما مبتداء ثانى والحاقة خبره والمبتداء الثانى وخبره
خبر المبتداء الاول والرابط بينهما اعادة المبتداء بلفظه الرابع
العموم نحو زيد نعم الرجل فزيد مبتداء ونعم الرجل جملة فعلية
خبره والرابط بينهما العموم وذالك لان آل فى الرجل للعموم
وزيد فرد من افراده قد دخل فى العموم فحصل الرابط وهذا
كله اذا لم تكن الجملة نفس المبتداء فى المعنى فان كانت كذالك

لم يحتج الى رابطة كقوله تعالى قل هو الله احد فهو مبتدء والله
احد مبتدا او وخبره والجملة خبر المبتدء الاول وهي مرتبطة به لان
ها نفسه في المعنى لانه بمعنى الشان والجملة هي نفس الشان
كقوله صل الله عليه وآله افضل ما قلته انا والنبيون من قبلي لا اله
الا الله ص وظرفا منصوبا بنحو الركب اسفل منكم او جارا و
مجرورا كقوله تعا الحمد لله رب العالمين وتعلقهما بمستقر
او استقر محذوفين شرعا اي يقع الخبر ظرفا منصوبا كقوله تعا
والركب اسفل منكم وجارا ومجرورا كقوله تعا الحمد لله رب
العالمين وهما ح متعلقان بمحذوف وجوبا تقديره مستقر
او استقر والاول اختيار الجمهور البصريين وحجتهم ان المحذوف
هو الخبر في الحقيقة والاصل في الخبر ان يكون اسما مفردا والثاني
اختيار الاخفش والفارسي والزمخشري وحجتهم ان
المحذوف عامل النصب في لفظ الظرف ومحل الجار والمجرور والاصل في العامل

والاصل في العامل ان يكون فعلا اصلا ولا يخبر بالزمان عن
الذات والليلة الهلال متاول و ينقسم الظرف الى
زماني ومكاني والمبتدا الى جوهر كزيد وعمرو والى
عرض كالقيام والقعود فان كان زمانيا صح الاخبار به
عن العرض دون الجوهر تقول الصوم اليوم ولا يجوز
زيد اليوم فان وجد في كلامهم ما ظاهره كذلك وجب
تاويله كقولهم الليلة الهلال فهذا على حذف مضاف
والتقدير الليلة طلوع الهلال ص ويغني عن الخبر
بمرفوع وصف معتمد على استفهام او نفي نحو اقاطن قوم
سلمى وما مضروب العمران ش اذا كان المبتدء وصفا
معتمدا على نفي او استفهام استغنى بمرفوعه عن الخبر
تقول اقائم الزيدان وما قائم الزيدان فالزيدان فاعل با
الوصف والكلام مستغن عن الخبر لان الوصف هنا

الظرف مكانيا صح الاخبار به عن الجوهر والعرض تقول زيد امامك والخير امامك

فى تاويل الفعل الا ترى ان المعنى ايقوم الزيدان وما يقوم
الزيدان والفعل لا يصح الاخبار عنه فكذلك ما كان فى
موضعه وانما مثلت بقاطن ومضروب ليعلم انه لا فرق
بين ان يكون الوصف رافعا للفاعل او للنائب عن الفاعل و
من شواهد النفى قوله خليلى ما وافٍ بعهدى انتما اذا لم
تكونا لى على من تقاطع ومن شواهد الاستفهام اقاطن
قوم سلمى ام نووا ظعنا ان يظعنوا فعجب عيش من قطن
وقد يتعدد الخبر نحو هو الغفور الودود يجوز ان يخبر
عن المبتدأ بخبر واحد وهو الاصل نحو زيد قائم او باكثر
كقوله تعالى وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال
لما يريد وزعم بعضهم ان الخبر لا يجوز تعدده وقدر
لما عدا الخبر الاول فى هذه الاية مبتدأ اى هو الودود
وهو ذو العرش المجيد واجمعوا على عدم التعدد فى مثل

زيد

زيد شاعر وكاتب فى نحو الزيدان شاعر وكاتب ونحو هذا حلو حامض
لان ذلك كله لا تعدد فيه فى الحقيقة اما الاول فلان الاول
خبر والثانى معطوف واما الثانى فلان كل واحد من الشخصين
مخبر عنه بخبر والثالث فلان الخبرين فى معنى الخبر الواحد
اذ المعنى مُزٌّ وقد يتقدم الخبر نحو فى الدار زيد وابن زيد
مَن وقد يتقدم الخبر على المبتدأ جوازا او وجوبا فالاول نحو فى
الدار زيد وقوله تعالى سلام هى واية لهم الليل وانما لم يجعل
المتقدم فى الايتين مبتدأ والمتأخر الخبر الا انه عن
النكرة بالمعرفة وذلك لا يجوز والثانى كقولهم فى الدار رجل و
ابن زيد وعلى التمرة مثلها زبدا وانما وجب فى ذلك تقدم
لان تأخيره فى المثال الاول تقتضى التباس الخبر بالصفة فان
طلب النكرة الوصف ليختص به طلب حثيث فالتزم تقديمه
دفعا لهذا الوهم وفى الثانى اخراج ما له الصدر الكلام وهو الا
ستفهام

عن صدرية وفى الثالث عود الضمير على متاخر لفظا ورتبه

ص وقد يحذف كل من المبتداء والخبر نحو سلام قوم منكرون

اى عليكم انتم ش وقد يحذف كل من المبتداء والخبر لدليل يدل عليه

فالاول كقوله تعالى هل انبئكم بشر من ذلكم النار اى هى النار [قل]

وقوله تعالى سورة انزلناها اى هذه [انزلناها] سورة الثانى كقوله تعالى

اكلها دائم وظلها اى دائم وقوله تعالى قل ءانتم اعلم ام الله اى ام الله اعلم وقد [وظلها اى دائم]

اجتمع حذف كل منهما [illegible] واحد

وبقاء الاخر فى قوله تعالى سلام قوم منكرون فسلام مبتداء

وحذف خبره اى سلام عليكم وقوم خبر حذف مبتدءه اى انتم

قوم منكرون ص ويجب حذف الخبر قبل جوابى لولا والقسم

الصريح والحال الممتنع كونها خبرا وبعد واو المصاحبة الصريحة

نحو لولا انتم لكنا مؤمنين ولعمرك لافعلن كذا وضربى

زيدا قائما وكل رجل وضيعته ش يجب حذف الخبر فى اربع

مسائل

مسائل احديها قبل جواب لولا فى قوله تعالى لولا انتم لكنا مؤ

منين اى لولا انتم صددتمونا عن الهدى بدليل ان بعده

انحن صددناكم عن الهدى بعد اذ جاءكم الثانية قبل جواب القسم

الصريح نحو قوله تعالى لعمرك انهم لفى سكرتهم يعمهون اى لعمرك [لعمرك]

يمينى او قسمى واحترزت بالصريح من نحو عهد الله فانه

يستعمل قسما وغيره تقول فى القسم عهد الله لافعلن وفى

غيره عهد الله يجب الوفاء به ولذلك يجوز ذكر الخبر تقول

على عهد الله الثالث قبل الحال التى يمتنع كونها خبرا عن المبتداء

كقولهم ضربى زيدا قائما اصله ضربى زيدا حاصل اذا كان قائما

فحاصل الخبر واذا ظرف للخبر مضاف الى كان التامة وفاعلها

مستتر فيها عايد على مفعول المصدر وقائما حال عنه و

هذه الحال لا يصح كونها خبرا عن هذا المبتداء لا تقول ضربى

قائم لان الضرب لا يتوصف بالقيام وكذلك اكثر شربى السويق

ملتوتا واخطب ما يكون الامير قائما فتقديره حاصل اذا كان ملتويا
اوقائما وعلى ذالك فقس الرابعة بعد واو المصاحبة الصريحة كقو لهم
كل رجل وضيعته اى كل رجل مع ضيعته مقرونان والذى يدل على
الاقتران ما فى الواو من معنى المعية ص باب النواسخ لحكم المبتدا
والخبر ثلثة انواع احدها كان وامسى واصبح واضحى وظل وبات
وصار وليس ومازال ومافتى ومانفك ومابرح ومادام فيرفعن
المبتدا اسما لهن وينصبن الخبر خبرا لهن نحو كان ربك قديرا
ش النواسخ جمع الناسخ وهو فى اللغة من النسخ بمعنى الازالة
يقال نسخت الشمس الظل [illegible] وفى الاصطلاح ما يرفع
حكم المبتداء والخبر وهو ثلثة انواع ما يرفع المبتدا وينصب الخبر
وهو كان واخواتها وما ينصب المبتداء ويرفع الخبر وهو ان
واخواتها وما ينصبهما معا وهو ظننت واخواتها ويسمى الاول
من معمولى باب كان اسما وفاعلا ويسمى الثانى خبرا ومفعولا
ويسمى

ويسمى الاول من معمولى باب ان اسما والثانى خبرا ويسمى الاول
من معمولى ظننت مفعولا اولا والثانى مفعولا ثانيا والكلام
الان فى باب كان والفاظه ثلث عشر لفظة وهى على ثلثة
اقسام منها ما يرفع المبتداء وينصب الخبر بلا شرط وهى ثمانية
كان وامسى واضحى واصبح وظل وبات وصار وليس ومنها ما يعمل
هذا العمل بشرط ان يتقدم عليه نفى او شبهه وهى اربعة
زال وبرح وفتى وانفك فالنفى نحو لا يزالون مختلفين لن
نبرح عليه عاكفين وشبهه النهى والدعاء والاول كقوله يا
صاح شمر ولا تزل ذاكر الموت فنسيانه ضلال مبين والثانى
كقوله الا يا اسلمى يا دارمى على البلا ولا زال منهلا بجرعا
ئك القطر وما يعمله بشرط ان يتقدم عليه ماء المصدرية
الظرفية وهو دام كقوله تعالى واوصانى بالصلوة والزكوة ما
دمت حيا اى مدت دوامى حيا وسميت ما هذه مصدرية لا
نها

تقدير مع الفعل بالمصدر وهو الدوام وظرفيه لانها تقدر بالظرف فاوهو المدة ص وقد يتوسط الخبر نحو فليس سوا
عالم وجهول ش يجوز في هذا الباب ان يتوسط الخبر بين الاسم والفعل كما يجوز في باب الفاعل ان يتقدم المفعول
على الفاعل قال الله تعا وكان حقا علينا نصر المؤمنين اكان للناس عجبا ان اوحينا وقرا حمزه وحفص وليس البر ان تولوا
وجوهكم بنصب البر ولم يكن لهم اية وقال الشاعر
سلي ان جهلت الناس عنا وعنهم وليس سواء عالم وجهول وقال الاخر لا طيب للعيش مادامت منغصة لذاته
باذكار الموت والهرم وعن ابن درستويه انه منع تقديم خبر ليس ومنع ابن [illegible] معطى في الفية تقديم خبر دام و
هما محجوجان بما ذكرنا من الشواهد وغيرها ص وقد لا يتقدم الخبر الاخر ليس ودام ش للخبر ثلثة احوال ا

احدها

احدها التاخير عن الفعل والاسم وهو الاصل كقوله تعا وكان ربك قديرا الثاني التوسط بين الفعل واسمه كقوله تعا
وكان حقا علينا نصر المومنين وتقدم شرح ذالك والثالث
التقدم على الفعل واسمه كقولك عالما كان زيد والدليل
على ذالك قوله تعا اهولاء اياكم كانو يعبدون فاياكم
مفعول ليعبدون وقد تقدم على كان وتقديم المعمول
توذن بجواز تقديم العامل ويمتنع ذالك في خبر ليس ودام
واما امتناعه في خبر دام فبالاتفاق لانك اذا قلت اصحبك
مادام زيد صديقك ثم ان قدمت الخبر على مادام لزم من
ذالك تقديم معمول الصلة على الموصول لان ما هذه
موصول حرفي يقدر بالمصدر كما قدمنا وان قدمته على
دام دون ما لزم الفصل بين الموصول الحرفي وصلته وذالك
لا يجوز لا يقال ~~عجبت مما زيدا تصحب و~~ انما يجوز ذالك
اصحبك ما صديقك دام زيد

فى الموصول الاسمى غير الالف واللام تقول جاء فى الذى زيدا
يضرب ولا يجوز فى نحو جاء الضارب زيد ان تقدم زيدا على
ضارب واما امتناع ذالك فى خبر ليس فهو قول الكوفيين والمبرد
وابن السراج وهو الصحيح لانه لم يسمع مثل ذاهبا لست
لانها فعل جامد فاشبهت عسى وخبرها لا يتقدم بالاتفاق
وذهب الفارسى وابن جنى الى الجواز مستدلين بقوله تعالى
الا يوم ياتيهم ليس مصروفا عنهم وذالك لان يوما متعلق
بمصروفا وقد تقدم على ليس وتقدم المعمول يؤذن بجواز
تقدم العامل والجواب انهم اتسعوا فى الظروف ما لم يتسعوا
فى غيرها ونقل عن سيبويه القول بالجواز والقول بالمنع
ص ويختص الخمسة الاول بمرادفة صار ش ويجوز
فى كان وامسى واصبح واضحى وظل ان يستعمل بمعنى صار
كقوله تعالى وبست الجبال بسا فكانت هباء منبثا وكنتم

ازواجا

ازواجا ثلثة فاصبحتم بنعمته اخوانا وظل وجهه مسودا وهو
كظيم وقول الشاعر امست خلاء وامسى اهلها احتملوا
اخنا عليها الذى اخنا على لبد وقال الاخر اضحى يمزق
اثوابى ويضربنى ابعد شيبى يبتغى عندى الاربا ص
وغير ليس وزال وفتى بجواز التمام اى الاستغناء عن الخبر نحو
ان كان ذو عسرة فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون
ما دامت السموات والارض ش اى ويختص ما عدا فتى وزال
وليس من افعال هذا الباب بجواز استعماله تاما ومعنى التمام
ان يستغنى بالمرفوع عن المنصوب كقوله وان كان ذو عسرة
فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون خالدين فيها
ما دامت السموات قال الشاعر بات وباتت له ليلة
كليلة ذى العاير الارمد وما فسرنا به التمام هو الصحيح
وعن اكثر البصريين ان معنى تمامها دلالتها على الحدث

ذ الزمان وكذالك الخلاف في تسمية ما ينصب الخبر ناقصا لم يسمى

ناقصا فعلى ما اخترناه يسمى ناقصا لكونه لم يكتف بالمرفوع و

على قول الاكثرين لكونه سلب الدلالة على الحدث وتجرد للدلالة

على الزمان والصحيح الاول ص وكان بجواز زيادتها متو

سطة نحو ما كان احسن زيدا س ويرد كان في العرب على

ثلاثة اقسام ناقصة فيحتاج الى مرفوع ومنصوب نحو كان ربك قديرا

وتامة فيحتاج الى مرفوع دون منصوب نحو وان كان ذو عسرة

وزائدة فلا يحتاج الى مرفوع ولا منصوب وشرط زيادتها امران

احدهما ان يكون بلفظ الماضي والثاني ان يكون بين شيئين

ليسا جارا ومجرورا كقولك ما كان احسن زيد اصله ما احسن

زيد فزيدت كان بين ما وفعل التعجب ولا نعني بزيادتها

انها لا تدل على معنى البتة بل انها لم يؤت بها للاسناد ص

وحذف نون مضارعها المجزوم وصلا ان لم يلحقها ساكن و

ولا ضمير

ولا ضمير نصب متصل به س تختص كان بامور منها مجيئها

زائدة وقد تقدم ذكره ومنها جواز حذف اخرها وذالك

بخمسة شروط وهي ان يكون بلفظ المضارع وان يكون

مجزوما والا لا يكون موقوفا عليها ولا متصلة بضمير

نصب ولا بساكن وذالك كقوله تعالى ولم اك بغيا اصله

اكون فحذفت الضمة للجازم والواو للساكنين والنون للتخفيف

وهذ الحذف جايز والحذفان الاولان واجبان ولا يجوز

الحذف في نحو لم يكن الذين كفروا لاجل اتصال الساكن بها فهي

مكسورة لاجله فهي متعاصية على الحذف لقوتها بالحركة ولا

في نحو ان يكنه فلن تسلط عليه لاتصال الضمير المنصوب

بها والضماير ترد الاشياء الى اصلها ولا في موقوف عليها

نص عليه ابن خروف وهو حسن لان فعل الموقوف عليه

اذا دخله الحذف حتى بقي على حرف واحد او حرفين وجب

الوقف

لم يك

عليه بهاء السكت كقوله عه ولم يعه فلم يك بمنزلة لم يع
فالوقف عليه باعادة حرف الذى كان فيه اولى من اجتلاب
حرف لم يكن فيه ولا يقال يلزم مثله فى لم يع لان اعادة اليا
يودى الى الغاء الجازم بخلاف لم يكن فان الجازم انما اقتضى
حذف الضمة لا حذف النون كما بينا ص وحذف فعلها وحدها
معوضا عنها ما فى مثل اما انت ذا نفر ومع اسمها فى مثل ان
خيرا فخير والتمس ولو خاتما من حديد س من خصايص كان جواز
حذفها ولها فى ذلك حالتان فتارة تحذف وحدها ويبقى الاسم
والخبر ويعوض عنها ما وتارة تحذف مع اسمها ويبقى الخبر ولا يعوض
عنها بشئ والاول بعد ان المصدرية فى كل موضع اريد فيه تعليل
فعل بفعل كقولهم اما انت منطلقا انطلقت اصله انطلقت
لان كنت منطلقا فقدمت اللام وما بعدها على الفعل للا
هتمام به او لقصد الاختصاص فصار لان كنت منطلقا ثم

انطلقت

ثم

انطلقت ثم حذف الجار اختصارا كما حذف قياسا من ان كقوله تعالى
فلا جناح عليه ان يطوف بهما اى فى ان يطوف بهما ثم حذفت
كان اختصارا ايضا فانفصل الضمير فصار ان انت ثم زيدت
ما عوضا عنها فصار ان ما انت ثم ادغمت النون فى الميم وصار
اما انت وعلى ذلك قول عباس ابن مرداس ١ ابا خراشة اما
انت ذا نفر فان قومى لم ياكلهم الضبع اصله لان كنت فعمل
فيه ما ذكرناه والثانى بعد ان ولو الشرطيتين مثال ذلك بعد
ان كقولهم المرء مقتول بما قتل به ان سيفا فسيف وان خنجرا
فخنجر والناس مجزيون باعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشر
وقال الشاعر لا تقربن الدهر ال مطرف ان ظالما ابدا وان
مظلوما اى ان كان ما قتل به سيفا فالذى يقتل به سيف
وان كان عملهم خيرا فجزاؤهم خير وان كنت ظالما وان كنت
مظلوما مثاله بعد لو كقوله ص التمس ولو خاتما من حديد

وقال الشاعر لا يأمن الدهر ذو بغي ولو ملكا جنوده ضاق عنها
السهل والجبل أو لو كان الملتمس خاتما ولو كان الباغي ملكا ص
وما النافية عند الحجازيين كليس ان تقدم الاسم ولم يسبق بان
الزائدة ولا معمول الخبر الا ظرفا او مجرورا ولا يقترن الخبر بالا
نحو ما هذا بشرا ش اعلم انهم اجروا ثلثة من حروف النفي
مجرى ليس في رفع الاسم ونصب الخبر وهي ما ولا ولات ولكل
منها كلام يخصها والكلام الان في ما واعمالها عمل ليس وهي
لغة الحجازيين وهي اللغة القديمة وبها جاء التنزيل قال
الله تعا ما هذا بشرا ما هن امهاتهم ولاعمالها عندهم ثلثة
شروط ان يتقدم اسمها على خبرها وان لا يقترن بان الزائدة
ولا خبرها بالا فلهذا اهملت في قولهم في المثل ما مسيئ
من اعتب لتقديم الخبر وفي قوله بني غدانة ما ان انتم ذهب
ولا صريف ولكن انتم خزف لوجود ان المذكورة وفي قوله

تعالى

تعالى وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل وما امرنا الا
واحدة كلمح لاقتران خبرها بالا وبنو تميم لا يعملون ما شيأ
ولو استوفت الشروط الثلثة فيقولون ما زيد قائم
ويقرؤن ما هذا بشر ص وكذا لا النافية في الـ
الشعر بشرط تنكير معموليها نحو تعز فلا شيء على الارض
باقيا ش الحرف الثاني مما يعمل عمل ليس لا كقول
الشاعر تعز فلا شيء على الارض باقيا ولا وزر مما
قضى الله واقيا ولاعمالها اربعة شروط ان لا
يتقدم اسمها على خبرها وان لا يقترن خبرها بالا
وان يكون اسمها وخبرها نكرتين وان يكون ذالك
في الشعر لا في النثر فلا يجوز اعمالها في نحو لا افضل
منك واحد ولا في نحو زيد قائم ولا عمرو قاعد ولهذا
غلط المتنبي في قوله اذا الجود لم يرزق خلاصا من الا

ذى

شعر

فلا الحمد مكسوبا ولا المال باقيا وقد صرحت بالشرطين
الاخيرتين ووكلت معرفة الاولين الى قياس على ما
لان ما اقوى من لا ولهذا تعمل في النثر وقد اشترطت في
ما ان لا يتقدم على اسمها خبرها وان لا يقترن بالا فاما
اشتراط ان لا يقترن الاسم بان فلا حاجة له هنا لان اسم
لا لا يقترن بان ص ولات ليكن في الحين ولا يجمع بين
جزئيها والغالب حذف المرفوع نحو ولات حين مناص ش
الحرف الثالث مما يعمل عمل ليس لات وهي لا النافية
زيدت عليها التاء لتانيث اللفظ او للمبالغة وشرط
اعمالها ان يكون اسمها وخبرها لفظ الحين والثاني
ان يحذف احد الجزئين والغالب ان يكون المحذوف اسمها
كقوله تعالى فنادوا ولات حين مناص والتقدير والله
اعلم فنادى بعضهم بعضا ان ليس الحين حين فرار وهرب

وقد

وقد يحذف خبرها ويبقى اسمها كقراءة بعضهم ولات حين بالرفع
ص انّ وانّ للتاكيد ولكنّ للاستدراك وكانّ للتشبيه
او الظن وليت للتمني ولعل للترجي او للاشفاق او للتعليل
فينصبن المبتدا اسما لهن ويرفعن الخبر خبرا لهن ش
الثاني من باب نواسخ المبتدا والخبر ما ينصب الاسم ويرفع
الخبر وهو ستة احرف انّ وانّ ومعناهما التوكيد تقول
زيد قائم ثم دخل عليه انّ لتاكيد الخبر وتقريره فتقول
انّ زيدا قائم وكذلك انّ الا انها لا بد ان يسبقها كلام كقولك
بلغني او اعجبني ونحو ذلك ولكنّ ومعناها الاستدراك
وهو تعقيب الكلام برفع ما يتوهم ثبوته او نفيه يقال
زيد عالم فيتوهم ذلك انه صالح فتقول لكنه فاسق فيقال
ما زيد شجاع فيتوهم ذلك انه ليس بكريم فتقول
لكنه كريم وكانّ للتشبيه كقولك كانّ زيدا الاسد

اوللظن كقولك كان زيدا كاتب وليت للتمنى وهو طلب مالا
طمع فيه كقول الشيخ ياليت الشباب لنا يوما يعود فاخبره
بما فعل المشيب اوما فيه عسرة كقول المعدم الا ليس ليت
لى قنطارا من الذهب ولعل للترجى وهو طلب المحبوب المستقرب
حصوله كقولك لعل الله يرحمنى والاشفاق وهو توقع المكروه
كقولك لعل زيدا هالك وللتعليل كقوله تعالى فقولا له قولا
لينا لعله يتذكر او يخشى اى لكى يتذكر نص على ذالك الا
خفش ص ان لم يقترن بهن ماء الحرفيه نحو انما الله اله وا
حد الا ليت فيجوز الامران ش انما تنصب هذه الادوات الاسماء
وترفع الاخبار بشرطان لا يقترن ما الحرفيه بهن فان اقتر
نت بهن بطل عملهن وصح دخولهن على الجملة الفعلية
قال الله تعالى قل انما يوحى الى انما الهكم اله واحد و
قال الله تعالى كانما يساقون الى الموت وقال الشاعر فوالله

فوالله

فوالله ما فارقتكم قاليا لكم ولكن ما يقضى فسوف يكون وقال
اعد نظرا يا عبد قيس لعلما اضاءت لك النار الحمار المقيد اومه
يستثنى منها ليت فانها لا يكون باقية مع ما على اختصا
صها بالجملة الاسميه فلا يقال ليتما قام زيد فلذالك
ابقو عملها واجازوا فيها الاهمال حملا على اخوتها وقد روى
بالوجهين قول الشاعر قالت الا ليتما هذا الحمام لنا الى حما
متنا او نصفه فقد كفانا فروى برفع الحمام ونصبه وقولى
ملا الحرفية احتراز من ما الاسميه فانها لا تبطل عملها و
ذالك كقوله تعالى انما صنعوا كيد ساحر فما هنا اسم بمعنى
الذى وهو فى موضع نصب بان وصنعوا صلته والعايد
محذوف وكيد ساحر الخبر والمعنى ان الذى صنعوه كيد
ساحر ص ان المكسورة مخففة ش معنى هذا انه
كما يجوز الاهمال والاعمال فى ليتما كذا لك يجوز فى ان

فى انّ المكسورة اذا خففت كقولك ان زيد لمنطلق وان زيدا
والارجح الاهمال قال الله تعا ان كلّ نفس لمّا عليها حافظ وانّ
كلّ لمّا جميع لدينا محضرون قال الله تعا وان كلّا لما ليوفينّهم
ربك اعمالهم قرئ [illegible] بتشديد ان و[illegible] نافع وابو بكر بالتخفيف
والاعمال ص فامّا لكن مخففة فتهمل ش وذالك لزوال
اختصاصها بالجملة الاسميّة قال الله تعا وما ظلمناهم ولكن
كانوا هم الظالمون وقال الله تعا لكن الراسخون فى العلم منهم
والمؤمنون فدخلت على الجملتين ص وامّا انّ فتعمل ويجب
فى غير ضرورة شعر حذف اسمها ضمير الشان وكون خبرها
جملة مفصولة ان بدئت بفعل متصرف غير دعاء بقد او
تنفيس او نفى او لو ش وامّا انّ المفتوحة فانّها اذا خففت
[illegible] بقيت على ما كانت عليه من وجوب الاعمال لكن يجب
فى اسمها ثلثة امور ان يكون ضميرا لا ظاهرا وان يكون

بمعنى

فى
بمعنى الشان وان يكون محذوفا ويجب فى خبرها ان يكون
جملة لا مفردا فان كانت الجملة اسميّة او فعليّة فعلها
جامد او فعلها متصرف وهو دعاء لم يحتج الى فاصل يفصلها من ان مثال الاسميّة نحو قوله تعا ان الحمد لله
رب العالمين تقديره والله اعلم انه الحمد لله رب
العالمين اى ان الامر والشان خففت وحذفت اسمها وو
ليتها الجملة الاسميّة بلا فاصل ومثال الفعليّة
التى فعلها جامد وان عسى ان يكون قد اقترب اجلهم
وقوله تعا وان ليس للانسان الّا ما سعى التقدير
وانه عسى [illegible] ليس ومثال [illegible] التى الفعليه
فعلها متصرف وهو دعاء بخير نحو ان بورك من فى
النار ومن حولها او بشر نحو قوله تعا والخامسة ان غضب الله عليها فى قراءة من خفف ان وكسر الضاد

1

وفان كان الفعل متصرفا بغير دعاء وجب ان يكون مفصولا

من ان بواحد من اربعة وهي قد نحو ونعلم ان قد صدقتنا ليعلم

ان قد ابلغوا وحرف التنفيس نحو علم ان سيكون منكم مرضى

وحرف النفي نحو افلا يرون ان لا يرجع اليهم قولا ولو نحو

ان لو استقاموا وربما جاء في الشعر بغير فصل نحو قوله علموا

علموا ان يؤملون فجادوا قبل ان يسئلوا باعظم سؤلي وربما

جاء اسم ان في ضرورة الشعر مصرحا به غير ضمير شان

فيأتي خبرها مفردا وجملة وقد اجتمعا في قوله بانك

ربيع وغيث مريع وانك هناك تكون الثمالا ص واما

كان فتعمل ويقل ذكر اسمها ويفصل فعل منها بلم او قد

س اذا خففت كان وجب اعمالها كما يجب اعمال ان ولكن

ذكر اسمها اكثر من ذكر اسم ان ولا يلزم ان يكون ضميرا قال

الشاعر ويوما توافينا بوجه مقسم كان ظبية تعطو الى

وارق

وارق السلم ويروى بنصب الظبية على انها الاسم والجملة

بعدها صفة والخبر محذوف اي كان ظبية اتية هذه المرأة

فيكون من عكس التشبيه او كان مكانها ظبية على الحقيقة

التشبيه ويروى برفعها على حذف الاسم اي كانها ظبية

واذا كان الخبر مفردا او جملة اسمية لم يحتج الى فاصل فالمفرد

كقوله كان ظبية في رواية من رفع والجملة الاسمية بقوله

ونحر مشرق اللون كان ثدياه حقان وان كان فعلا وجب

ان يفصل منها اما بلم او قد فالاول كقوله تعالى كان لم تغن

س بالامس وقول الشاعر كان لم يكن بين الحجون الى الصفا انيس

ولم يسمر بمكة سامر اسم كان في الاية والشعر ضمير الشان

والثاني ازف الترحل غير ان ركابنا لما تزل برحالنا وكان

قد اي وكان قد زالت فحذف الفعل ص ولا يتوسط خبر

هن الا ظرفا او مجرورا نحو ان في ذلك لعبرة ان لدينا انكالا

ش لا يجوز في هذا الباب توسط الخبر بين العامل واسمه
ولا تقديمه عليهما كما جاز في باب كان لا يقال ان قائم زيدا كما
قال كان قائما زيد والفرق بينهما ان الافعال امكن في العمل
من حروف فكانت اجمل لان تتصرف في معمولها وما احسن
قول ابن عنين يشكو تاخره كاني من اخبار ان ولم يجز له
احد في النحو ان يتقدم واستثنى من ذلك صورتان ما
اذا كان الخبر ظرفا او جارا ومجرورا فانه يجوز فيهما ان يتو
يتوسطا لانهم قد توسعوا فيهما ما لم يتوسعوا في غير
هما كما قال الله تعالى ان لدينا انكالا وجحيما ان في ذلك
لعبرة لمن يخشى واستغنيت بتنبيهي على امتناع
التوسط في غير مسئلة الظرف والمجرور عن التنبيه
على امتناع التقديم لان امتناع الاسهل يستلزم ا
امتناع غيره بخلاف العكس فلا يلزم من ذكر جواز تو

توسطهم للظرف والمجرور ان يكونوا يجوزون تقديمه لانه
لا يلزم من تجويزهم في الاسهل تجويزهم في غيره ص
وتكسر ان في الابتداء نحو انا انزلناه في ليلة القدر و
بعد القسم نحو حم والكتاب المبين انا انزلناه والقول
نحو قال اني عبد الله وقبل اللام نحو والله يعلم انك
لرسوله ش تكسر ان في مواضع احدها ان تقع في
الابتداء الجملة كقوله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر
انا اعطيناك الكوثر الا ان اولياء الله لا خوف عليهم
عليهم ولا هم يحزنون الثاني بعد القسم كقوله تعالى
حم والكتاب المبين انا انزلناه يس والقرآن الحكيم
انك لمن المرسلين الثالث ان يقع محكية بالقول
كقوله تعالى قال اني عبد الله الرابع ان تقع بعدها ا
اللام كقوله تعالى والله يعلم انك لرسوله والله

يشهد ان المنافقين لكاذبون فكسرت بعد بعلم
ويشهد وان كانت قد فتحت بعد علم وشهد في قوله
تعالى علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم شهد الله
انه لا اله الا هو والملائكة وذلك لتوجه اللام في اللاولين
دون الاخر بن ص يجوز دخول اللام على ما تاخر من خبر
ان المكسورة او اسمها او ما يتوسط من معمول الخبر
او ضمير الفصل ويجب مع المخففة ان اهملت ولم
يظهر المعنى ش يجوز دخول لام الابتداء بعد ان ا
لمكسورة على واحد من اربعة اثنين موخرين واثنين
متوسطين فالموخران فالخبر نحو ان ربك لذو مغفرة
والاسم نحو ان في ذلك لعبرة واما المتوسطان فمعمول
الخبر نحو ان زيدا لطعامك اكل والضمير المسمى
عند البصريين فصلا وعند الكوفيين عمادا نحو ان

هذا

هذا لهو القصص الحق وانا لنحن الصافون وانا لنحن ا
المسبحون وقد يكون دخول اللام واجبا وذلك اذا
خففت ان واهملت ولم يظهر قصد الاثبات كقولك
ان زيد لمنطلق وانما وجب هنا دخول اللام فرقا بينها
وبين ان النافية كالتي في قوله تعالى ان عندكم من سلطان
بهذا ولهذا تسمى اللام الفارقة لانها فرقت بين
النفي وبين الاثبات فان اختل شرط من الثلاثة كان
دخولها جايزا لا واجبا لعدم الالتباس وذلك اذا
شددت نحو ان زيدا قائم او خففت واعملت نحو ان
زيدا قائم او خففت واهملت وظهر المعنى كقول الشاعر
انا ابن اباة الضيم من ال مالك وان مالك كانت كرام
المعادن ص ومثل ان لا النافية للجنس لكن عملها
خاص بالنكرات المتصلة بها نحو لا صاحب علم

ممقوت ولا عشرين درهما عندي وان كان اسمها
غير مضاف ولا شبهه يبني على الفتح في نحو لا رجل في
الدار ولا رجال في الدار وعليه او على الكسر في نحو لا مسلمات و
على الياء في نحو لا رجلين ولا مسلمين ش يجري مجرى
ان في نصب الاسم ورفع الخبر لا بثلاثة شروط احدها
ان يكون لا النافية للجنس والثاني ان يكون معمولها نكرتين
والثالث ان يكون الاسم مقدما والخبر مؤخرا فان انخرم
الشرط الاول بان كانت ناهية اختصت بالفعل وجزمته
نحو لا تحزن ان الله معنا او زائدة لم تعمل شيئا نحو ما منعك
ان لا تسجد اذ امرتك او نافية لكنها للوحدة عملت
عمل ليس نحو لا رجل في الدار بل رجلان وان انخرم احد
الشرطين الاخيرين لم تعمل شيئا ووجب تكرارها مثال
الاول نحو لا زيد في الدار ولا عمرو ومثال الثاني لا فيها غول

ولاهم

ولا هم عنها ينزفون واذا استوفت الشروط الثلاثة فلا
يخلو اسمها اما ان يكون مضافا او شبيها به او مفردا ظهر النصب فيه
فان كان مضافا او شبيها به ظهر النصب فيه فالمضاف فالمضاف
كقولك لا صاحب علم ممقوت ولا صاحب جود مذموم
والشبيه بالمضاف ما اتصل به شيء من تمام معناه وهو
اما مرفوع به نحو لا قبيحا فعله ممدوح او منصوب به
نحو لا طالعا جبلا حاضر ومخفوض بخافض متعلق به
نحو لا خيرا من زيد عندنا وان كان مفردا اي غير مضاف
ولا شبيها به فانه يبني على ما ينصب به لو كان معربا
وان كان مفردا او جمع تكسير يبني على الفتحة نحو لا
رجل ولا رجال وان كان مثنى او جمع مذكر سالم فانه ينصب
بالياء نحو لا رجلين ولا مسلمين عندي وان كان جمع
مؤنث سالما يبني على الكسر وقد يبني على الفتحة نحو لا

از نرای که لا حول و لا قوة پنج وجه جایز ست فتح اول رفع الثانی فتح اول و نصب ثانی فتح اول و فتح ثانی

لا مسلمات فی الدار وقد روی بالوجهین فی قوله لا مسابغات

ولا جاواء باسلة تقی المنون لدی استیفاء الآجال

ص وذلك فی نحو لا حول ولا قوة الا بالله فتح الاول

وفی الثانی الفتح والنصب والرفع کالصفة فی نحو لا رجل

ظریف ورفعه فیمتنع النصب وان لم تکرر لا او فصلت

الصفة او کانت غیر مفردة امتنع الفتح ش اذا تکررت

لا مع النکرة جاز فی النکرة الاولی الفتح والرفع فان

فتحت فلك فی الثانیة ثلاثة اوجه الرفع والفتح و

النصب وان رفعت فلك فی الثانیة وجهان الرفع والفتح

ویمتنع النصب فتحصل انه یجوز فتح الاسمین ورفعهما

وفتح الاول ورفع الثانی وعکسه وفتح الاول ونصب الثانی

فهذه خمسة اوجه فی مجموع الترکیب فان لم تکرر

لا مع النکرة الثانیة لم یجز فی النکرة الاولی الرفع ولا

فهذه خمسة صور احدها فتحهما ورفعهما فتح الاول نصب الثانی رفع الاول فتح الثانی

فی الثانیة الفتح بل تقول لا حول ولا قوة بفتح الحول لا غیر وبنصب

قوة ورفعها قال الشاعر فلا أب وابنا مثل مروان وابنه اذا

هو بالمجد ارتدی وتأزرا ویجوز فلا اب وابن وان کان اسم لا

مفردا ونعت بمفرد ولم یفصل بینهما فاصل مثل لا رجل ظریف

فی الدار جاز فی الصفة الرفع حملا لا علی موضع لا مع اسمها فانهما

فی موضع المبتدأ والنصب علی موضع اسمها فان موضعه النصب

بلا العاملة عمل ان والفتح علی تقدیر انك رکبت الصفة مع

الموصوف کترکیب خمسة عشر ثم ادخلت لا علیهما فان فصل

بینهما فاصل او کانت الصفة غیر مفردة جاز الرفع والنصب

وامتنع الفتح فالاول نحو لا رجل فی الدار ظریف وظریفا والثانی

نحو لا رجل طالعا جبلا وطالع جبلا باب ظن الثالث ظن ورأی

وحسب ودری وخال وزعم ووجد وعلم القلبیات فینصبن

مفعولین نحو رایت الله اکبر کل شیء بلغین برجحان اذا ناخت



نحو القوم في اثري ظننت وبمساواة ان تتوسطن نحو في الاراجيز
خلت اللؤم والخور وان وليهن ما او لا او ان النافيات او لام
الابتداء او القسم او الاستفهام بطل عملهن في اللفظ وجوبا
ويسمى ذلك تعليقا نحو لنعلم اي الحزبين احصى الباب الثالث من
النواسخ ما ينصب المبتدأ والخبر معا وهو افعال القلوب وهو ظن
نحو قوله تعالى اني لاظنك يا فرعون مثبورا ورأى نحو انهم يرونه
بعيدا ونراه قريبا وقال الشاعر رأيت الله اكبر كل شيء محاولة
واكثرهم جنودا وحسب نحو لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم ودرى
كقوله دريت الوفي العهد يا عرو فاغتبط فان اغتباطا بالوفاء
حميد وخال كقوله يخال به راعي الحمولة طائرا وزعم كقوله
زعمتني شيخا ولست بشيخ انما الشيخ من يدب دبيبا ووجد
كقوله تعالى تجدوه عند الله هو خيرا لكم وعلم كقوله تعالى
فان علمتموهن مؤمنات ومن احكام هذه الافعال انه

يجوز فيها الالغاء والتعليق فاما الالغاء فهو عبارة عن ابطال
عملها في اللفظ والمحل لتوسطها بين المفعولين او تأخرها عن
عنهما فمثال توسطها بينهما زيدا ظننت عالما بالاعمال و
يجوز زيد ظننت عالم بالاهمال قال الشاعر ابالاراجيز يا
ابن اللؤم توعدني وفي الاراجيز خلت اللؤم والخور فاللؤم
مبتدأ مؤخر وفي الاراجيز في موضع رفع لانه خبر مقدم و
والخبر خلت لتوسطها بينهما والوجهان سواء ام
معا والاعمال ارجح فيه من هبان ومثال تأخرها عنهما
قولك زيد عالم ظننت بالاهمال وهو الارجح بالاتفاق ويجوز
زيدا عالما ظننت بالاعمال بمرجوحية قال الشاعر القوم
في اثري ظننت فان يكونوا ما قد ظننت فقد ظفرت وخابوا
فالقوم مبتدأ وفي اثري في موضع رفع على انه خبر
واهملت ظن لتأخرها عنهما ومتى تقدم الفعل على المبتدأ

والخبر معا لم يجز الاهمال لانفصال ظننت زيد قائم بالرفع خلافا
للكوفيين واما التعليق فهو عبارة عن ابطال عملها لفظا لا
محلا لاعتراض ماله صدر الكلام بينها وبين معموليها والذي
له صدر الكلام ما النافية كقولك علمت ما زيد قائم وقال
الله تعالى لقد علمت ما هؤلاء ينطقون فهؤلاء مبتداء
وينطقون خبره وهما مفعولين اولا وثانيا ولا النافية نحو
قولك علمت لا زيد قائم ولا عمرو وان النافية وكقوله تعالى وتظنون
ان لبثتم الا قليلا اى ما لبثتم الا قليلا ولام الابتداء نحو علمت
لزيد قائم قوله تعالى ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة
من خلاق ولام القسم كقول الشاعر ولقد علمت لتأتين منيتي
ان المنايا لا تطيش سهامها والاستفهام كقولك علمت
ازيد قائم وكذلك اذا كان في الجملة اسم الاستفهام سواء
كان احد جزئي الجملة او كان فضلة فالاول نحو قوله تعالى
ولنعلمن

ولنعلمن اينا اشد عذابا وابقى والثاني كقوله تعالى وسيعلم الذين
ظلموا اى منقلب ينقلبون فاى منقلب منصوب بينقلبون على
المصدرية اى ينقلبون اي انقلاب ويعلم معلقة عن الجملة
باسرها لما فيها من اسم الاستفهام وهي اى وربما توهم بعض
الطلبة انتصاب اى بيعلم وهو خطاء لان الاستفهام له صدر
الكلام فلا يعمل فيه ما قبله دائما وانما سمى هذا الاهمال
تعليقا لان العامل في قولك علمت ما زيد قائم عامل في المحل و
ليس عاملا في اللفظ فهو عامل لا عامل فيه فشبه بالمرأة
المعلقة التي هي لا مزوجة ولا مطلقة والمرأة المعلقة هي
التي اساء زوجها في عشرتها والدليل على ان الفعل عامل
في المحل انه يجوز العطف على محل الجملة بالنصب كقول كثير
وما كنت ادرى قبل عزة ما البكا ولا موجعات القلب حتى
تولت فعطفت موجعات بالنصب على محل قوله ما البكاء

علق عن العمل فيصقول ادرى ص باب الفاعل مرفوع كقام زيد
ومات عمرو ولا يتاخر عامله عنه ولا يلحقه علامة تثنيه
لا وجمع بل يقال قام رجلان ورجال ونساء كما يقال قام رجل وقوله
وشذ يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل او مخرجيهم ويلحقه
علامة التانيث ان كانت مونثا كقامت هند وطلعت
الشمس ويجوز الوجهان فى مجازى التانيث الظاهرة نحو
قد جائتكم موعظة من ربكم وفى الحقيقى المنفصل نحو حضرت
القاضى امرأة والمتصل فى باب نعم وبئس نحو نعمت المرأة
هند وفى الجمع تكسير نحو قالت الاعراب امنا الا جمع المذ
التصحيح لكف ديهما نحو قام الزيدون وقامت الصنوات
وانما امتنع الثانى المستثنى نحو ما قام الا هند لان لفا
موكر محذوف لحذ فرنى نحو او فى اطعام فى يوم ذى مسبغة
مسقبة يتيما وقضى الامر وفى اسمع بهم وابصر ويمتنع

فى غير

فى غير هى ش لما انقضى الكلام فى ذكر المبتدا او الخبر
وما يتعلق بهما من ابواب النواسخ شرعت فى ذكر باب الفاعل
وما يتعلق به من باب النايب وباب التنازع وما يتعلق به هو الباب المبتداء
وباب الابتداء والخبر وهو باب الاشتغال اعلم ان
الفاعل عبارة عن اسم او مؤول به اسند اليه فعل او مؤول
به مقدم عليه بالاصالة واقعا منه او قائما به مثال ذلك
زيد فى قولك ضرب زيد عمروا وعلم زيد فالاول اسم اسند اليه
فعل واقع منه لان الضرب واقع من زيد على عمرو والثانى
اسم مسند اليه فعل قائم به فان العلم قائم بزيد وقولى
او لا او مؤول به يدخل فيه نحو ان تخشع فى قوله تعالى
الم يان للذين امنوا ان تخشع قلوبهم فانه مؤول به
به فاعل مع انه ليس باسم ولكنه فى تاويل الاسم
وهو الخشوع وقولى ثانيا او مؤول به يدخل فيه نحو
التعريف

مختلف فی قوله تعا مختلف الوانه فالوانه فاعل ولم یسند

الیه فعل ولکن اسند الیه ما هو مؤول بالفعل وهو مختلف

فانه فی تاویل یختلف وخرج بقولی مقدم علیه نحو زید فی

قولک زید قام فانه لیس بفاعل لان الفعل المسند الیه

لیس مقدما علیه بل هو متأخر عنه وانما هو مبتدء والفعل

خبره وخرج بقولی بالاصالة نحو زید فی قولک قائم زید فان

وان اسند الیه شئ مؤول بالفعل وهو مقدم علیه لکن

تقدمه لیس بالاصالة لانه خبر فهو فی نیة التاخیر وخرج

بقولی واقعا منه الی اخره نحو زید فی قولک ضرب زید فا

الفعل المسند الیه واقع علیه ولیس واقعا عنه ولا

قائما به وانما مثلت الفاعل بقام زید ومات عمرو لیعلم انه

لیس معنی کون الاسم فاعلا ان یکون مسماه احدث شیئا

بل کونه مسندا الیه علی الوجه الفاعل المذکور الا تری

ای الفعل فاعل ضرب زید عمرا

ان عمرو

ان عمروا لم یحدث الموت مع هذا یسمی فاعلا واذا عرفت الفا

فاعلم ان له احکاما احدها انه لا یتاخر عامله عنه

فلا یجوز فی نحو قام اخواک قاما ان تقول اخواک قاما

وقد تضمن ذالک الحد الذی ذکرناه وانما یقال اخو

قاما فیکون اخواک مبتدء وما بعده فعل وفاعل والجملة

خبره الثانی انه لا یلحق عامله علامة تثنیه ولا جمع

فلا یقال قاما اخواک ولا قاموا اخوتک ولا قمن نسوتک

بل یقال فی الجمیع قام بالافراد کما یقال فی المفرد قام اخوک

هذا هو الاکثر ومن العرب من یلحق هذه العلامات

بعامل فعلا کان کقوله تعا یتعاقبون فیکم ملائکة با

للیل

ملائکة بالنهار او اسما کقوله علیه السلام ومخرجیهم

قال ذالک لما قال له ورقة بن نوفل وددت ان اکون معک

ان یخرجک قومک والاصل او مخرجوی هم فقلبت الواو

وادغمت الياء في الياء والاكثر ان يتعاقب يقال فيكم ملائكة او
ملة
محجيهم بتخفيف الياء الثالث انه ان كان المؤنث الحق عا
تاء التانيث الساكنة ان كان فعلا ماضيا او المتحركة ان كان
وصفا فتقول قامت هند وزيد قائمة امه ثم تارة تكون الحاق
التاء جائزا وتارة يكون واجبا فالجائز في اربع مسائل احدها ان
يكون المؤنث اسما ظاهرا مجازي التانيث ونعني به ما لا
فرج له كطلعت الشمس وطلع الشمس والاول ارجح وقال الله
تعالى قد جائتكم موعظة وفي اية اخرى قد جاءكم بينة
والثانية ان يكون المؤنث حقيقي التانيث وهو منفصل
من العامل بغير الا وذالك كقولك حضرت القاضي امرأة
ويجوز حضر القاضي امرأة والاول افصح الثالثة ان يكون
الفاعل نعم او بئس نحو نعمت المرأة هند الرابع ان يكون
جمع مكسر نحو الفاعل جمعا جاءت الهنود وجاءت الزيود وجاء الزيود

وجاء

وجاء الهنود فمن انث فعلى معنى الجماعة ومن ذكر فعلى معنى
الجمع واستثنى من ذالك جمعي التصحيح فانه يحكم لهما بحكم
مفرديهما فتقول جاءت الهندات بالتاء لا غير كما تفعل
في جاءت هند وقام الزيدون بترك التاء لا غير كما تفعل
جائت هند
في قام زيد والواجب فيما عدا ذلك وهو مسئلتان احدهما
المؤنث الحقيقي التانيث الذي ليس مفصولا ولا واقعا بعد نعم
او بئس نحو اذ قالت امرأة عمران الثانية ان يكون ضميرا متصلا
كقولك الشمس طلعت وكان الظاهر ان يجوز في نحو ما قام
الا هند الوجهان ويترجح التانيث كما في قولك حضرت القاضي
امرأة ولكنهم اوجبوا فيه ترك التاء في المستثنى لان ما بعد
الا ليس الفاعل في الحقيقة وانما هو بدل من فاعل مقدر
قبل الا وذالك المقدر هو المستثنى منه وهو مذكر ولذالك
يذكر الفاعل والتقدير ما قام احد الا هند وهذا الحكم

احد المواطن الاربعة التى يطرد فيها حذف الفاعل وثانيها فا
فاعل المصدر كقوله تعالى او اطعام فى يوم ذى مسغبة يتيما ذا مقربة
اى اطعامه يتيما الثالث فى باب النيابة نحو قضى الامر
والله اعلم وقضى الله الامر والرابع فاعل افعل فى التعجب
اذا دل عليه ما تقدم مثله كقوله تعالى اسمع بهم وابصر
اى ابصر بهم فحذف بهم من الثانى لدلالة الاول وهو فى
موضع الرفع على الفاعلية عند الجمهور والاصل فى الفا
عل ان يلى عامله وقد يتاخر جوازا نحو ولقد جاء ال فرعون
النذر وكما ابتلى ربه موسى على قدر ووجوبا نحو واذا ابتلى
ابراهيم ربه وضربنى زيد وقد يجب تاخير المفعول كضربت
زيدا وما احسن زيدا وضرب موسى عيسى بخلاف ارضعت
الصغرى الكبرى وقد يتقدم على العامل جوازا نحو فريقا
هدى وجوبا نحو اياما تدعو واذا كان الفعل نعم او بئس

فالفاعل

فالفاعل اما بال الجنس نحو نعم العبد او مضافا لما فيه ال
نحو لنعم دار المتقين او مضمر او مستتر لنفسر تمييز يطابق الـ
المخصوص نحو بئس للظالمين بدلا الفعل والفاعل كا
الكلمة الواحدة فحقهما ان يتصلا وحق المفعول ان ياتى بعد
هما قال الله تعالى وورث سليمان داود وقد يتاخر الفاعل عن
المفعول وذلك على قسمين جايز وواجب فالجايز كقوله تعالى
ولقد جاء ال فرعون النذر وقول الشاعر جاء الخلافة اذ كانت
له قدرا كما اتى ربه موسى على قدر فلو قيل فى الكلام جاء ال
النذر ال فرعون لكان جايزا وكذا لو قيل كما اتى موسى ربه جاز
لان الضمير تكون عايدا على متقدم لفظا ورتبة وذلك هو
الاصل فى عود الضمير والواجب كقوله تعالى واذا ابتلى ابراهيم
ربه وذلك لانه لو يتقدم الفاعل هنا فقيل ابتلى ربه ابراهيم
لزم عود الضمير على متاخر لفظا ورتبة وذلك لا يجوز

وكذالك نحو قولك ضربني زيد وذالك لانه ولو قيل ضربت زيد

اياى لزم فصل الضمير مع التمكين من اتصاله وذلك ايضا لا يجوز

وقد يجب تاخير المفعول اذا اقتضى تقديمه الى الانفصال ضمير الفاعل

مع امكان اتصاله وذلك اذا كان الفاعل مضمرا متصلا نحو ضربت زيدا

فانه لا يجوز ضرب زيدا انا واذا التبس الفاعل بالمفعول في نحو ضرب

موسى عيسى لانتفاء الدلالة على فاعلية احدهما ومفعولية

الاخر فلو وجدت قرينة معنوية كقولك ارضعت الصغرى الكبرى

واكل الكمثرى موسى والفضة كقولك ضربت موسى سلمى وضرب

موسى العاقل عيسى الجاهل جاز تقديم المفعول على الفاعل وتا

خيره عنه لانتفاء اللبس في ذالك واعلم انه كما لا يجوز في مثل ضرب

موسى عيسى ان يتقدم المفعول على الفاعل وحده كذالك

لا يجوز ان يتقدم عليه وعلى الفعل لئلا يتوهم انه مبتدء او ان الفعل

متحمل الضمير وان موسى مفعول ويجوز في مثل ضرب زيد عمرا

ضربت

ضربت هند عمرا ان يتقدم المفعول على الفعل لعدم المانع من

ذلك قال الله تعالى فريقا هدى اى وقد يكون تقديمه واجبا كقو

له تعالى ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى فايا مفعول لتدعوا

مقدما عليه وجوبا لانه شرط والشرط له صدر الكلام وتدعوا

مجزوم به واذا كان الفعل نعم او بئس وجب في فاعله ان يكون

اسما معرفا بالالف واللام نحو نعم العبد او مضافا الى ما فيه

ال كقوله تعالى ولنعم دار المتقين فلبئس مثوى المتكبرين او

مضمرا ومستترا مفسرا بنكرة بعده منصوبة على التميز كقوله

تعالى بئس للظالمين بدلا اى بئس هو اى بئس البدل بدلا

واذا استوفت نعم فاعلها الظاهر وفاعلها المضمر وتميزه

جيء باء المخصوص بالمدح او بالذم فقيل نعم الرجل زيد

واعرابه

ونعم رجلا زيد وزيد مبتدء والجملة قبله خبر والرابطه

بينهما العموم الذى فى الالف واللام ولا يجوز بالاجماع

التميز

ان يتقدم المخصوص على الفاعل لا يقال نعم زيد الرجل ولا على
خلافا للكوفيين لا يقال نعم زيد رجلا ويجوز بالاجماع ان
يتقدم على الفعل والفاعل فتقول زيد نعم الرجل ويجوز ان يحذف
اذا دل عليه دليل قال الله تعالى انا وجدناه صابرا نعم العبد
اى هو ايوب ص باب النائب يحذف الفاعل فينوب عنه فى
احكامه كلها مفعول به فان لم يوجد فما اختص وتصرف
من ظرف او مجرور او مصدر ويضم اول الفعل مطلقا وليتا
كه ثانى فى نحو اتدحرج وثالث فى نحو انطلق ويفتح ما
قبل الآخر فى المضارع ويكسر فى الماضى ولك فى نحو قال وباع
ثلاثة اوجه الكسر مخلصا واشماما والضم مخلصا باب
يجوز حذف الفاعل اما للجهل به او لغرض لفظى او
معنوى فالاول كقولك سرق المتاع وروى عن رسول الله
صلى الله عليه وآله لا يعلم السارق والراوى والثانى

نحو ضُرِب يُضرَب

السجعة

السجعة كقولهم من طابت سريرته حمدت سيرته فانه لو
قيل حمد الناس سيرته اختلط السجعة والثالث كقوله
تعالى واذا قيل لكم تفسحوا فى المجالس فافسحوا يفسح الله لكم
واذا قيل انشزوا فانشزوا وقال الشاعر وان مدت الايدى
الى الزاد لم اكن باعجلهم اذ اجشع القوم اعجل فحذف الفاعل فى
ذلك كله لانه لا يتعلق غرض بذكره وحيث حذف الفاعل
الفعل فانك تقيم مقامه المفعول به وتعطيه احكامه المذكورة
له فى بابه فيصير مرفوعا بعد ان كان منصوبا وعمدة بعد ان
كان فضلة وواجب التاخير عن الفعل بعد ان كان جائز التقدم
عليه ومؤنثا له الفعل ان كان مؤنثا تقول فى ضرب زيد عمرا
ضرب عمرو وفى ضرب زيد هندا ضربت هند فان لم
يكن فى الكلام مفعول به ناب الظرف والجار والمجرور
والمصدر تقول سير فرسخ وصيم رمضان ومر بزيد وجلس

فتصيره

وجلوس الامير ولا يجوز نيابة الظرف والمصدر الا بثلاثة
شروط احدها ان يكون مختصا فلا يجوز ضرب ضرب ولا
صيم زمن ولا اعتكف مكان لعدم اختصاصها فان قلت
ضرب ضرب شديد وصيم زمن طويل واعتكف مكان
حسن جاز لحصول الاختصاص بالوصف الثاني ان يكون
متصرفا لا لازما للنصب على الظرفية او المصدرية فلا
يجوز سبحان الله بالضم على ان يكون نايبا مناب فاعل
فعل المقدر على ان تقديره سبح سبحان الله ولا يجا
اذا جاء زيد على ان اذا نايبة عن الفاعل لانهما
لا يتصرفان الثالث ان لا يكون المفعول به موجودا فلا
تقول ضرب اليوم زيد خلافا للاخفش والكوفيين
وهذا الشرط ايضا جار في الجار والمجرور والخلاف
جار فيه واحتج المجيزون بقراءة ابي جعفر ليجزى

قوما

قوما بما كانوا يكسبون وبقول الشاعر وانما يرضى المنيب
ربه ما دام معنيا بذكر قلبه فاقيم بذكر مع وجود
قوما وقلبه واجيب عن البيت بانه ضرورة وعن
القراءة بانها شاذة ويحتمل ان يكون القائم مقام الفاعل
ضميرا مستترا في الفعل عايدا على الغفران المفهوم
من قوله تعالى قل للذين آمنوا يغفروا اي ليجزى الغ
الغفران قوما وانما اقيم المفعول به مقامه غاية ما فيه انه
المفعول الثاني وذلك جايز واذا حذف الفاعل واقيم
شيء من هذه الاشياء وجب تغيير الفعل بضم اوله ماضيا
كان او مضارعا ويكسر ما قبل اخره في الماضي ويفتح
في المضارع تقول ضرب ويضرب واذا كان الفعل مبدوا
بالتاء الزايدة وبهمزة وصل شارك في الضم ثانيه اوله في
مسئلة التاء وثالثه اوله في مسئلة الهمزة تقول في

فی تعلمت المسئلة تعلمت المسئلة بضم التاء والعین وفی
انطلقت بزید انطلق بزید بضم الهمزة والطاء قال الله
تعلی فمن اضطر اذا ابتدئ بالفعل قیل اضطر بضم الهمزة والتاء
وقال الهذیلی سبقوا هوی واعنقوا لهواهم فتخرموا ولکل
جنب مصرع وان کان الفعل الماضی ثلاثیا معتل الوسط
نحو قال وباع جاز لك فیه ثلاث لغات احدها وهو الفصیح
کسر الاول وتقلب الالف یاء تقول قیل وبیع والثانیة اشمام
الکسر شیئا من الضم تنبیها علی الاصل وهی لغة فصیحة ایضا
الثالثة قیل بیع اخلاص ضم اوله فیجب قلب الالف واوا فتقول
قول وبوع وهی لغة ضعیفة ص

باب الاشتغال

یجوز
فی نحو زید ضربته او ضربت اخاه او مررت به رفع زید با
لابتداء فالجملة بعده خبره ونصبه باضمار ضربت واهنت
وجاوزت وهو واجب الحذف فلا موضع للجملة بعده

لانها

لانها مفسرة وترجح النصب فی نحو زیدا اضربه للطلب ونحو
والسارق والسارقة فاقطعوا ایدیهما متاول وفی نحو والانعام خلقها لکم للتناسب وابشرا منا واحدا نتبعه وما زیدا
رایته لغلبة الفعل ویجب فی نحو ان زیدا لقیته فاکرمته وهذا
زید اکرمته لوجوبه ویجب الرفع فی نحو قمت فاذا زید [illegible]
فاذا زید [illegible] عمر ولامتناعه النصب ویستویان فی نحو
زید قام ابوه وعمرو اکرمته للتکافی ولیس منه کل
شیء فعلوه فی الزبر وازید ذهب به ش ضابط هذا
الباب ان تقدم اسم ویتاخر عنه فعل عامل فی ضمیره
او فی اسم عامل فی ضمیره ویکون ذلك الفعل بحیث لو فرغ
من ذلك المعمول وسلط علی الاسم الاول لنصبه مثال
ذلك زیدا ضربته الا تری لو حذفنا الهاء وسلطت ضربت
علی زید لقلت زیدا ضربت ویکون زیدا مفعولا مقدما

لقلت

النصب

انك

على الفعل وهذا مثال ما اشتغل فيه الفعل بضمير الاسم
ومثله ايضا زيدا مررت به فان الضمير وان كان مجرورا
بالباء الا انه في موضع نصب بالفعل ومثال ما اشتغل فيه
الفعل باسم عامل في الضمير نحو قولك زيدا ضربت
اخاه فان ضربت عامل في الاخ نصبا على المفعولية و
الاخ عامل في الضمير خفضا بالاضافة اذا تقرر هذا
فتقول يجوز في الاسم المتقدم ان يرفع بالابتداء
وتكون الجملة بعده في محل رفع على الخبر وان ينصب
بفعل محذوف وجوبا يفسره الفعل المذكور فلا موضع
للجملة حينئذ لانها مفسرة وتقدير الفعل في المثال الاول
ضربت زيدا ضربته وفي الثاني جاوزت زيدا مررت به
ولا يقدر مررت لانه لا يصل الى الاسم بنفسه وفي
الثالث اهنت زيدا ضربت اخاه ولا يقدر ضربت لا

لانك

انه

لانك لم تضرب الا الاخ واعلم ان الاسم المتقدم على
الفعل المذكور له خمس حالات فتارة يترجح نصبه وتارة
يجب وتارة يترجح رفعه وتارة يجب وتارة يستوي الو
جهان فاما ترجح النصب ففيه مسائل منها ان يكون
الفعل المذكور فعل طلب وهو الامر والنهي والدعا
كقولك زيدا اضربه وزيدا لا تهنه اللهم عبدك
ارحمه وانما ترجح النصب في ذلك لان الرفع يستلزم
الاخبار بالجملة الطلبية عن المبتدا وهو خلاف القياس
لانها لا يحتمل الصدق والكذب ويشكل على هذا نحو
قوله تعالى والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما
فانه نظير قولك زيد او عمرو واضرب اخاهما وانما يج
في ذلك النصب لكون الفعل المشغول فعل الطلب
وكذلك قوله تعالى الزانية فاجلدوا كل واحد منهما

والزاني

ان انا انو

مائة جلدة والقراء السبعة قد اجمعوا على الرفع في الموضعين
وقد اجيب عن ذالك بان التقدير فيما يتلى عليكم حكم السارق
والسارقة فاقطعوا ايديهما السارق والسارقة مبتدأ
ومعطوف عليه والخبر محذوف وهو الجار والمجرور
فاقطعوا جملة مستانفة فلم يلزم الاخبار بالجملة
الطلبية عن المبتدا ولم يستقم عمل فعل من جملة في
مبتدا مخبر عنه بغيره من جملة اخرى ومثله زيدا
فقير فاعطه وخالد مكسور فلا تهنه وهذا قول
سيبويه وقال المبرد اما موصولة بمعنى الذى والفاء
جيء بها ليدل على السببية كما في قولك الذى ياتيني
فله درهم وفاء السببية لا يعمل ما بعدها فيما قبلها
وقد تقدم ان شرط هذا الباب ان الفعل لو سلط
على الاسم لنصبه ومنها ان يكون الاسم مقترنا بعاطف

مسبوق

مسبوق بجملة فعلية كقولك قام زيد وعمرا اكرمته وذالك
لانك اذا رفعت كانت الجملة اسمية فيلزم عطف الاسمية
على الفعلية وهما متخالفتان واذا نصبت كانت الجملة
فعلية لان التقدير واكرمت عمرا اكرمته فيكون قد
عطفت جملة فعلية على الجملة الفعلية وهما متناسبتان
والتناسب في العطف اولى من التخالف فلذالك رجح النصب
قال الله تعا خلق الانسان من نطفة فاذا هو خصيم مبين
والانعام خلقها لكم اجمعوا على نصب الانعام لانها مسبوقة
بالجملة الفعلية وهي خلق الانسان ومنها ان يتقدم على
الاسم اداة الغالب عليها ان تدخل على الافعال كقولك
ازيدا ضربته وما زيدا رايته قال الله تع ابشرا منا واحدا
نتبعه واما وجوب النصب ففي ما اذا تقدم على الاسم
اداة خاصة بالفعل كاداة الشرط والتحضيض كقولك

ان زيدا رايته فاكرمه وهلا زيدا اكرمته قال الشاعر لا
تجزعي ان منفسا اهلكته فاذا اهلكت فعند ذلك فاجزعي
واما وجوب الرفع ففي ما اذا تقدم على الاسم اداة خاصة با
لدخول على الجملة الاسمية كاذا الفجائية كقولك خرجت
فاذا زيد يضربه عمرو فهذا لا يجوز فيه النصب لانه يقتضي
تقدير الفعل واذا الفجائية لا تدخل الا على الجملة الاسمية
واما الذي يستويان فيه فظابطه ان يتقدم على الاسم
عاطف مسبوق بجملة فعلية مخبر بها عن اسم قبلها كقولك
زيد قام ابوه وعمرو اكرمته وذلك لان زيد قام ابوه جملة
ومعنى قولي ذات كبرى ذات وجهين ومعنى قولي كبرى
انها جملة في ضمنها جملة ومعنى قولي ذات وجهين انها
اسمية الصدر وفعلية العجز فان راعيت صدرها رفعت
رفعت وكنت قد عطفت جملة اسمية على جملة اسمية

وان را

وان راعيت عجزها نصبته وكنت قد عطفت جملة فعلية على
جملة فعلية فالمناسبة حاصلة على كلا التقديرين فاستوى
الوجهان واما الذي يترجح فيه الرفع فما عدا ذلك كقولك
زيد ضربته قال الله تعالى جنات عدن يدخلونها اجتمعت
السبعة على رفعه وقرئ شاذا بالنصب وانما ترجح الرفع في
ذلك لانه الاصل ولا مرجح لغيره وليس منه قوله تعالى وكل
شيء فعلوه في الزبر وجوبا لان تقدير تسليط الفعل على ما قبله هنا
انما يكون على حسب المعنى المراد به وليس المعنى انهم فعلوا كل
شيء في الزبر حتى يصح تسليطه على ما قبله وانما المعنى وكل شيء فعل
مفعول لهم ثابت في الزبر وهو مخالف لذلك المعنى فالرفع
هنا واجب لا راجح والفعل المتاخر صفة للاسم فلا يصلح لان
يعمل فيه وليس منه ايضا ازيد ذهب به لعدم اقتضائه النصب
الا انه فعل اللازم
مع جواز التسليط ص باب التنازع يجوز في نحو ضربني
ثم الاشتغال كما يجري في النصب يجري في الرفع بان يكون الرفع محل الاشتغال وادوات
الكبرى فيجب الابتداء نحو خرجت فاذا زيد يكتب ويترجح في نحو زيد

وضربت زيدا اعمال الاول واختاره الكوفيون فتضمر في الثاني
كلما يحتاجه والثاني واختاره البصريون فتضمر في الاول مرفوعه
فقط نحو جفوني ولم اجف الاخلاء انني لغير جميل من خليلي
مهمل وليس منه كفاني ولم اطلب قليل من المال لفساد المعاني
ش يسمى هذا الباب باب التنازع وباب الاعمال ايضا وضابطه
ان يتقدم عاملان او اكثر ويتاخر معمول او اكثر ويكون كل من المتقدم
طالبا لذلك المتاخر مثال تنازع العاملين معمولا واحدا كقوله تعالى
آتوني افرغ عليه قطرا وذلك لان آتوني فعل وفاعل ومفعول
يحتاج الى مفعول ثان وافرغ فعل وفاعل يحتاج الى مفعول وتاخر
عنهما قطرا وكل منهما طالب له ومثال تنازع العاملين اكثر من معمول
واحد نحو ضرب واكرم زيد عمرا ومثال تنازع اكثر من عاملين
معمولا واحدا نحو كما صليت وباركت وترحمت على ابراهيم فعلى
ابراهيم مطلوب لكل من هذه العوامل الثلثة وتنازع اكثر من

عاملين

عاملين اكثر من معمول واحد قوله عليه الصلوة والسلام تسبحون وتكبرون
وتحمدون دبر كل صلواة ثلثا وثلثين فدبر نصب على الظرف و
ثلثا منصوب على انه مفعول مطلق وقد تنازعهما كل من
العوامل الثلثة السابقة عليهما اذا تقرر هذا فتقول لا خلاف
في جواز اعمال اى العاملين والعوامل شئت وانما الخلاف
في المختار فالكوفيون يختارون اعمال الاول لسبقه والبصريون
يختارون اعمال الثاني لقربه فان اعملت الاول اضمرت في الثاني
كلما يحتاج اليه من مرفوع ومنصوب ومجرور وذالك نحو
قام وقعد اخواك وقام وضربتهما اخواك وقام ومررت بهما اخواك
وذالك لان الاسم المتنازع فيه وهو اخواك في المثال في نية
التقديم فالضمير وان عاد على ما تاخر لفظا لكنه متقدم
رتبة وان اعملت الثاني فان احتاج الاول الى مرفوع اضمرته
فقلت قاما وقعد اخواك وان احتاج الى منصوب او مخفوض

حذف فتر فقلت ضربت وضربني اخوك ومررت ومر بي اخوك
ولا تقل ضربتهما ولا مررت بهما لان تعود الضمير على ما تاخر لفظا
ورتبة انما اغتفر في المرفوع لانه غير صالح للسقوط ولا كذلك
المنصوب والمجرور وليس من التنازع قول امرئ القيس ولو
انما اسعى لادنى معيشة كفاني ولم اطلب قليل من المال و
لكنما اسعى لمجد مؤثل وقد يدرك المجد المؤثل امثالي وذالك
لان شرط هذا الباب ان يكون العاملان متوجهين الى شيء
واحد في المعنى كما قدمناه ولو وجه هنا كفاني واطلب الى القليل فسد
لان لو تدل على امتناع الشيء لامتناع غيره فاذا كان ما بعدها
مثبتا كان منفيا نحو لو جاءني زيد اكرمته واذا كان منفيا كان
مثبتا نحو لو لم يسئ لم اعاقبه وعلى هذا قوله انما اسعى لادنى
معيشة منفي لكونه في نفسه مثبتا وقد دخل حرف الامتناع
عليه وكل شيء امتنع ثبت نقيضه ونقيض السعي لادنى معيشة

اغتفر

عدم السعي لادنى معيشة وقوله ولم اطلب مثبت لكونه مو
منفيا بلم وقد دخل عليه حرف الامتناع ولو وجه الى قليل وجب
فيه اثبات طلب القليل وهو عين ما نفاه اولا واذ بطل ذالك
تعين ان يكون مفعول لم اطلب محذوفا وتقديره ولم اطلب الملك
ويقتضي ذالك انه طالب للملك وهو المراد فان قيل انما يلزم
فساد جعله من باب التنازع لعطفك لم اطلب على كفاني ولو
قدرته وجملة مستأنفة كان نفيا محضا غير داخل تحت حكم لو قلت
انما يجوز التنازع بشرط ان يكون بين العاملين ارتباط وتقدير
الاستيناف يزيل الارتباط ص باب المفعول منصوب ابدا
ش قد مضى ان الفاعل مرفوع ابدا فاعلم الآن ان المفعول
منصوب ابدا والسبب في ذلك ان الفاعل لا يكون الا واحدا
والرفع ثقيل والمفعول يكون و[illegible] اكثر والنصب خفيف
فجعلوا الثقيل للقليل والخفيف للكثير قصدا للتعادل ص

باب المفاعيل

وهو خمسة ش هذا هو الصحيح وهى المفعول به كضربت زيدا

والمفعول المطلق وهو المصدر كضربت ضربا والمفعول فيه

وهو الظرف كصمت يوم الخميس وجلست امامك والمفعول له

كقمت اجلالا لك والمفعول معه كسرت والنيل و

نقص الزجاجى منها المفعول معه فجعله مفعولا به وقد

سرت وجاوزت النيل ونقص الكوفيين منها المفعول له

فجعلوه من باب المفعول المطلق مثل قعدت جلوسا و

قمت واجللت اجلالا لك وزاد السيرافى سا سا وهو المفعول

منه وجعل منه نحو اختار موسى قومه سبعين رجلا لا ف

المعنى من قومه وسمى الجوهرى المستثنى مفعولا دونه ص

المفعول به وهو ما وقع عليه فعل الفاعل كضربت زيدا

ش هذا الحد لابن الحاجب وقد استشكل بقولك ما ضربت

زيدا ولا تضرب زيدا واجاب بان المراد بالوقوع انما هو

تعلقه

الا يا عباد الله يعنى آگاه باشيد اى بندگان خدا

تعلقه بما لا يتعقل الا به الا ترى ان زيدا فى المثالين متعلق

بضرب وان الضرب يتوقف فهمه عليه او على ما قام مقامه

من المتعلقات ص ومنه المنادى ش اى من المفعول

به المنادى وذلك لان قولك يا عبد الله اصله ادعو

عبد الله فحذف الفعل وانيب يا عنه ص وانما ينصب

مضافا مثل يا عبد الله او شبهه كيا حسنا وجهه ويا طالعا جبلا

ويا رفيقا بالعباد او نكرة غير مقصودة كقول الاعمى يا رجلا

خذ بيدى ش يعنى ان المنادى انما ينصب لفظا فى ثلث

مسائل احدها ان يكون مضافا كقولك يا عبد الله ويا

رسول الله وقول الشاعر الا يا عباد الله قلبى متيم باحسن

من صلى واقبحهم فعلا الثانية ان يكون شبيها بالمضاف

وهو ما اتصل به شىء من تمام معناه وهذا الذى به التمام

اما ان يكون اسما مرفوعا بالمنادى كقولك يا محمودا

فعله ويا حسنا وجهه ويا جميلا فعله ويا كثيرا برّه او منصوبا
كقولك يا طالعا جبلا او مخفوضا بخافض متعلق به كقولك
يا رفيقا بالعباد ويا خيرا من زيد او معطوفا عليه قبل النداء
كقولك يا ثلثة وثلثين فى رجل سميته بذلك الثالث ان
يكون نكرة غير مقصود كقول الاعمى يا رجلا خذ بيدى وقول
الشاعر فيا راكبا اما عرضت فبلغن نداماى من نجران ان لا تلاقيا
ص فالمفرد المعرفة يبنى على ما يرفع به كيا زيد ويا زيدان
ويا زيدون ويا رجل المعين ش يستحق المنادى البناء
بامرين افراده وتعريفه ونعنى بافراده ان لا يكون مضافا ولا
شبيها به ونعنى بتعريفه ان يكون مرادا به معين سواء كان
معرفة قبل النداء كزيد وعمرو او معرفة بعد النداء بسبب
الاقبال عليه كرجل وانسان اذ تريد بهما معينا فاذا وجد
فى الاسم هذان الامران استحق ان يبنى على ما يرفع به

لو كان

لو كان معربا تقول يا زيد بالضم ويا زيدان بالالف ويا
زيدون بالواو وقال الله تعالى يا نوح قد جادلتنا ويا جبال
اوبى معه ص وتقول يا غلام بالثلاث وبالياء فتحا
واسكانا وبالالف ش اذا كان المنادى مضافا الى ياء
المتكلم كغلامى جاء فيه ست لغات احدها يا غلامى
باثبات الياء الساكنة قال الله تعالى يا عبادى لا خوف عليكم اليوم
الثانية يا غلام بحذف الياء الساكنة وبقاء الكسرة دليلا
عليها قال الله تعالى يا عباد فاتقون الثالثة ضم الحرف
الذى كان مكسورا لاجل الياء وهى ضعيفة حكى من كلامهم يا ام
لا تفعلى بالضم وقرئ قل رب احكم بالضم الرابعة يا غلامى
بفتح الياء قال الله تعالى قل يا عبادى الذين اسرفوا الخامس
يا غلاما بقلب الكسرة التى قبل الياء المفتوحة فتحة و
بقلب الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها قال الله تعالى

يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله تعالى يوسف

السادسة يا غلام بحذف الالف وابقاء الفتحة دليلا

عليها كقول الشاعر ولست براجع ما فات مني بلهف

ولا بليت ولا لو اني اي بقولي يا لهف وقولي يا غلام

بالثلاث اي بضم الميم وفتحها وكسرها وقد بينت

توجيه ذلك ص ويا ابت ويا امت ويا ابن ام ويا ابن

عم بفتح وكسر والحاق الالف والياء للاولين وللاخيرين

ضعيف ش اذا كان المنادى المضاف الى الياء ابا وامّا

جازت فيه عشرة اللغات الستة المذكوره ولغات

اربع اخر احديها ابدال الياء تاء مكسورة وبها قرا السبعة

ما عدا ابن عامر في يا ابت الثانية ابدالها تاء مفتوحة

وبها قرء ابن عامر الثالثة يا ابتا بالتاء والالف وبها

قرء شاذا الرابعة يا ابتي بالتاء والياء وهاتان اللغتان

قبيحتان

قبيحتان والاخيرة اقبح من التي قبلها وينبغي ان لا يجوز

الا في ضرورة واذا كان المنادى مضافا الى مضاف

الى الياء مثل يا غلام غلامي لم يجز فيها الا اثبات الياء

مفتوحة او ساكنة الا اذا كان ابن ام وابن عم فيجوز فيهما

اربع لغات فتح الميم وكسرها وقرء السبعة بهما في قوله

تعالى قال ابن ام ان القوم استضعفوني قال ابن ام لا

تاخذ بلحيتي ولا براسي والثالث اثبات الياء كقول

الشاعر يا ابن امي ويا شقيق نفسي انت خلفتني لدهر شديد

والرابعة قلب الياء الفا كقوله يا ابنة عما لا تلومي واهجعي

وهاتان اللغتان قليلتان في الاستعمال فصل ص ويجري ما افرد

او اضيف مقرونا بال من نعت المبني وتاكيده وبيانه ونسقه

المقرون بال على لفظه ومحله وما اضيف مجردا على محله و

ان على لفظه والبدل والنسق المجرد كالمنادى المستقل

مطلقا

ش هذا الفصل معقود لاحكام تابع المنادى والحاصل ان المنادى

اذا كان مبنيا وكان تابعه نعتا او تاكيدا او بيانا او نسقا بالالف

واللام وكان مع ذلك مفردا او مضافا وفيه الالف واللام جاز

فيه الرفع على لفظ المنادى والنصب على محله تقول في النعت

يا زيد الظريف بالرفع والظريف بالنصب وفي التاكيد يا تميم

اجمعون واجمعين وفي البيان يا سعيد كرز وكرزا وفي

النسق يا زيد والضحاك والضحاك وقال الشاعر يا حكم الوارث

اكرم بنصب بجانبهم حمل بلفظ اكرم رفع بجانبهم حمل

عن عبد الملك روى برفع الوارث ونصبه وقال الشاعر وما كعب

ابن مامة وابن سعدى باجود منك يا عمر الجواد ان القوافي منصوبة

وقال الاخر الا يا زيد والضحاك سيرا فقد جاوزتما خمر الطريق

والطير وقال سبحانه تعالى يا جبال اوبي معه والطير قرئ شاذا بالرفع

وهذه امثلة للمفرد وكذا المضاف الذي فيه الف واللام

نحو يا زيد الحسن الوجه والحسن الوجه قال الشاعر يا صاح

بالرفع

والطير

يا ذا الضا

باب دخل لاقتناب واخلس

باذا الضامر المعيش رفعه روي برفع الضامر ونصبه فان كانت التابع

من هذه الاشياء مضافا وليس فيه الالف واللام تعين نصبه على

المحل كقولك يا زيد صاحب عمرو ويا زيد يا عبد الله ويا تميم

كلكم او كلهم ويا زيد وابا عبد الله قال الله قل اللهم فاطر

السموات والارض وان كان التابع نعتا لاي تعين رفعه

على اللفظ كقوله تعالى يا ايها الناس يا ايها النبي وان كان

التابع بدلا او نسقا بغير الالف واللام اعطي ما يستحقه لو كان

منادى تقول في البدل يا سعيد كرز بظم كرز من غير تنوين كما

تقول يا كرز ~~ويا زيد يا عبد الله بالنصب~~ وتقول يا ابا عبد الله

وفي النسق يا زيد وعمرو بالضم ويا زيد وابا عبد الله بالنصب

وهكذا ايضا حكم النسق والبدل لو كان المنادى معربا ومثال ذلك

في نحو يا زيد زيد اليعملات فتحهما وضم الاول ش واذا تكرر المنادى

المفرد مضافا نحو يا زيد زيد اليعملات جاز لك في الاول وجهان

مستقلا

مستقلا

الاول تطاول الليل عليك فانزل

احدهما الضم وذالك على تقدير انه منادى مفردا ويكون الثانى
حينئذ اما منادى اسقط منه حرف الندا واما عطف بيان واما
مفعولا بتقدير اعنى والثانى الفتح وذالك على ان الاصل
يازيد اليعملات زيد اليعملات ثم اختلف فيه فقال سيبويه
حذف اليعملات من الثانى لدلالة الاول عليه واقحم زيد
بين المضاف والمضاف اليه وقال المبرد حذف اليعملات من الاول
لدلالة الثانى عليه وكل من القولين فيه التخريج على وجه ضعيف
اما قول سيبويه ففيه الفصل بين المتضايفين وهما كالكلمة
الواحدة واما قول المبرد ففيه الحذف من الاول لدلالة الثانى
عليه ص فصل ويجوز ترخيم المنادى المعرفة وهو حذف اخره
تخفيفا فذو التاء مطلقا كيا طلح ياثب وغيره بشرط ضمه و
علمية ومجاوزته ثلاثة احرف كيا جعف ضما وفتحا ش
من احكام المنادى الترخيم وهو حذف اخره تخفيفا وهى تسمية

قديمة روى انه قيل لابن عباس ان ابن مسعود
قرا ونادوا يا مال ليقض فقال ما اشغل اهل النار عن
الترخيم ذكره الزمخشرى وغيره وعن بعضهم ان الذى حسن
الترخيم هنا ان فيه الاشارة الى انهم يقطعون بعض
الاسم لضعفهم عن اتمامه وشرطه ان يكون الاسم
معرفة ثم ان كان مختوما بالتاء لم يشترط فيه علمية
ولا زيادة على الثلاثة ٥ فتقول فى ثبة وهى الجماعة
ياثب كما تقول فى عايشة ياعايش وان لم يكن مختوما
بالتاء فله ثلثة شروط احدها ان يكون مبنيا على الضم
والثانى ان يكون علما والثالث ان يكون متجاوز الثلاثة
احرف وذالك نحو حارث وجعفر تقول ياحار ويا جعف
ولا يجوز فى نحو يا عبد الله وشاب قرناها الترخيما
لانهما ليسا مضمومين ولا فى نحو انسان مقصودا به

معين لانه ليس علما ولا في نحو زيد وعمرو وحكم لانها
ثلاثية واجاز الفرا الترخيم في حكم وحسن ونحوهما
من الثلاثيات المتحرك الوسط قياسا على اجرائهم
نحو سقر مجرى زينب في ايجاب منع الصرف لا مجرى هند
في اجازة الصرف وعدمه واجرائهم محركة الوسط
حذف مجرى جاري في ايجاب الفه في النسب لا مجرى حبلى في
اجازة حذف الفه وقلبها واوا واشرت بقولي كيا جعف
ضما وفتحا الى ان الترخيم يجوز فيه قطع النظر عن المحذوف
فتجعل الباقي اسما براسه فتضمه وتسمى لغة من
لا ينتظر ويجوز ان لا يقطع النظر عنه بل تجعله مقدرا
فيبقى على ما كان عليه وتسمى لغة من ينتظر فتقول على اللغة
الثانية في جعفر يا جعف ببقاء فتحة الفاء ومالك يا مال ببقاء
كسرة اللام وهي قراة ابن مسعود وفي منصور يا منص

ببقاء

ببقاء ضمة الصاد وفي هرقل يا هرق ببقاء سكون
القاف وتقول على اللغة الاولى يا جعف ويا مال
ويا هرق بضم اعجازهن وهي قراءة ابي السوار الغنوي
ويا منص باجتلاب ضمة غير تلك الضمة التي كانت
قبل الترخيم ص ويحذف من نحو سلمان ومنصور
ومسكين حرفان ومن نحو معدي كرب الكلمة الثانية
ش المحذوف للترخيم على ثلاثة اقسام احدها
ان يكون حرفا واحدا وهو الغالب كما مثلناه والثاني
ان يكون حرفين وذالك فيما اذا اجتمعت فيه اربعة
شروط احدها ان يكون ما قبل الحرف الاخير زايدا الثاني
ان يكون معتلا الثالث ان يكون ساكنا الرابع ان يكون
قبله ثلاثة احرف فما فوقها وذالك نحو سلمان ومنصور
ومسكين علما تقول يا سلم ويا منص ويا مسك قال الشاعر

يا مروان مطيتي محبوسة ترجو الحباء وربها لم ييأس يريد

يا مروان قال الاخر قفي وانظري يا اسم هل تعرفينه

يريد يا اسماء ويجب الاقتصار على حذف الحرف الاخير

في نحو مختار علما لان المنفصل اصله لان الاصل مختير فابدلت

الياء الفا وعن الاخفش اجازه حذفها تشبيها لها بالزيادة

كما شبهوا الفا مرامي في النسب بالف حبارى نحو حذفوها

وفي نحو دلامص علما لان الميم وان كانت زايدة بدليل

قولهم درع دلامص ودرع دلاص لكنها حرف صحيح

لا معتل وفي نحو سعيد وعماد وثمود لان الحرف المعتل

لم يسبق بثلاثة احرف وعن الفراء اجازه حذفهن

وانشد سيبويه تنكرت منا بعد معرفة لمي وبعد

التصابي والشباب المكرم اي يا لميس فحذف السين و

فقط وفي نحو هبيخ وقنور لان حرف العلة متحرك

والثالث

والثالث ان يكون المحذوف كلمة براسها وذلك في المركب

تركيب المزج نحو معدي كرب وحضرموت تقول يا معدي ويا حض

ص ويقول المستغيث يا لله للمسلمين بفتح لام المستغاث

الا في المعطوف الذي لم يتكرر معه يا ونحو يا لزيد ولعمرو

ويا قوم للعجب للتعجيب س من اقسام المنادى

المستغاث وهو كل اسم نودي ليتخلص من شدة او يعين

على رفع مشقة ولا يستعمل له من حروف النداء الا يا

خاصة والغالب استعماله مجرورا بلام مفتوحة وهي

متعلقة عند ابن جني بيا لما فيها من معنى الفعل و

عند ابن الصايغ وابن عصفور بالفعل المحذوف ونسبه

ذلك الى سيبويه وقال ابن خروف هي زايدة فلا

تتعلق بشيء وذكر المستغاث له بعده مجرورا بلام

مكسورة دايما على الاصل وهي حرف تعليل وتعلقها

بفعل محذوف تقديره ادعوك لكذا وذلك كقول عمر يا الله
للمسلمين بفتح اللام الاولى وكسر الثانية واذا عطفت عليه
مستغاثا اخر فان اعدت يا مع المعطوف فتحت اللام قا
ل الشاعر يا لقومي ويا لامثال قومي لاناس عتوهم في ازديا
د وان لم تعد يا كسرت لام المعطوف كقوله يبكيك ناء بعيد الدار
مغترب يا للكهول وللشبان للعجب وللمستغاث استعما
لان اخران احدهما ان تلحق اخره الف فلا تلحقه حرا
للام من اوله وذلك كقوله يا يزيدا لامل نيل عز وغنى
بعد فاقة وهوان الثاني ان لا تدخل عليه اللام من اوله
ولا تلحق الالف اخره وح يجرى عليه حكم المنادى فتقو
ل على ذلك يا زيد لعمر بضم زيد ويا عبد الله لزيد بنصب
عبد الله وقال الشاعر الا يا قوم للعجب العجيب وللغفلات
للغفلات تعرض للاريب صح والنادب وازيداه وامير

المومنيناه وا راسا ولك الحاق الهاء وقفا ش المندوب
المذكور في الاصطلاح هو المنادى المتفجع عليه او
المتوجع منه فالاول كقول الشاعر يرثي عمر ابن عبد
العزيز حملت امرا عظيما فاصطبرت له وقمت فيه با
مر الله يا عمرا والثاني كقول المتنبي واحر قلباه ممن قلبه
شبم ومن بجسمي وحالي عنده سقم ولا تستعمل فيه من
حروف النداء الا حرفان وا وهي الغالبة عليه والمختصة
به ويا وذالك اذا لم يلتبس بالمنادى المحض وحكمه
وحكم المنادى فتقول وازيد بالضم وواعبد الله بالنصب
ولك ان تلحق اخره الالف فتقول وازيدا وواعمرا
ولك الحاق الهاء في الوقف فتقول وازيداه وواعمراه
فان وصلت حذفتها الا في ضرورة يجوز اثباتها كما
تقدم في بيت المتنبي ويجوز ضمها تشبيها بهاء الضمير

وكسرها على اصل التقاء الساكنين وقولى والنادب معناه
ويقول النادب ص والمفعول المطلق وهو المصدر
الفضلة المسلط عليه عامل من لفظه كضربت ضربا
او من معناه كقعدت جلوسا وقد ينوب عنه غيره كضربته
سوطا فاجلدوهم ثمانين جلدة فلا تميلوا كل الميل ولو
تقول علينا بعض الاقاويل وليس منه نحو فكلا منها رغدا
ش لما انتهى القول فى المفعول به وما يتعلق به من
احكام المنادى شرعت فى الكلام على الثانى من
المفاعيل وهو المفعول المطلق وهو عبارة عن مصدر
فضلة سلط عليه عامل من لفظه او من معناه فالاول
نحو وكلم الله موسى تكليما والثانى كقولك قعدت
جلوسا وتاليت حلفة قال الشاعر تالى ابن اوس
حلفة ليردنى الى نسوة كانهن مفايد وذلك لان

الالية

الالية هى الحلف والقعود هو الجلوس واحترزت بذ
كر الفضلة من نحو قولك كلامك كلام حسن وقول العرب
جد جده فكلام الثانى وجده مصدران سلط عليهما
عامل من لفظهما وهو الفعل فى المثال الثانى والمبتدا
فى المثال الاول بناء على قول سيبويه ان المبتدا
عامل فى الخبر وليسا من باب المفعول المطلق فى شىء
وقد تنصب اشياء على المفعول المطلق وان لم يكن مصدرا
وذلك على سبيل النيابة عن المصدر نحو كل وبعض مضافين
الى المصدر كقوله تعالى فلا تميلوا كل الميل ولو تقول علينا
بعض الاقاويل والعدد نحو فاجلدوهم ثمانين جلدة فثمانين
مفعول مطلق وجلدة تمييز واسماء الالات نحو ضربته
سوطا وعصى ومقرعة وليس مما ينوب عن المصدر
صفته نحو فكلا منها رغدا خلافا للمعربين زعموا ان
الاصل

اكلا غدا وان حذف الموصوف ونابت صفته منابه فا
نتصب انتصابه ومذهب سيبويه ان ذالك انما هو حال
من مصدر الفعل المفهوم منه والتقدير فكلا حالة كون الا
كل غدا ويدل على ذلك انهم يقولون سير عليه طويلا
بالنصب فيقيمون الجار والمجرور مقام الفاعل ولا يقولون
طويل بالرفع فدل على انه حال لا مصدر والا لجازت
اقامته مقام الفاعل لان المصدر يقوم مقام الفاعل
بالتفاق ص والمفعول له وهو المصدر المعلل لحدث
يشاركه وقتا وفاعلا كقمت اجلالا لك فان فقد المعلل
شرطا جر بحرف التعليل نحو خلق لكم واني لتعروني
لذكراك هزة فجئت وقد نضت لنوم ثيابها ش
الثالث من المفاعيل المفعول له ويسمى المفعول لاجله
ومن اجله وهو كل مصدر معلل لحدث مشارك له
لانه لو كان مصدرا لاقيم مقام الفاعل
في رفعه صح

في الزمان والفاعل وذلك كقوله تعالى يجعلون اصا
بعهم في آذانهم من الصواعق حذر الموت فالحذر
مصدر ذكر علة لجعل الاصابع في الآذان وزمنه وز
من الجعل واحد وفاعلهما ايضا واحد وهم الكافرون
فلما استوفت الشروط انتصب فلو فقد المعلل شرطا
من هذه الشروط وجب جره بلام التعليل فمثال ما
فقد المصدرية قوله تعالى هو الذي خلق لكم ما في الارض
جميعا فان المخاطبين هم العلة في الخلق وخفض ضميرهم
باللام لانه ليس مصدرا وكذلك قوله ولو انما اسعى
لادنى معيشة كفاني ولم اطلب قليل من المال فادنى
افعل تفضيل وليس بمصدر فلهذا جاء مخفوضا باللام و
مثال ما فقد الاتحاد في الزمان قوله فجئت وقد نضت لنوم
ثيابها لدى الستر الا لبسة المتفضل فان النوم و



وان كان علة فى خلع الثوب لكن زمن خلع الثوب سابق
على زمنه ومثال ما فقد اتحاد الفاعل قوله وانى لتعرونى
لذكراك هزة كما انتفض العصفور بلله القطر فان
الذكرى هى علة عرو الهزة وزمنهما واحد ولكن لما
اختلف الفاعل ففاعل العرو هو الهزة وفاعل الذكرى
هو المتكلم لان المعنى لذكرى اياك فلما اختلف الفاعل
خفضه باللام وعلى هذا جاء قوله تعالى لتركبوها
وزينة فان تركبوها بتقدير ان تركبوها وهو علة
لخلق الخيل والبغال والحمير وجئ به مقرونا باللام
لاختلاف الفاعل لان فاعل الخلق هو الله سبحانه
وفاعل الركوب بنو ادم وجئ بقوله جل ثناؤه وزينة
منصوبا لان فاعل الخلق والتزيين هو الله تعالى
ص والمفعول فيه وهو ما سلط عليه عامل على معنى

في من

فى من اسم زمان كصمت يوم الخميس او حينا او اسبوعا
او اسم مكان مبهم وهى الجهات الست كالامام والفوق
واليمين وعكسهن ونحوهن وكعند ولدى والمقادير كالفرسخ وما صيغ من مصدر عامله كقعدت مقعد زيد
ش الرابع من المفعولات المفعول فيه وهو المسمى
ظرفا وهو كل اسم زمان او مكان سلط عليه عامل على
معنى فى نحو قولك صمت يوم الخميس وجلست امامك
وعلم مما ذكرته انه ليس من الظرف يوما وحيث
من قوله تعالى انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا
وقوله تعالى الله اعلم حيث يجعل رسالاته فانهما
وان كانا زمانا ومكانا لكنهما ليسا على معنى فى وانما
المراد انهم يخافون نفس اليوم وان الله تعالى
يعلم نفس المكان المستحق لوضع الرسالة فيه فلهذا

اعرب كل منهما مفعول به وعامل حيث فعل مقدر
دل عليه اعلم اى يعلم حيث يجعل رسالاته وانه ليس
منها ايضا نحو ان تنكحوهن من قوله تعالى وترغبون ان
تنكحوهن لانه وان كان على معنى فى لكنه ليس زمانا
ولا مكانا واعلم ان جميع اسماء الزمان تقبل النصب على
الظرفية لا فرق فى ذلك بين المختص منها والمعدود
والمبهم ونعنى بالمختص ما يقع جوابا لمتى كيوم الخميس
وبالمعدود ما يقع جوابا لكم كالاسبوع والشهر والحول
والمبهم ما لا يقع جوابا لشيء منهما كالحين والوقت وان
اسماء المكان لا ينتصب منها شيء على الظرفية الا ما كان
مبهما والمبهم ثلاثة انواع احدها اسماء الجهات
الست وهى الفوق والتحت والاسفل واليمين والشمال
وذات اليمين وذات الشمال والوراء والامام قال

الله

الله تعالى وفوق كل ذى علم عليم قد جعل ربك تحتك
سريا والركب اسفل منكم وترى الشمس اذا طلعت
تزاور عن كهفهم ذات اليمين واذا غربت تقرضهم
ذات الشمال وكان وراءهم ملك وقولى وعكسهن اشرت
به الى الوراء والتحت والشمال وقولى ونحوهن اشرت
به الى الجهات وان كان ستة لكن الفاظها كثيرة و
يلحق باسماء الجهات ما اشبهها فى شدة الابهام و
الاحتياج الى ما يبين معناها كعند ولدى ولدن والثانى
اسماء المقادير المساحات كالفرسخ والميل والبريد ا
الثالث ما كان مصوغا من مصدر عامله كقولك جلست
مجلس زيد فالمجلس مشتقا من الجلوس الذى هو مصدر
لعامله وهو جلست وقال الله تعالى وانا كنا نقعد
منها مقاعد للسمع ولو قلت ذهبت مجلس زيد و

وجلست مذهب عمرو ولم يصح لاختلاف مصدر اسم
المكان ومصدر عامله ص والمفعول معه وهو اسم
فضلة بعد واو اريد بها التنصيص على المعية
مسبوقة بفعل او ما فيه حروفه ومعناه كسرت والنيل
وانا سائر والنيل ش خرج بذكر الاسم الفعل المنصوب
بعد الواو في قولك لا تاكل السمك وتشرب اللبن
فانه على معنى الجمع اى لا تفعل هذا مع فعلك هذا
ولا يسمى مفعولا معه لكونه ليس اسما والجملة الحالية
في نحو جاء زيد والشمس طالعة فانه وان كان المعنى
على قولك جاء زيد مع طلوع الشمس الا ان ذلك ليس
باسم ولكنه جملة وبذكر الفضلة ما يقع بعد الواو في
نحو قولك اشترك زيد وعمرو فانه عمدة لان الفعل
لا يستغنى عنه لانه لا يقال اشترك زيد لان الا
شترا

شتراك لا يتاتى الا بين اثنين فصاعدا وبذكر الواو
ما بعد مع في نحو جاء زيد مع عمرو وبعد الباء في نحو
بعتك الدار باثاثها وبذكر ارادة التنصيص على
المعية نحو جاء زيد وعمرو واذا اريد به مجرد العطف
وقولي مسبوقة الى آخره بيان لشرط المفعول معه
وهو انه لا بد ان يكون مسبوقا بفعل او ما فيه معنى
الفعل وحروفه فالاول كقولك سرت والنيل وقال
الله تعالى فاجمعوا امركم وشركاءكم والثاني كقولك هو
انا سائر والنيل ولا يجوز النصب في نحو قولهم كل رجل
وضيعته خلافا للصيمري لانك لم تذكر فعلا و
لا ما في معنى الفعل وكذلك لا يجوز هذا لك
واياك بالنصب لان اسم الاشارة وان كان فيه معنى
الفعل وهو اشير لكنه ليس فيه حروفه ص

وجوبه

وقد يجب النصب كقولك لا تنه عن القبيح واتيانه
ومنه قمت وزيدا او مررت بك وزيدا على الاصح فيهما و
يترجح النصب في نحو كن انت وزيدا كالاخ ويضعف
في نحو قام زيد وعمرو ش للاسم الواقع بعد واو
المسبوقة بفعل او معناه حالات احدها اذ يجب نصبه
على المفعولية وذلك اذا كان العطف ممتنعا لمانع
معنوي او صناعي فالاول كقولك لا تنه عن القبيح
واتيانه وذلك لان المعنى لا تنه عن القبيح وعن اتيانه
وهذا تناقض والثاني كقولك قمت وزيدا ومررت
بك وزيدا اما الاول فلانه لا يجوز العطف على الضمير
المرفوع المتصل الا بعد التوكيد بضمير المنفصل كقوله
تعالى لقد كنتم انتم واباءوكم في ضلال مبين واما الثاني
فلانه لا يجوز العطف على الضمير المخفوض الا باعادة

الخا

الخافض كقوله تعالى وعليها وعلى الفلك تحملون
ومن النحويين من لم يشترط في المسئلتين شيئا
فعلى قوله يجوز العطف ولهذا قلت على الاصح فيهما
والثانية ان يترجح المفعول معه على العطف وذلك
في نحو قولك كن انت وزيدا كالاخ وذلك لانك لو
عطفت زيدا على الضمير في كن لزم ان يكون زيد مامورا
وانت لا تريد ان تامره وانما تريد ان تامر مخاطبك بان
يكون معه كالاخ قال الشاعر فكونوا انتم وبني ابيكم
مكان الكليتين من الطحال وقد استفيد من تمثيلي
بكن انت وزيدا كالاخ ان ما بعد المفعول معه يكون
على حسب ما قبله فقط لا على حسبهما والا قلت كالا
خوين وهذا هو الصحيح وممن نص عليه ابن كيسان
والسماع والقياس تقتضيانه وعن الاخفش اجـ

ما فهما قبلها و ما بعدها

اجازة مطابقتهما معاقبا سا على العطف وليس بالقوى
والثالثة ان يترجح العطف ويضعف المفعول معه
وذلك اذا امكن العطف بغير ضعف فى اللفظ ولا ضعف
فى المعنى نحو قام زيد وعمرو لان العطف هو الاصل ولا موجب
مضعف له فترجح ص الحال وهو وصف فضلة تقع فى
جواب كيف كضربت اللص مكتوفا ش لما انتهى الكلام
على المفعولات شرعت فى الكلام على بقية المنصوبات
فمنها الحال وهو عبارة عما اجتمع فيه شروط احدها
ان يكون وصفا والثانى ان يكون فضلة والثالث ان يكون
صالحا للوقوع فى جواب كيف وذلك كقولك ضربت ا
للص مكتوفا فان قلت يرد على ذكر الوصف نحو قوله تعالى
فانفروا ثبات فان ثبات حال وليس بوصف وعلى ذكر
الفضلة نحو قوله تعالى ولا تمش فى الارض مرحا فهو

دفو

وقول الشاعر ليس من مات فاستراح بميت انما الميت ميت
الاحياء انما الميت من يعيش كئيبا كاسفا باله قليل
الرجاء فانه لو سقط مرحا وكئيبا افسد المعنى فيبطل كو
ن الحال فضلة وعلى ذكر الوقوع فى جواب كيف نحو و
لا تعثوا فى الارض مفسدين قلت ثبات فى معنى
متفرقين فهو وصف تقديرا والمراد بالفضلة ما
يقع بعد تمام الجملة لا ما يصح الاستغناء عنه و
الحد المذكور للحال المبينة لا المؤكدة ص وشر
طها التنكير ش شرط الحال ان يكون نكرة فان
جاءت بلفظ المعرفة وجب تاويلها بنكرة وذلك
كقولهم ادخلوا الاول فالاول وارسلها العراك
وقرا بعضهم ليخرجن الاعز منها الاذل بفتح الياء و
ضم الراء وهذه المواضع ونحوها مخرجة على

وبابه حالى وقصه

زيادة الالف واللام وكقولهم اجتهد وحدك و
هذا مؤول بما لا اضافة فيه والتقدير اجتهد منفردا
ص وصاحبها التعريف او التخصيص او التعميم او
التاخير نحو خشعا ابصارهم يخرجون وفى اربعة ايام
سواء للسائلين وما اهلكنا من قرية الا ولها منذ
رون طية موحشا طلل ش اى وشرط صاحب الحال
واحد من امور اربعة الاول التعريف كقوله تعالى
خاشعا ابصارهم يخرجون فخاشعا حال من الضمير فى
قوله تعالى يخرجون والضمير اعرف المعارف والثانى
التخصيص كقوله تعالى فى اربعة ايام سواء للسائلين
فسواء حال من اربعة وهى وان كانت نكرة لكنها مخصصة
بالاضافة الى ايام والثالث التعميم كقوله تعالى وما ا
اهلكنا من قرية الا ولها منذ رون فجملة لها منذ رون

حال

حال من قرية وهى نكرة عامة لوقوعها فى سياق
النفى الرابع والتاخير عن الحال كقول الشاعر لمية
موحشا طلل قديم عفاه كل اسحم مستديم فموحشا حال
من طلل وهو نكرة لتاخيره عن الحال ص والتمييز
وهو اسم فضلة نكرة جامدة يفسر ما ابهم من ا
الذوات ش من المنصوبات التمييز وهو ما اجتمع
فيه خمسة امور احدها ان يكون اسما والثانى
ان يكون فضلة والثالث ان يكون نكرة والرابع
ان يكون جامدا والخامس ان يكون مفسرا لما ابهم
من الذوات فهو موافق الحال فى الامور الثلثة الاول
ومخالف فى الامرين الاخيرين لان الحال مشتق مبين
للهيئات والتمييز جامد مبين للذوات ص اكثر
وقوعه بعد المقادير كجريب نخلا وصاع تمرا و

ومنه بين عشر والعقد وهو احد عشر كوكبا و
له تسع وتسعون نعجة ومنه تمييز كم الاستفهام
مية نحو كم عبدا ملكت واما تمييز كم الخبرية فمجرو
ر مفرد كتمييز المائة وما فوقها او مجموع كتمييز العشرة
فما دونها ولك في تمييز الاستفهامية المجرورة بالحرف
جر ونصب وقد يكون التمييز مفسرا للنسبة محولا كا
شتعل الراس شيبا وفجرنا الارض عيونا وانا اكثر
منك مالا وغير محول نحو امتلا الاناء ماء وقد يؤكد
نحو ولا تعثوا في الارض مفسدين وقوله من خير اديان
البرية دينا ومنه بئس الفحل فحلهم فحلا خلافا لسيبويه
ش التمييز ضربان مفسر لمفرد ومفسر لنسبة محصل
فمفسر المفرد له مظان يقع بعدها احدها المقادير
وهي عبارة عن ثلاثة امور المساحات كجريب نخلا
والكيل

والكيل كصاع تمرا والوزن كمنوين عسلا الثاني
العدد كاحد عشر درهما وقوله تعالى اني رايت
احد عشر كوكبا وهكذا حكم الاعداد من الاحد
عشر الى تسعة وتسعين قال الله تعالى ان هذا
اخي له تسع وتسعون وفي الحديث ان لله تسعة
وتسعين اسما وفهم من عطفه في المقدمة العدد
على المقادير انه ليس من جملتها وهو قول المحققين
لان المراد بالمقدار ما لم يرد حقيقته بل مقداره حتى
انه يصح اضافة المقدار اليه والعدد ليس كذلك
الا ترى انك تقول عندي مقدار رطل زيتا ولا تقول
عندي مقدار عشرين رجلا الا على معنى اخر وهو
ان اضافة المقدار الى العدد بيانية بان تقول عندي
رجل مقدار عشرين رجلا ومن تمييز العدد تمييز كم

نعجة

كم الاستفهامية وذالك لان كم في العربية كناية عن
عدد مجهول الجنس والمقدار وهي على ضربين استفهامية
بمعنى اي عدد ويستعملها من يسأل عن كمية الشيء و
خبرية بمعنى كثير ويستعملها من يريد الافتخار والتكثير
وتمييز الاستفهامية منصوب مفرد تقول كم عبدا ملكت
وكم دارا بنيت وتمييز الخبرية مخفوض دائما ثم تارة يكون
مجموعا كتمييز العشرة فما دونها تقول كم عبيد ملكت كما
تقول عشرة عبيد ملكت وتارة يكون مفردا كتمييز المائة
فما فوقها تقول كم عبد ملكت كما تقول مائة عبد ملكت
والف عبد ملكت ويجوز خفض تمييز كم الاستفهامية
اذا دخل عليها حرف جر تقول بكم درهم اشتريت والخافض
له من مضمرة لا الاضافة خلافا للزجاج الثالث من
مظان تمييز المفرد ما دل على مماثلة نحو قوله تعالى ولو

جئنا

ولو جئنا بمثله مددا وقولهم ان لنا امثالها ابلا الرابع
ما دل على مغايرة نحو ان لنا غيرها ابلا وشاتا وما اشبه
ذالك وقد اشرت بقولي والكثر وقوعه الى ان التمييز
المفرد لا يختص بالوقوع بعد المقادير ومفسر النسبة
على قسمين محول وغير محول والمحول على ثلاثة اقسام
محول عن الفاعل نحو اشتعل الرأس شيبا اصله اشتعل شيب
الرأس فجعل المضاف اليه فاعلا والمضاف تمييزا او محول
عن المفعول نحو وفجرنا الارض عيونا اصله وفجرنا
عيون الارض ففعل فيه مثل ما ذكرناه ومحول من
مضاف غيرهما وذالك بعد افعل التفضيل المخبر به عما
هو مغاير للتمييز وذالك كقولك زيد اكثر منك علما
اصله علم زيد اكثر منك كقوله تعالى انا اكثر منك
مالا واعز نفرا فان كان الواقع بعد افعل التفضيل

هو عين المخبر عنه وجب خفضه بالاضافة كقولك
مال زيد اكثر مال وان كان افعل مضافا الى غيره فينصب
نحو زيد اكثر الناس مالا وغير المحول نحو امتلا الاناء
ماء وهو قليل وقد يقع كل من الحال والتمييز مؤكدا
غير مبين لهيئة ولا ذات مثال ذالك في الحال قوله
تعالى ولا تعثوا في الارض مفسدين ثم وليتم مدبرين
ويوم ابعث حيا فتبسم ضاحكا وقوله الشاعر وتضيء
في وجه الظلام منيرة كجمانة البحري سل نظامها ومثال
ذالك في التمييز قوله تعالى ان عدة الشهور عند
الله اثنا عشر شهرا وواعدنا موسى ثلثين ليلة
واتممناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة قول
ابي طالب عم ولقد علمت بان دين محمد صم من خير
اديان البرية دينا ومنه قول الشاعر والتغلبيون

بئس

بئس الفحل فحلهم فحلا وامهم زلاء منطيق وسيبويه
يمنع ان يقال نعم الرجل رجلا زيد وتاول قوله فحلا
في البيت على انه حال مؤكدة والشواهد على
جواز المسئلة الكثيرة فلا حاجة الى التاويل ودخول
التمييز في باب نعم وبئس اكثر من دخول الحال ص
والمستثنى بالا من كلام تام موجب نحو المراد بالموجب
ما ليس منه نفي والاستفهام ولا نهي نحو فشربوا
منه الا قليلا فان فقد الايجاب ترجح البدل في المتصل
نحو ما فعلوه الا قليل والنصب في المنقطع عند تميم و
وجب عند الحجازيين نحو ما لهم به من علم الا اتباع
الظن ما لم يتقدم فيهما فالنصب نحو وما لي الا مشعب
الحق مشعب او فقد التمام فعلى حسب العوامل نحو
وما امرنا الا واحدة ويسمى مفرغا ش

من المنصوبات المستثنى فى بعض اقسامه والحاصل
انه اذا كان الاستثناء بالا وكانت مسبوقة بكلام
تام موجب وجب بمجموع هذه الشروط الثلثة نصب
المستثنى سواء كان الاستثناء متصلا نحو قام القوم
الا زيدا او قوله تعالى فشربوا منه الا قليلا منهم او
كان منقطعا كقولك قام القوم الا حمارا ومنه فى
احد القولين قوله تعالى فسجد الملائكة كلهم اجمعون
الا ابليس فلو كانت المسئلة بحالها ولكن الكلام
السابق غير موجب فلا يخلوا اما ان يكون الا
ستثناء متصلا او منقطعا فان كان متصلا جاز
فى المستثنى وجهان احدهما ان يجعل تابعا للمس
للمستثنى منه على انه بدل منه بدل بعض من
الكل عند البصريين او عطف نسق عند الكوفيين

وان

والثانى ان ينصب على اصل الباب و
هو عربى جيد والاتباع اجود منه ونعنى
على المشكل بغير الايجاب النفى والنهى والاستفهام
مثال النفى قوله تعالى ما فعلوه الا قليل منه قرء
السبعة غير ابن عامر بالرفع على الابدال من الواو
فيما فعلوه وقرء ابن عامر وحده بالنصب على الا
ستثناء ومثال النهى قوله تعالى فاسر باهلك بقطع
من الليل ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك قرء ابو
عمرو وابن كثير وابن عامر بالرفع على الابدال من احد
وقرء الباقون بالنصب على الاستثناء وفيه وجهان احدهما
ان يكون مستثنى من احد وجاءت قراءة الاكثر
على الوجه المرجوح لان مرجع القراءة الرواية لا الرأى
والثانى ان يكون مستثنى من اهلك فعلى هذا يكون
النصب واجبا

ربه

ومثال الاستفهام قوله تعالى ومن يقنط من رحمة الا
الضالون قرء الجميع بالرفع على الابدال من الضمير
في يقنط ولو قرء الا الضالين بالنصب على الاستثناء
لجاز ولكن القراءة سنة متبعة وان كان الاستثناء
منقطعا فاهل الحجاز يوجبون النصب فيقولون ما فيها
احد الا حمارا وبلغتهم جاء التنزيل قال الله تعالى
وما لهم به من علم الا اتباع الظن وبنو تميم يجيزون
النصب والابدال ويقرءون الا اتباع الظن بالرفع
على انه بدل من العلم باعتبار الموضع ولا يجوزون ا
ان يقرء بالخفض على الابدال منه باعتبار اللفظ لانا
لخافض له من الزائدة واتباع الظن معرفة موجبة
من الزائدة لا تعمل الا في النكرة المنفية او المستفهم
عنها وقد اجتمعتا في قوله تعالى ما ترى في خلق الرحمن

من

من تفاوت فارجع البصر هل ترى من فطور واذا
تقدم المستثنى على المستثنى منه وجب نصبه مطلقا
اي سواء كان الاستثناء منقطعا نحو ما فيه الا حمارا
احد او متصلا نحو ما قام الا زيدا القوم قال الشاعر
ومالي الا آل احمد شيعة ومالي الا مذهب الحق
مذهب وانما امتنع الاتباع في ذالك لان التابع
لا يتقدم على المتبوع وان كان الكلام السابق
على الا غير تام ونعني به ان لا يكون المستثنى منه
مذكورا فان الاسم الواقع بعد الا يعطي ما
يستحقه لو لم يوجد الا معه فيقال ما قام الا
زيد بالرفع كما يقال ما قام زيد وما رايت الا
زيدا بالنصب كما تقول ما رايت زيدا وما مررت
الا بزيد بالجر كما تقول ما مررت بزيد ويسمى

ذلك المستثنى مفرغا لان ما قبل الا قد فرغ لطلب
ما بعدها ولم يشتغل عنه بالعمل فيما يقتضيه والا
ستثناء في ذلك كله من اسم عام محذوف فتقديره
ما قام احد الا زيد وكذلك الباقي ص ويستثنى
بغير وسوى خافضين معربين باعراب الاسم
الذي بعد الا وبخلا وعدا وحاشا نواصب او خوا
فض وبما خلا وما عدا وليس ولا يكون نواصب
ش الادوات التي يستثنى بها غير الا ثلثة اقسام ما
يخفض دائما وما ينصب دائما وما يخفض تارة و
ينصب اخرى فاما الذي يخفض دائما فهو غير
وسوى فتقول قام القوم غير زيد وقام القوم
سوى زيد بخفض زيد فيهما وتعرب غير نفسها
بما يستحقه الاسم الواقع بعد الا في ذلك الكلام

فتقو

فتقول قام القوم غير زيد بنصب غير كما تقول
قام القوم الا زيدا بنصب زيد وتقول ما قام
القوم غير زيد بالنصب والرفع كما تقول ما قام
القوم الا زيدا بنصب زيد والا زيد برفعه و
تقول ما قام القوم غير حمارا بالنصب عند الحجا
زيين وبالنصب والرفع عند التميميين وعلى
ذلك فقس وكذلك حكم سوى خلافا لسيبويه
فانه زعم انها واجبة النصب على الظرفية دائما
الثاني ما ينصب فقط وهو اربعة ليس ولا يكون وما عدا
وما خلا تقول قام القوم ليس زيدا ولا يكون زيدا
وما خلا زيدا وما عدا زيدا وفي الحديث ما انهر
الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه ليس السن و
الظفر وقال الشاعر لبيد الا كل شيء ما خلا الله

باطل وكل نعيم لا محالة زائل سوى الجنة الفردوس
ان نعيمها يبقى وان الموت لابد نازل وانتصابه
بعد ليس ولا يكون على انه خبرهما واسمهما استتر
فيهما اما اسمها فالتزم اضماره لانه لو اظهر لزم
فصلها من المستثنى وجهل قصد الاستثناء فيهما و
انتصابه بعد ما خلا وما عدا على انه مفعولهما
والفاعل مستتر فيهما الثالث ما يخفض تارة وينصب
اخرى وهو ثلاثة خلا وعدا وحاشا وذلك
لانها تكون حروف جر وافعالا ماضية فان قدرتها
حروفا خفضت بها المستثنى وان قدرتها افعالا
نصبت بها على المفعولية وقدرت الفاعل مضمرا
فيها ص باب ما يخفض به الاسم اما بحرف مشترك
وهو من والى وعن وعلى وفي واللام والباء القسم
وغيره

وغيره ومختص بظاهر وهو رب ومذ ومنذ والكاف
وحتى وواو القسم وتاؤه ش لما انقضى الكلام
في ذكر المرفوعات والمنصوبات شرعت في ذكر
المجرورات وقسمت المجرورات الى قسمين مجرور
بالحرف ومجرور بالاضافة وبدأت بالمجرور
بالحرف لانه الاصل والحروف الجارة عشرون
حرفا اسقطت منها سبعة وهي خلا وعدا وحاشا
ولعل ومتى وكي ولولا وانما اسقطت الثلاثة الا
الاول لاني ذكرتها في الاستثناء واستغنيت بذلك
عن اعادتها وانما اسقطت الاربعة الباقية لشذوذها
وذلك لان لعل لا يجر بها الا عقيل قال الشاعر
لعل الله فضلكم علينا بشيء ان امكم شريم ومتى
لا يجر بها الا هذيل قال الشاعر يصف سحاب

صل

شر بن بماء البحر ثم ترفعت متى لجج خضر لهن نئيج وكي
لا يجر بها الا الاسماء الاستفهامية وذلك في قولهم
في السؤال عن علة الشيء كيمه بمعنى لمه ولولا لا
يجر بها الا الضمير في قولهم لولاي ولولاك ولولاه
وهو نادر قال الشاعر اومت بعينها من الهودج
لولاك في ذا العام لم احجج وانكر المبرد استعمال
هذا البيت ونحوه حجة لسيبويه عليه والاكثر
في العربية لولا انا ولولا انت ولولا هو قال
الله تعالى ولولا انتم لكنا مؤمنين وتنقسم الحروف
المذكورة الى ما وضع على حرف واحد وهو خمسة
الباء واللام والكاف والواو والتاء وما وضع على
حرفين وهو اربعة من وعن وفي ومذ وما وضع
على ثلثة وهي الى وعلى ومنذ وما وضع على اربعة و

وهو

كيمه

وهو حتى خاصة وتنقسم ايضا الى ما يجر الظاهر
دون المضمر وهو سبعة الواو والتاء ومذ و
منذ وحتى والكاف ورب وما يجر الظاهر والمضمر
وهو الباقي ثم الذي لا يجر الا الظاهر ينقسم
الى ما لا يجر الا الزمان وهو مذ ومنذ تقول ما
رايت منذ يومين او منذ يوم الجمعة وما لا يجر
الا النكرات وهو رب تقول رب رجل كريم لقيته وما
لا يجر الا لفظ الجلالة وقد يجر لفظ الرب مضافا
الى الكعبة وقد يجر لفظ الرحمن وهو لفظ التاء
قال الله تعالى تالله لاكيدن اصنامكم قال الله
لقد آثرك الله علينا وهو كثير وقالوا ترب الكعبة
لافعلن وهو قليل وقالوا تالرحمن وهو اقل وما
يجر كل ظاهر وهو الباقي ص او باضافته الى اسم

وهو الواو وحتى وكاف

على معنى اللام كغلام زيد او من كخاتم حديد او
فى كمكر الليل وتسمى معنوية لانها للتعريف او
التخصيص او باضافة الوصف الى معموله كبالغ
الكعبة ومعمور الدار وحسن الوجه وتسمى لفظية
لانها لمجرد التخفيف ش لما فرغت من ذكر المجرور
بالحرف شرعت فى ذكر المجرور بالاضافة فقسمته
الى قسمين احدهما ان لا يكون المضاف صفة و
المضاف اليه معمولا لها ويخرج من ذلك ثلث صور
احدها ان ينتفيا معا كغلام زيد الثا
نية ان يكون المضاف صفة ولا يكون مضافا اليه
معمولا لتلك الصفة نحو كاتب القاضى وكاسب
عياله والثالثة ان يكون المضاف اليه معمولا للمضاف
وليس المضاف صفة نحو ضرب اللص فهذه الانواع

كلها

كلها تسمى الاضافة فيها اضافة معنوية وذلك
لانها تفيد امرا معنويا وهو التعريف ان كان
المضاف اليه معرفة نحو غلام زيد او التخصيص
ان كان المضاف اليه نكرة نحو كغلام امرءة ثم هذه
الاضافة على ثلثة اقسام احدها ان يكون على
معنى فى وذلك اذا كان المضاف اليه ظرفا للمضاف
نحو بل مكر الليل والنهار الثانى ان يكون على معنى
من وذلك اذا كان المضاف اليه [illegible] للمضاف و
يصح الاخبار به عنه نحو خاتم فضة وباب ساج وغلا
نحو زيد فانه لا يصح ان يخبر عن اليد بانها زيد
الثالث ان يكون على معنى اللام وذلك فيما بقى
نحو غلام زيد ويد زيد القسم الثانى ان يكون
المضاف صفة والمضاف اليه معمولا لتلك الصفة

حنسا

ولهذا ايضا ثلث صور اضافة اسم الفاعل كهذا ضارب
زيد الآن او غدا او ضافة اسم المفعول كهذا معمور الدار
الآن او غدا او اضافة الصفة المشبهة باسم الفاعل
كهذا رجل حسن الوجه وسمى هذه اضافة لفظية لانها
تفيد امرا لفظيا وهو التخفيف الا ترى ان قولك ضارب
زيد اخف من قولك ضارب زيدا وكذا الباقى ولا يفيد
تعريفا ولا تخصيصا ولهذا صح وصف هديا بالغ
الكعبة مع اضافة الى المعرفة فى قوله تعالى هديا با
لغ الكعبة وصح بجيئ الثانى حالا مع اضافة الى المعرفة
فى قوله تعالى ثانى عطفه ص وكذا يجامع الاضافة تنوينا
ولا نونا تالية للاعراب مطلقا ولا ال الا فى نحو الضارب
زيد والضاربوا زيد والضارب الرجل والضارب راس
الرجل ومررت بالرجل الضارب غلامه س اعلم ان

الا

الاضافة لا تجتمع مع التنوين ولا مع النون التالية ا
للاعراب ولا مع الالف واللام تقول جائنى غلام ياهذا
فتنون واذا اضفت قلت جائنى غلام زيد فتحذف التنوين
وذلك لانه يدل على كمال الاسم والاضافة تدل على
نقصانه ولا يكون الشيء ناقصا وكاملا وتقول جائنى
ناقصا
مسلمان ومسلمون فاذا اضفت قلت مسلماك ومسلموك
فتحذف النون قال الله تعالى والمقيمى الصلواة انكم
لذائقوا العذاب انا مرسلوا الناقة والاصل المقيمين
والذائقون ومرسلون والعلة فى حذف النون هى
كا العلة فى حذف التنوين وانما قيدت النون بكونها
تالية للاعراب احترازا من نون المفرد وجمع التكسير
وذلك كنونى حين وشياطين فانهما متلوان بالاعراب
لا تاليان له تقول هذا حين يافتى وهؤلاء شياطين

يا فتى فتجد اعرابهما بضمة واقعة بعد النون فاذا
اضفت قلت اتيتك حين طلوع الشمس وهولاء شياطين
الانس باثبات النون فيهما لانها متلوة بالاعراب لا
تاليه له واما الالف واللام فانك تقول جاء الغلام
فاذا اضفت قلت جاء غلام زيد وذلك لان الالف
واللام للتعريف والاضافة للتعريف فلو قلت الغلام
زيد جمعت على الاسم تعريفين وذلك لا يجوز ويس
تثنى من مسلة الالف واللام ان يكون المضاف صفة
والمضاف اليه معمولا لتلك الصفة وفي المسلة واحد
من خمسة امور متى كرهاح يجوز ان يجمع بين الالف و
اللام والاضافة احدها ان يكون المضاف مثنى نحو
الضاربا زيد والثاني ان يكون جمع المذكر السالم نحو الضاربوا
زيد والثالث ان يكون المضاف اليه بالالف واللام

نحو

نحو الضارب الرجل والرابع ان يكون المضاف اليه مضافا
الى ما فيه الالف واللام نحو الضارب راس الرجل والخامس
ان يكون المضاف اليه مضافا الى ضمير عايد الى ما فيه الا
لف واللام نحو مررت بالرجل الضارب غلامه ص باب
ما يعمل عمل فعله سبعة اسم الفعل نحو هيهات وصه
ووى بمعنى بعد واسكت واعجب ولا يحذف ولا
يتاخر عن معموله وكتاب الله عليكم متاول ولا يبرز
ضميره ويجزم المضارع في جواب الطلبي منه مثل مكانك
تحمدي او تستريحي ولا ينصب بعد الفاء ش هذا الباب
معقود للاسماء التي يعمل عمل افعالها وهي سبعة
احدها اسم الفعل وهو على ثلاثة اقسام ما يسمى
به الماضي كهيهات بمعنى بعد قال الشاعر فهيهات
هيهات العقيق ومن به وهيهات خل بالعقيق

نواصله وما سمى به الامر كصه بمعنى اسكت وفى الحديث
اذا قلت لصاحبك والامام يخطب يوم الجمعة صه
فقد لغوت كذا جاء فى بعض الطرق وما سمى به المضا
رع كوى بمعنى اعجب قال الله تعالى ويكانه لا يفلح الكافرون
اى اعجب لعدم فلاح الكافرين ويقال فيه وقال الشاعر
وابابى انت وفوك الاشنب كانما ذر عليه الزرنب
وواها قال واها السلمى ثم واها واها يا ليت عينيها
لنا وفاها ومن احكام اسم الفعل انه لا يتاخر عن
معموله فلا يجوز فى نحو عليك زيدا بمعنى الزم زيدا ان يقال
زيدا عليك خلافا للكسائى فانه اجازه محتجا عليه بقوله
تعالى كتاب الله عليكم زاعما ان معناه عليكم كتاب الله
اى الزموه وعن البصريين ان كتاب الله مصدر محذوف
العامل وعليكم جار ومجرور متعلق به او بالعامل

المقدر

المقدر والتقدير كتب الله ذلك كتابا عليكم ودل على
ذلك المقدر قوله تعالى حرمت عليكم لان التحريم يستلزم
الكتابة ومن احكامه انه اذا كان دالا على الطلب
جاز جزم المضارع فى جوابه تقول نزال احدثك بالجزم
كما تقول انزل احدثك وقال الشاعر وقولى كلما جشأت
وجاشت مكانك تحمدى او تستريحى فمكانك فى الا
صل ظرف مكان ثم نقل عن ذلك المعنى وجعل اسما للا
للفعل ومعناه اثبتى وقوله تحمدى مضارع ومجزوم
فى جوابه وعلامة جزمه حذف النون ومن احكامه
ان لا ينتصب الفعل بعد الفاء فى جوابه لا تقول مكانك
فتحمدى ولا صه فنحدثك بالنصب كما تقول اثبتى فتحمدى
واسكت فنحدثك خلافا للكسائى وقد قدمت هذا
الحكم فى صدر الكلام فلم احتج الى اعادته هنا ص

ستایش

ستایش

والمصدر كضرب واكرام ان حل محله فعل مع ان او ما لم يكن
مصغرا ومضمرا ولا محدودا ولا منعوتا قبل العمل ولا
محذوفا ولا مفصولا من المعمول ولا مؤخرا عنه واعماله
مضافا اكثر نحو ولولا دفع الله الناس الا ان ظلم نفسه
المرء بين ومنونا اقيس نحو او اطعام في يوم ذي مسغبة
يتيما اقل شاذ نحو وكيف التوقي ظهر ما انت راكبه
النوع الثاني من الاسماء العاملة عمل الفعل المصدر وهو
الاسم الدال على الحدث الجاري على الفعل كالضرب والا
كرام وانما يعمل بثمانية شروط احدها ان يصح ان يحل
محله فعل مع ان او فعل مع ما فالاول كقولك اعجبني ضربك
زيدا او يعجبني ضربك عمرا فانه يصح ان تقول مكان الاول
اعجبني ان ضربت زيدا او مكان الثاني يعجبني ان تضرب عمرا
والثاني نحو يعجبني ضربك زيدا الان فهذا لا يمكن ان
يحل

ان يحل محله ان ضربت لانه للماضي ولا ان تضرب لانه
للمستقبل ولكن يجوز ان تقول في مكانه ما تضرب وتريد
بما المصدرية مثل ما في قوله تعالى بما رحبت وودوا ما
عنتم اي برحبها وعنتكم ولا يجوز في قولك ضربا زيدا
ان تعتقد ان زيدا معمول لضربا خلافا لقوم من النحو
يين لان المصدر هنا انما يحل محله الفعل وحده بدون
ان وما تقول اضرب زيدا وانما زيدا منصوب بالفعل
المحذوف الناصب للمصدر ولا يجوز في نحو مررت
بزيد فاذا له صوت صوت حمار ان تنصب صوت الثاني
بصوت الاول لانه لا يحل محل الاول فعل الا مع حرف
مصدري ولا بدونه لان المعنى يأبى ذلك لان المراد
انك مررت به وهو في حالة تصويت لا انه احدث
التصويت عند مرورك به الشرط الثاني ان لا يكون

مصغرا فلا يجوز اعجبنى ضُرَيْبُكَ زيدا لانه لا يختلف
النحويون فى ذالك وقاس على ذالك بعضهم ا
المصدر المجموع فمنع اعماله حملا له على المصغر لان كلا
منهما مباين للفعل لان الفعل لا يجوز ان يكون مصغرا و
مجموعا للفعل واجاز كثير منهم اعماله واستدلوا بنحو
قوله وعدت وكان الخلف منك سجية مواعيد عرقوب
اخاه بيثرب الثالث ان لا يكون مضمرا فلا تقول ضربى زيدا
احسن وهو عمرا قبيح لانه ليس فيه لفظ الفعل واجاز
ذالك الكوفيون واستدلوا بقوله وما الحرب الا ما
علمتم وذقتم وما هو عنها بالحديث المرجم اى وما الحديث
عنها بالحديث المرجم قالوا فعنها متعلق بالضمير
وهذا البيت نادر قابل للتاويل فلا يبنى عليه قاعدة
الرابع ان لا يكون محدودا فلا يقال اعجبنى ضربتك

زيدا

ضبطت
زيدا وشذ قوله يحالى به الجلد الذى هو جازم بضربة
كفيه الملا نفس راكب فاعمل الضربة فى الملاء واما
نفس راكب فمعمول ليحالى ومعناه انه عدل عن الوضوء
الى التيمم وسقى الراكب بالماء الذى كان معه قاصيا
نفسه والخامس ان لا يكون موصوفا قبل العمل فلا
يقال اعجبنى ضربك الشديد زيدا فان اخرت الشديد
جاز قال الشاعر ان وجدى بك الشديد ارانى عاذرا
فيك من عهدت عذولا فاخر الشديد عن الجار
والمجرور المتعلق بوجدى السادس ان لا يكون
محذوفا ولهذا ردوا على من قال فى بسم الله ان
التقدير ابتدائى ببسم الله ثابت فحذف المبتداء
والخبر وابقى معمول المبتداء وجعلوا من الضرورة
قوله هل تذكرون الى الديرين هجرتكم ومسحكم صلبكم

اغاه
اورا ايد
شناختيد
وجشيده
مزه او

رحمان قربانا لانه يتقدم قولكم يا رحمن قربانا الشايع
ان لا يكون مفصولا من معموله ولهذا ردوا على من
قال انه على رجعه لقادر يوم تبلى السرائر في يوم تبلى
انه معمول لرجعه لانه قد فصل بينهما بالخبر السادس
ان لا يكون موخرا عنه فلا يجوز اعجبني زيدا ضربك
واجاز السهيلي تقديم الجار والمجرور واستدل بقوله تعالى
لا يبغون عنها حولا وقولهم اللهم اجعل لنا من امرنا
فرجا ومخرجا وينقسم المصدر العامل ثلاثة اقسام
احدها المضاف واعماله اكثر من اعمال القسمين الا
خرين وهو ضربان مضافا الى الفاعل كقوله تعالى و
ولولا دفع الله الناس واخذهم الربا وقد نهوا
عنه واكلهم اموال الناس بالباطل ومضاف الى المفعول
كقوله الا ان ظلم نفسه المرء بين اذا لم يصن عن هوى

يعقلا

و

يغلب العقلا وقوله تعالى ولله على الناس حج البيت
من استطاع اليه سبيلا وبيت الكتاب تنفي يداها
الحصى في كل هاجرة تنقاد الدراهم تنقاد الصياريف الثاني
في المنون واعماله اقيس من اعمال المضاف لانه
يشبه الفعل بالتنكير كقوله تعالى او اطعام في يوم ذي
مسغبة يتيما تقديره او ان يطعم الثالث المعرف
بال واعماله شاذ قياسا واستعمالا ومنه قوله عجبت
من الرزق المسيء الهه وللترك بعض الصالحين
فقيرا اي عجبت من ان رزق المسيء الهه ومن ان
ترك بعض الصالحين فقيرا ص واسم الفاعل كضارب
ومكرم فان كان بال عمل مطلقا او مجردا فبشرطين
كونه حالا او استقبالا واعتماده على نفي او استفهام
او مخبرا عنه او موصوف وكلبهم باسط ذراعيه

كسرت

على حكايت الحال خلافا للكسائى وخبير بنو لهب على التقديم
والتاخير وتقدير خبير كظهير خلافا للاخفش والمثال
وهو ما حول للمبالغة من فاعل الى فعال او فعول او مفعال
او فعل بقلة نحو اما العسل فانا شراب على الفاعل الجارى
شئ من الاسماء العاملة عمل الفعل اسم الفاعل وهو الموصف الدال على حركات المضارع وسكناته كضارب ومكرم

على الفاعل الجارى

ولا يخلو اما ان يكون بال او مجردا عنها فان كان بال عمل
مطلقا ماضيا كان او حالا او استقبالا تقول جاء الضارب
زيدا امس او الان او غدا وذلك لان ال هذه
موصولة وضارب حل محل ضرب اذا اردت الماضى او
يضرب اذا اردت غيره والفعل يعمل فى جميع الحالات
فكذا ما حل محله قال امرء القيس القاتلين الملك
الحلاحلا خير معد حسبا ونائلا وان كان مجردا منها

فانما

فانما يعمل بشرطين احدهما ان يكون بمعنى الحال
او الاستقبال لا بمعنى الماضى وخالف فى ذلك
الكسائى والهشام وابن جنى فاجاز واعماله اذا كان
بمعنى الماضى واستدلوا بقوله تعالى وكلبهم باسط
ذراعيه واجيب بان ذلك على ارادة حكايت الحال ا
الا ترى ان المضارع يصح وقوعه هنا فتقول وكلبهم
يبسط ذراعيه بالوصيد ويدل على ارادة حكايت الحال
ان الجملة حالية والواو للحال وقوله سبحانه وتعالى
ونقلبهم ولم يقل قلبناهم الشرط الثانى ان يعتمد
على نفى او استفهام او مخبر عنه او موصوف مثال
النفى قوله خليلى ما واف بعهدى انتما فانتما فاعل
لواف لاعتماده على النفى ومثال الاستفهام قوله
اقاطن قوم سلمى ام نووا ظعنا ان يظعنوا فعجيب عيش

ل

من قد

ومثال اعتماده على المخبر عنه ان الله بالغ امره ومثال
اعتماده على الموصوف قولك مررت برجل ضارب
زيدا وقول الشاعر انى حلفت برافعين اكفهم بين
الحطيم وبين حوضى زمزم اى يقوم رافعين ذهب
الاخفش الى انه يعمل وان لم يعتمد على شى من ذلك
واستدل بقوله خبير بنو لهب فلا تك ملغيا مقالة
لهبى اذا الطير مرت وذلك لان بنو لهب فاعل خبير
مع ان خبير لم يعتمد على شى واجيب بانا نحمله على
التقديم والتاخير فبنو لهب مبتداء وخبير خبره ورد
بانه لا يخبر بالمفرد عن الجمع واجيب بان فعيلا
قد يستعمل للجماعة كقوله تعالى والملائكة بعد ذلك
ظهير النوع الرابع من اسماء التى تعمل عمل الفعل
امثلة المبالغة وهى خمسة فعال وفعول ومفعال
وفعيل

وفعيل وفعل قال الشاعر اخا الحرب لباسا اليها جلالها
وليس بولاج الخوالف اعقلا وقال الاخر ضروب بنصل
السيف سوق سمانها اذا عدموا زادا فانك عاقر
وقالوا انه لمنحار بوائكها وان الله سميع دعاء من دعاه
وقال الشاعر اتانى انهم مزقون عرضى جحاش الكرملين
لها فديد واكثر الخمسة استعمالا الثلاثة الاول واقلها
استعمالا الاخيران وكلها تقتضى تكرار الفعل
فلا يقال ضراب لمن ضرب مرة واحدة وكذا الباقى
وهى فى التفصيل والاشتراط كاسم الفاعل سواء اعمالها قول على
سيبويه واصحابه وحجتهم فى ذلك السماع والحمل على اصلها
وهو اسم فاعل لانها متحولة عنه لقصد المبالغة ولم
يجز الكوفيون اعمال شئ منها لمخالفتها الاوزان للمضارع
ولمعناه وحملوا الاسم الذى بعدها على تقدير فعل

ومنه واتقى عمد عليها وبرة عليهم قول العرب واما العسل
فانا شراب ولم يجز بعض البصريين اعمال فعيل وفعل و
اجاز الجرمي اعمال فعل دون فعيل لانه على وزن الفعل
كعلم فهم ص واسم المفعول كمضروب ومكرم ويعمل
عمل فعله كاسم الفاعل ش النوع الخامس من الاسماء
التي تعمل عمل الفعل اسم المفعول كمضروب ومكرم وهو
كاسم الفاعل فيما ذكرنا تقول جاء المضروب عبده فترفع
العبد بمضروب على انه قائم مقام فاعله كما تقول جاء الذي
ضرب عبده ولا تختص اعمال ذلك بزمان بعينه لاعتماده
على الالف واللام وتقول زيد مضروب عبده فتعمله فيه
ان اردت به الحال او الاستقبال ولا يجوز ان تقول امضروب
عبده وانت تريد الماضي خلافا للكسائي ولا ان تقول
مضروب الزيدان لعدم الاعتماد خلافا للاخفش ص

والصفة

والصفة المشبهة باسم فاعل المتعدي بواحد وهي الصفة
الموضوعة لغير تفضيل لافادة الثبوت كحسن وظريف
وطاهر وضامر ولا يتقدمها معمولها ولا يكون
اجنبيا ويرفع على الفاعلية او الابدال وينصب على
التمييز او التشبيه بالمفعول به والثاني متعين في المعرفة
ويخفض بالاضافة ش النوع السادس من الاسماء
العاملة التي تعمل عمل الفعل الصفة المشبهة باسم الفاعل
المتعدي بواحد وهي الصفة الموضوعة لغير تفضيل
لافادة نسبة الحدث الى موصوفها دون افادة الحدوث
ومثال ذلك حسن في قولك مررت برجل حسن الوجه
فحسن صفة لان الصفة ما دل على حدث وصاحبه وهذه
كذلك وهي موضوعة لغير تفضيل قطعا لان الصفات
الدالة على التفضيل هي الدالة على المشاركة وزيادة

كافضل واعلم واكرام واكثر وهذه ليست كذلك وانما
صيغت لنسبة الحدوث الى موفها وهو الحسن وليست موضوعة
لافادة معنى الحدوث واعنى بذلك [illegible] انها
تفيد ان الحسن فى المثال المذكور ثابت لوجه الرجل وليس
بحادث متجدد وهذا بخلاف اسم الفاعل والمفعول فانهما
فانهما تفيدان التجدد والحدوث الا ترى انك تقول
مررت برجل ضارب عمرا فتجد ضاربا مفيدا لحدوث
الضرب وتجدده وكذلك مررت برجل مضروب وانما
سميت هذه الصفة مشبهة لانها كان اصلها انها لا
تنصب لكونها ماخوذة من فعل قاصر ولكونها لم يقصد
بها الحدوث فهى مباينة للفعل ولكنها اشبهت اسم
الفاعل فاعطيت حكمه فى العمل ووجه شبه بينهما انهما
تؤنث وتثنى وتجمع تقول حسن وحسنة وحسنان وحسنتان

وحسنون

وحسنون وحسنات كما تقول فى ضارب وضاربة وضاربان
وضاربتان وضاربون وضاربات وهذا بخلاف اسم ا
التفضيل كاعلم واكثر فانه لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث
فلهذا لا يجوز فيه ان يشبه باسم الفاعل وقولى المتعدى
الى واحد اشارة الى انها لا تنصب الا اسما واحدا
واعلم ان الصفة المشبهة تخالف اسم الفاعل فى
امور احدها انها تارة لا تجرى على حركات المضارع
المضارع وسكناته وتارة تجرى فالاول كحسن وظريف
الا ترى انهما لا يجاريان يحسن ويظرف والثانى
نحو طاهر وضامر الا ترى انهما يجاريان بيطهر و
يضمر والقسم الاول هو الغالب حتى ان فى كلام
بعضهم انه لازم وليس كذلك وقد نبهت على
ان عدم المجاراة هو الغالب بتقديمى مثال ما لا يجارى

على ما يجارى وهذا بخلاف اسم الفاعل فانه لا يكون
الا مجاريا على المضارع كضارب فانه يكون مجاريا ليضرب
فان قلت هذا منتقض بمدخل ويدخل فان الضمة لا
تقابل الكسرة قلت المعتبر فى المجاراة تقابل حركة
بحركة لا بعينها فان قلت فكيف تصنع بقائم ويقوم
فان ثانى قائم ساكن وثانى يقوم متحرك قلت الحركة فى
ثانى يقوم منقولة من ثالثه والاصل يقوم كيدخل
فنقلت لعلة تصريفية الثانى انها تدل على الثبوت وا
سم الفاعل يدل على الحدوث الثالث ان اسم الفا
عل يكون الماضى والحال والمستقبل وهى لا يكون
للماضى المنقطع ولا لما لم يقع وانما يكون للحال الدائم
وهذا هو الاصل فى باب الصفات وهذا الوجه ناشئ
عن الوجه الثانى والاوجه الثلاثة مستفادة مما

ذكر

ذكرنا من الحد ومن الامثلة الرابع ان معمولها لا يتقدم عليها
لا تقول زيد وجهه حسن بنصب الوجه ويجوز فى اسم الفا
عل ان تقول زيد اباه ضارب وذلك لضعف الصفة
لكونها فرعا عن فرع فانها فرع من اسم الفاعل الذى
هو فرع عن الفعل بخلاف اسم الفاعل فانه قوى
لكونه فرعا عن الاصل وهو الفعل والخامس ان معمولها
لا يكون اجنبيا بل يكون سببيا ونعنى بالسببى واحدا
من امور ثلثة الاول ان يكون متصلا بضمير الموصوف نحو
مررت برجل حسن وجهه الثانى ان يكون متصلا بما
يقوم مقام ضميره نحو مررت برجل حسن الوجه لان ال قائمة
مقام الضمير المضاف اليه الثالث ان يكون مقدرا معه
ضمير الموصوف كمررت برجل حسن وجها اى وجها منه ولا
يكون اجنبيا لا تقول مررت برجل حسن عمرا وهذا بخلاف

اسم الفاعل فان معمولها يكون سببيا كمررت برجل ضارب
اباه ويكون اجنبيا كمررت برجل ضارب عمرا او لمعمول
الصفة المشبهة ثلاث احدها الرفع نحو مررت برجل
حسن وجهه وذلك على وجهين احدهما الفاعلية
وهو متفق عليه وح فالصفة خالية من الضمير لانه
لا يكون للشئ فاعلان والثاني الابدال من ضمير مستتر
في الوصف اجاز ذلك الفارسي وخرج عليه قوله تعالى
جنات عدن مفتحة لهم الابواب فقدر في مفتحة
ضميرا مرفوعا على النيابة عن الفاعل وقدر الابواب
مبدلة من ذلك الضمير بدل بعض من الكل الثاني
النصب فلا يخلو اما ان يكون نكرة كقولك وجها او
معرفة كقولك الوجه فان كان نكرة فنصبه على وجهين
احدهما ان يكون على التميز وهو الارجح والثاني

ان يكو

والثاني ان يكون على التشبيه بالمفعول به فان كان معرفة فتعين
ان يكون منصوبا على التشبيه بالمفعول به لان التميز لا
يكون معرفة في الوجه الثالث الجر وذلك فاضافة الصفة
وعلى هذا الوجه ووجه النصب ففي الصفة ضمير مستتر مرفوع
على الفاعلية واصل هذه الاوجه الرفع فهو ودونهما في المعنى
ويتفرع عنه النصب ويتفرع عن النصب الخفض هـ
واسم التفضيل وهو الصفة الدالة على المشاركة والزيادة
كاكرم وافضل واعلم ويستعمل بمن ومضافا فالنكرة فيفرد
ويذكر وبال فيطابق ومضافا لمعرفة فوجهان ولا ينصب
المفعول مطلقا ولا يرفع في الغالب ظاهرا الا في مسئلة
الكحل ش النوع السابع من الاسماء التي تعمل عمل الفعل
اسم التفضيل وهو الصفة الدالة على المشاركة والزيادة
نحو افضل واعلم واكبر واكرام وله ثلاث حالات حالة يكون

احد لتفعما ان حطط

فيها لازم الافراد والتذكير وذلك في صورتين احديهما ان
يكون بعده من جارة للمفضول كقولك زيد افضل من عمرو
وهند افضل من عمرو والهندان افضل من عمرو والهندات
افضل من عمرو ولا يجوز غير ذلك قال الله اذ قالوا ليوسف
واخوه احب الى ابينا منا ونحن عصبة قل ان كان اباؤكم و
ابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها
وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله
ورسوله وجهاد في سبيله فافرده في الاية الكريمة الاولى
مع الاثنين وفي الاية الثانية مع الجماعة الثانية ان يكون
مضافا الى نكرة تقول زيد افضل رجل والزيدان افضل رجلين
والزيدون افضل رجال وهند افضل امرءة والهندان افضل
امرءتين والهندات افضل نسوة وحالة يكون فيها مطابقا
لموصوفه وذلك اذا كان بال زيد الافضل والزيدان الافضلان

والزيد

٢

والزيدون الافضلون وهند الفضلى والهندان الفضليان
والهندات الفضليات او الفضل وحالة يكون فيها جائز
فيه الوجهان المطابقة وعدمها وذلك اذا كان مضافا
لمعرفة تقول الزيدان افضل القوم وان شئت افضلا
القوم وكذلك في الباق وعدم المطابقة افصح قال الله تعالى
ولتجدنهم احرص الناس على حيوة ولم يقل احرصى بالياء وقال
الله تعالى وكذلك جعلنا في كل قرية اكابر مجرميها فطابق ولم
يقل واكبر مجرميها وعن ابن السراج انه اوجب عدم المطابقة
ورد عليه بهذه الاية واجمعوا على انه لا ينصب المفعول به
مطلقا وهذا قالوا في قوله تعالى ان ربك هو اعلم من يضل
عن سبيله ان من ليست مفعولا باعلم لانه لا ينصب
المفعول ولا مضافا اليه لان افعل بعض ما يضاف اليه فيكون
التقدير اعلم المضلين بل وذلك لا يجوز هو منصوب

بفعل محذوف يدل عليه اعلم اى يعلم من يضل واسم التفضيل
يرفع الضمير المستتر باتفاق تقول زيد افضل من عمرو فيكون
فى افضل ضمير مستتر عايد على زيد وهل يرفع الظاهر مطلقا
او فى بعض المواضع فيه خلاف بين العرب فبعضهم يرفع
به مطلقا فيقول مررت برجل افضل منه ابوه فيخفض افضل
بالفتحة على انه صفة لرجل ويرفع الاب على الفاعلية وهو لغة
قليلة والاكثرهم يوجب رفع افضل فى ذلك على انه خبر مقدم
وابوه مبتدا موخر وفاعل افضل ضمير مستتر عايد عليه ولا
يرفع بافضل الاسم الظاهر الا فى مسئلة الكحل وضابطها
ان يكون فى الكلام نفى بعده اسم جنس موصوف باسم
التفضيل وبعده اسم مفضل على نفسه باعتبارين
مثال ذلك ما رايت رجلا احسن فى عينه الكحل منه
فى عين زيد وقول الشاعر ما رايت امرء احب

اليه البذل منه اليك يا ابن سنان وكذلك لو كان
مكان النفى استفهام كقولك هل رايت رجلا
احسن فى عينه الكحل منه فى عين زيد او نهى نحو لا
يكون احد احب اليه الخير منه اليك ص باب التوابع
يتبع ما قبله فى اعرابه خمسة ش التوابع عبارة عن
الكلمات التى لا يمسها الاعراب الا على سبيل التبع
لغيرها وهى خمسة النعت والتوكيد وعطف البيان و
عطف النسق والبدل وعدها الزجاجى وغيره
اربعة وادرجوا عطف البيان وعطف النسق
تحت قولهم العطف ص النعت وهو التابع
المشتق او المؤول به المباين للفظ متبوعه ش
التابع جنس يشتمل التوابع الخمسة وقولى المشتق
او المؤول به يخرج لبقية التوابع فانها لا يكون مشتقة

والاحسن جاء فى رجل قعود غلمانه ثم قاعدون ش
اعلم ان للاسم بحسب الاعراب ثلاثة احوال رفع ونصب
وجر وبحسب الافراد وغيره ثلاثة احوال افراد وتثنية
وجمع وبحسب التذكير والتانيث حالتين وبحسب
التنكير والتعريف حالتين فهذه عشرة احوال للاسم
ولا يكون الاسم عليها كلها فى وقت واحد لما فى
بعضها من التضاد الا ترى انه لا يكون الاسم مرفوعا
ومنصوبا ومجرورا ولا مجرورا ولا معرفا ومنكرا ولا مفردا
مثنا مجموعا ولا مذكرا ولا مونثا وانما يجتمع فيه منها
فى الوقت الواحد اربعة امور وهى من كل قسم واحد
تقول جاء زيد فيكون فيه الافراد والتذكير والتعريف
والرفع فان جئت مكانه برجل ففيه التذكير بدل التعريف
وبقية الاوجه فان جئت مكانه بالزيدان او بالزيدون

ففيه التثنية والجمع بدل الافراد وبقية الاوجه
فان جئت مكانه بهند ففيه التانيث بدل
التذكير وبقية الاوجه فان قلت رايت زيدا
او مررت بزيد ففيه النصب او الجر بدل
الرفع وبقية الاوجه ووقع فى عبارة المعربين
ان النعت يتبع المنعوت فى اربعة من عشرة ويعنون
بذلك انه تابعه فى الامور الاربعة التى يكون عليها
الاسم وليس كذلك وانما حكمه ان يتبعه فى اثنين
من خمسة دائما وهما واحد من اوجه الاعراب وواحد
من التعريف والتنكير ولا يجوز فى شيء من النعوت
ان يخالف منعوته فى الاعراب ولا ان يخالفه فى
التعريف والتنكير فان قلت هذا منتقض بقولهم
هذا جحر ضب خرب فوصف المرفوع وهو الجحر

ولا مؤكد به الا ترى انك تقول فى التاكيد جاء القوم اجمعون
وجاء زيد زيد فى البيان والبدل جاء زيد ابو
عبد الله وفى عطف النسق جاء زيد وعمرو فنجد ها
توابع جامدة وكذلك سائر امثلها ولم يبقا الا التوكيد
اللفظى فانه قد يجئ مشتقا كقولك جاء زيد الفاضل
الفاضل فالفاضل الاول النعت والفاضل الثانى تاكيد لفظى
فلهذا اخرجته بقولى المباين للفظ متبوعه فان
قلت قد يكون التابع المشتق غير نعت مثال ذلك
فى البيان والبدل قولك قال ابو بكر الصديق وقال
عمر الفاروق وفى عطف النسق رايت كاتبا وشاعرا
قلت الصديق والفاروق وان كانا مشتقين الا
انهما صارا لقبين على الخليفتين لاحقين بباب الاعلام
كزيد وعمرو وشاعرا فى المثال المذكور نعت حذف
منعو

منعوته وذلك المنعوت هو المعطوف وكذلك كاتب
ليس مفعولا فى الحقيقة انما هو صفة للمفعول
والاصل رايت رجلا كاتبا ورجلا شاعرا ص وفايدته
تخصيص او توضيح او مدح او ذم او ترحم او تاكيد ش تو
ش فايدة النعت اما تخصيص نكرة كقولك مررت
برجل كاتب او توضيح معرفة كقولك مررت بزيد
الخياط او مدح نحو بسم الله الرحمن الرحيم او ذم نحو اعوذ
بالله من الشيطان الرجيم او ترحم اللهم ارحم عبدك
المسكين او تاكيد كقوله تعالى تلك عشرة كاملة
فاذا نفخ فى الصور نفخة واحدة ص ويتبع منعوته
فى واحد من اوجه الاعراب ومن التعريف والتنكير
ثم ان رفع ضميرا مستترا يتبع فى واحد من التذكير والتا
نيث و واحد من الافراد وفرعيه والا فهو كالفعل

بالمخفوض وهو خربٍ وبقوله تعالى ويل لكل همزة
لمزة الذى جمع مالاً وعدده فوصف النكرة وهى لكل
همزة بالمعرفة وهو الذى جمع مالاً وعدده وبقوله
تعالى حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر
الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذى الطول
فوصف المعرفة وهو اسم الله تعالى بالنكرة وهو شديد
العقاب وانما قلنا انه نكرة لانه من باب الصفة و
المشبهة ولا تكون اضافتها الا فى تقدير الانفصال
الا ترى ان المعنى شديد عقابه لا ينفك فى المعنى
عن ذلك قلت اما قولهم جحر ضبٍّ خربٍ فاكثر العرب
يرفع خربا ولا اشكال فيه ومنهم من يخفضه لمجاورة
المخفوض كما قال الشاعر قد يوخذ الجار بجرم
الجار ومرادهم بذلك ان يناسبوا بين المتجاورين

فى ا

فى اللفظ وان كان المعنى على خلاف ذلك وعلى هذا
الوجه ففى خرب ضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال
الاخر بحركة المجاورة وليس ذلك بمخرج له عما ذكرنا من
انه تابع لمنعوته فى الاعراب كما انا نقول المبتدا والخبر
مرفوعان ولا يمنع من ذلك قراءة الحسن البصرى
الحمد لله بكسر الدال اتباعا لكسرة اللام ولا قولهم فى
الحكايت من زيدا بالنصب او من زيد بالخفض اذا
سالت من قال رايت زيدا او مررت بزيد واردت
ان تربط كلامك بكلامهم بحكايت الاعراب واما قوله
تعالى الذى جمع مالا فهو بدل لا من قوله تعالى
لكل همزة لا نعت بتقديرهم وقوله تعالى شديد
العقاب فهو تقديره مشددا والشديد عقابه و
اضافة هذه الصفات هنا حقيقة على معنى انه لا تختص

بزمان دون زمان وقد بين بهذا صحة قولنا ان النعت
لابد ان يتبع منعوته في اعرابه وتعريفه وتنكيره واما
حكمه بالنظر الى الخمسة الباقية وهي الافراد والتثنية والجمع
والتذكير والتانيث فانه يعطى منها ما يعطيه الفعل الذي
يحل محله في ذلك الكلام فان كان الوصف رافعا لضمير
الموصوف طابقه في اثنين منها وكملت له الموافقة
في اربعة من عشرة كما قال المعربون تقول مررت
برجلين قائمين وبرجال قائمين وبامرأة قائمة
وبامرأتين قائمتين وبنساء قائمات كما تقول في الفعل
مررت برجلين قاما وبرجال قاموا وبامرأة قامت
وبامرأتين قامتا وبنساء قمن وان كان الوصف رافعا
لاسم ظاهر فان تذكيره وتانيثه على حسب ذلك
الاسم الظاهر لا على حسب المنعوت كما ان الفعل الذي
يحل

محله

يحل محله يكون كذلك تقول مررت برجل قائمة امه
فيؤنث الصفة لتانيث الام ولا يلتفت لكون المو
صوف مذكرا لانك تقول في الفعل قامت امه و
تقول في عكسه مررت بامرأة قائم ابوها فتذكر الصفة
لتذكير الاب ولا يلتفت لكون الموصوف مؤنثا
لانك تقول في الفعل قام ابوها قال الله تعالى ربنا
اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها ويجب افراد
الوصف ولو كان فاعله مثنى او مجموعا كما يجب ذلك
في الفعل فتقول مررت برجلين قائم ابواهما وبرجال
قائم اباؤهم كما تقول قام ابواهما وقام اباؤهم ومن
قال قاما ابواهما واكلوني البراغيث ثنى الوصف وجمعه
جمع السلامة فقال قائمين ابواهما اباؤهم واجاز قائمين
الجمع ان يجمع الصفة جمع التكسير اذا كان الاسم المرفوع

جمعا فتقول مررت برجال قيام اباءوهم وبرجل قعود غلمانه
ولا واذ لك الاحسن من الافراد الذى هو احسن من جمع
التصحيح ص ويجوز قطع الصفة المعلوم موصوفها حقيقة
وادعاء رفعا بتقدير هو او نصبا بتقدير اعنى
او امدح او اذم او ارحم ش اذا كان الموصوف
معلوما بدون الصفة جاز لك فى الصفة الاتباع
والقطع مثال ذلك فى صفة المدح الحمد لله ا
الحميد اجاز فيه سيبويه الجر على الاتباع والنصب
بتقدير امدح والرفع بتقدير هو وقال سمعنا بعض
العرب يقول الحمد لله رب العالمين بالنصب
فسألت عنها يونس فزعم انها عربية انتهى و
مثاله فى صفة الذم وامرأته حمالة الحطب قرأ
الجمهور بالرفع على الاتباع وقرأ عاصم بالنصب على

الذم

الذم ومثاله فى صفة الترحم مررت بزيد المسكين
يجوز فيه الخفض على الاتباع والرفع بتقدير هو
والنصب بتقدير ارحم ومثال فى صفة الايضاح مررت
بزيد التاجر يجوز فيه الخفض على الاتباع والرفع
بتقدير هو والنصب بتقدير اعنى ولا فرق فى
جواز القطع بين ان يكون الموصوف معلوما حقيقة
او ادعاء فالاول مشهور وقد ذكرنا امثلته و
الثانى نص عليه سيبويه فى كتابه فقال وقد يجوز
ان يكون تقول مررت بقومك الكرام يعنى بالنصب
او بالرفع اذا جعلت المخاطب كانه قد عرفهم
ثم قال نزلتهم هذه المنزلة وان كان لم يعرفهم
انتهى ص والتوكيد وهو اما لفظى نحو اخاك
ان من لا اخا له ونحو اتاك اتاك للاحقون

احبس احبس
اخاك فاين الى اين النجاة ببغلتى

الى ونحو لا لا ابوح بحب بثنية انها اخذت على مواثقا
وعهودا وليس منه نحو دكا دكا وصفا صفا ش الثانى
من التوابع التوكيد ويقال فيه ايضا التاكيد بالهمزة
وبابدالها الفا على القياس فى نحو فاس وراس وهو ضربان
لفظى ومعنوى والكلام الان فى اللفظى وهو اعادة ا
اللفظ الاول بعينه سواء كان اسما كقولك اخاك اخاك
ان من لا اخا له كساع الى الهيجاء بغير سلاح فانتصاب
اخاك الاول باضمار احفظ والزم او نحوهما والثانى
تاكيد له او فعلا كقولك فاين الى اين النجاء ببغلتى
اتاك اتاك اللاحقون احبس احبس وتقدير
البيت فاين تذهب الى اين النجاء ببغلتى فحذف
الفعل العامل فى اين الاولى وكرر الفعل والمفعول
فى قوله اتاك اتاك واللاحقون فاعل لاتاك الاول

ولا

ولا فاعل للثانى لانه انما ذكر للتوكيد لا يسند الى
شئ وقيل انه فاعل لهما معا وذلك لانهما لما اتحدا
لفظا ومعنى نزلا منزلة الكلمة الواحدة وقيل انهما
تنازعا فى قوله اللاحقون ولو كان كذلك لزم ان
يضمر فى احدهما فكان يقول اتوك اتاك اللاحقون
على اعمال الثانى واتاك اتوك على اعمال الاول وقوله
احبس احبس تكرير للجملة لان الضمير المستتر فى
الفعل فى قوة الملفوظ به واحرفا كقوله لا لا ابوح بحب
بثنة انها اخذت على مواثقا وعهودا وليس من تاكيد
الاسم قوله تعالى كلا اذا دكت الارض دكا دكا وجاء
ربك والملك صفا صفا خلافا لكثير من النحويين لانه
جاء فى التفسير ان معنى دكا بعد دك وان الدك
كرر عليها حتى صارت هباء منثورا وان المعنى صفا صفا

انه تنزل ملائكة كل سماء فيصفون صفا بعد صف محد
قين بالجن والانس وعلى هذا فليس الثانى فيهما تاكيد
الاول بل المراد به التكثير كما تقول علمته الحساب بابا
بابا وكذلك ليس من تاكيد الجملة قول المؤذن
الله اكبر الله اكبر خلافا لابن جنى لان الثانى لم
يؤت به لتاكيد الاول بالانشاء تكبير ثان بخلاف قوله
قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة فان الجملة الثانية
خبر جئ به لتاكيد الخبر الاول ص او معنوى
وهو بالنفس والعين وهى عنهما مؤخرة ان اجتمعا
وتجمعان على افعل مع غير المفرد وبكل لغير مثنى ان
تجزى بنفسه او بعامله وبكلا وكلتا له ان صح وقوع
المفرد موقعه واتحد معنى المسند وتضافن لضمير
المؤكد وباجمع وجمعا وجمعاء غير مضافة ش النوع الثانى
التا

التاكيد المعنوى وهو بالفاظ محصورة منها النفس
والعين وهما لرفع المجاز عن الذات تقول جاء زيد
فيحتمل مجئ ذاته ويحتمل مجئ خبره او كتابته فاذا قلت
نفسه او عينه ارتفع الاحتمال الثانى ولابد من
اتصالهما بضمير عائد على ذلك المؤكد ولك ان
تؤكد بكل منهما وحده وان يجمع بينهما بشرط ان تبدأ
بالنفس فتقول جاء زيد نفسه او جاء زيد عينه او
جاء زيد نفسه عينه ويمتنع جاء زيد عينه نفسه و
يجب افراد النفس والعين مع المفرد وجمعهما على
وزن افعل مع التثنية والجمع تقول جاء الزيدان
انفسهما اعينهما والزيدون انفسهم اعينهم و
الهندات انفسهن اعينهن ومنها كل وهى لرفع
احتمال ارادة الخصوص بلفظ العموم تقول

جاء القوم فيحتمل مجيء جميعهم ويحتمل مجيء بعضهم وانك
عبرت بالكل عن البعض فاذا قلت كلهم رفعت هذا
لاحتمال وانما يؤكد بها بشروط احدها ان يكون
المؤكد بها غير مثنى وهو المفرد والجمع والثاني ان يكون
متجزيا بذاته او بعامله فالاول كقوله تعالى فسجد
الملائكة كلهم اجمعون والثاني كقولهم اشتريت
العبد كله فان العبد يتجزا باعتبار الشراء وان
لم يتجزا باعتبار ذاته ولا يجوز جاء زيد كله لانه لا
يتجزى لا بالذات ولا بالعامل الثالث ان يتصل
بها ضمير عايد على المؤكد فليس من التاكيد قراءة
بعضهم انا كلا فيها خلافا للزمخشري والفراء
ومنها كلا وكلتا وهما بمنزلة كل في المعنى تقول جاء
الزيدان فيحتمل مجيئهما وهو الظاهر ويحتمل مجيء

احد

احدهما وان المراد احد الزيدين كما قالوا في قوله تعالى
لولا نزل هذا القران على رجل من القريتين عظيم
ان معناه على رجل من احد القريتين فاذا قيل كلاهما
اندفع الاحتمال وانما يؤكد بهما بشروط احدها
ان يكون المؤكد بهما دالا على اثنين والثاني ان
يصح حلول الواحد محلهما فلا يجوز على المذهب الصحيح
ان يقال اختصم الزيدان كلاهما لانه
لا يحتمل ان يكون المراد اختصم احد الزيدين فلا حاجة
الى التاكيد الثالث ان يكون ما اسند به اليهما غير
مختلف المعنى فلا يجوز مات زيد وعاش عمرو كلاهما
الرابع ان يتصل بهما ضمير عايد على المؤكد
بهما ومنهما اجمع وجمعا وجمعهما وهو جمع واجمعون
وانما يؤكد بهما غالبا بعد كل فلهذا استغنيت

عن ان يتصل بضمير يعود على المؤكد كل تقول اشتريت العبد
كله اجمع والامة كلها جمعا والعبيد كلهم اجمعين والاماء
كلهن جمع وقال الله تعالى فسجد الملائكة كلهم اجمعون
ويجوز التاكيد بهما وان لم يتقدم كل قال الله تعالى
لاغوينهم اجمعين وان جهنم لموعدهم اجمعين وفي
الحديث فاذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون يروى
بالرفع تاكيدا للضمير وبالنصب على الحال وهو ضعيف
لاستلزام تنكيرها وهي معرفة بنية الاضافة وقد فهم
من قولي اجمع وجمعا وجمعهما انهما لا يثنيان فلا يقال و
اجمعان ولا جمعاوان وهذا مذهب جمهور البصريين
وهو الصحيح لان ذلك لم يسمع ص و تخالف النعوت
فلا يجوز ان يتعاطف المؤكدات ولا ان يتبعن نكرة وندر
قوله يا ليت عدة حول كله رجب ش ذكرت في هذا الموضع

ضع

ضع مسئلتين من مسائل باب النعت احداهما ان النعوت
اذا تكررت كنت فيها مخيرا بين المجئ بالعطف وتركه
فالاول كقوله تعالى سبح اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى
والذي قدر فهدى والذي اخرج المرعى وقال الشاعر الى
الملك القرم وابن الهمام وليث الكتيبة في المزدحم
والثاني كقوله تعالى ولا تطع كل حلاف مهين هماز مشاء
بنميم الاية والثانية ان النعت كما يتبع المعرفة يتبع
النكرة وذكرت ان الفاظ التوكيد تخالف النعوت في
الامرين جميعا وذلك لانها لا تتعاطف اذا اجتمعت لا
يقال جاء زيد نفسه وعينه ولا جاء القوم كلهم واجمعون
وعلة ذلك انها بمعنى واحد والشئ لا يعطف على
نفسه بخلاف النعوت فان معانيها متخالفة وكذلك
لا يجوز في الفاظ التوكيد ان يتبع نكرة لا يقال جائني

رجل نفسه لان الفاظ التوكيد معارف فلا يجرى على
النكرات وشذ قول الشاعر لكنه شاقه ان قيل ذا رجب
ياليت عدة حول كله رجب ص وعطف البيان
وهو تابع موضح او مخصص جامد غير مؤول ش هذا
الباب الثالث من ابواب التوابع عطف بيان و
والعطف فى اللغة الرجوع الى الشى بعد الانصراف
عنه وفى الاصطلاح ضربان عطف نسق وسيأتى
بيان ذلك وعطف بيان والكلام الان فيه وقولى تابع
جنس يشمل التوابع الخمسة وقولى موضح او مخصص مخرج
للتاكيد كجاء زيد نفسه وللعطف النسق كجاء زيد
وعمرو وللبدل كقولك اكلت الرغيف ثلثه وقولى
جامد مخرج للنعت فانه وان كان موضحا فى نحو جاء زيد
التاجر ومخصصا فى نحو جاءنى رجل تاجر لكنه مشتق

وقو

وقولى غير مؤول مخرج لما وقع من النعوت جامدا نحو مررت
بزيد هذا وبقاع عرفج كله فانه فى تاويل المشتق الا
ترى ان المعنى مررت بزيد المشار اليه وبقاع خشن ص
فيوافق متبوعه ش اعنى بهذا ان عطف البيان
لكونه يفيد فائدة النعت من ايضاح متبوعه وتخصيصه
يلزمه من موافقة المتبوع فى التنكير والتذكير والافراد
وفروعهن ما يلزم فى النعت ص كاقسم بالله ابو
حفص عمر وهذا خاتم حديد ش اشرت بالمثالين
الى ما تضمنه الحد من وقوعه موضحا للمعارف
ومخصصا للنكرات والمراد بابى حفص عمر ابن الخ
الخطاب ولك فى نحو خاتم حديد ثلثة اوجه الجر
بالاضافة على معنى من والنصب على التمييز وقيل
على الحال والرفع على الاتباع فمن خرج النصب

على التمييز قال ان التابع عطف بيان ومن خرّجه على
الحال قال انه صفة والاول اولى لانه جامد جمود
محضا فلا يحسن كونه حالا ولا صفة ومنع كثير من النحو
يين كون عطف البيان تابعا للنكرة والصحيح الجواز
وقد خرج على ذلك قوله تعالى ويسقى من ماء صديد و
قال الفارسى فى قوله تعالى او كفارة طعام مساكين يجوز
فى طعام ان يكون بيانا او يكون بدلا ص ويعرب بدل كل
من كل ان لم يمتنع احلاله محل الاول كقوله انا ابن التا
رك البكرى بشر وقوله ايا اخوينا عبد شمس ونوفلا
ش كل اسم صح الحكم عليه بانه عطف بيان مفيد
للايضاح او التخصيص صح ان يحكم عليه بانه بدل
كل من كل مفيد لتقرير معنى الكلام وتوكيده لكونه على
نية تكرار العامل واستثنى بعضهم من ذلك مسئلة

وبعضهم

وبعضهم مسئلتين وبعضهم اكثر من ذلك ويجمع الجميع
قولى ان لم يمتنع احلاله محل الاول وقد ذكرت لذلك
مثالين احدهما قول الشاعر انا ابن التارك البكرى
بشر عليه الطير ترقبه وقوعا والثانى قول الاخر
اباحر باو بيان ذلك فى الاول ان قوله بشر عطف
بيان على البكرى ويجوز ان يكون بدلا منه لان البدل
فى نية احلاله محل الاول ولا يجوز ان يقال انا ابن
التارك بشر لانه لا يضاف ما فيه الالف واللام
نحو التارك الا لما فيه الالف واللام نحو البكرى ولا
يقال الضارب زيد كما تقدم شرحه فى باب الاضافة
وبيان ذلك فى البيت الثانى ان قوله عبد شمس ونو
فلا عطف بيان على قوله اخوينا ولا يجوز ان يكون بدلا
منه لانه فى تقدير احلاله محل الاول فكانك قلت ايا

عبد شمس ونوفلا وذلك لا يجوز لان المنادى اذا
عطف عليه اسم مجرد من الالف واللام وجب ان يعطى
ما استحقه لو كان منادى ونوفلا لو كان منادى قيل فيه
يا نوفل بالضم لا يا نوفلا بالنصب فلذلك كان يجب
ان يقال هنا يا اخوينا عبد شمس ونوفلا ص
وعطف النسق بالواو والفاء واخواتهما ش الرابع
من التوابع عطف النسق وقد مضى تفسير عطف
واما النسق فهو التابع ولم احده بحد لوضوحه
على انني فسرته بقولي بالواو والى اخره فان معناه
ان عطف النسق هو العطف بالواو والفاء
واخواتهما واعرضت بعد ذكر كل حرف بتفسير
معناه ص الواو لمطلق الجمع ش قال السيرافي
اجمع النحويون واللغويون من البصريين والكو

فيبين

فيبين على ان الواو للجمع من غير ترتيب انتهى
واقول اذا قلت جاء زيد وعمرو فمعناه انهما اشتركا
في المجيء ثم يحتمل الكلام ثلثة معان احدها ان يكونا
جاء معًا الثاني ان يكون مجيئهما على الترتيب والثالث
ان يكون على عكس الترتيب فان فُهِمَ احد الامور بخصو
صيته فمن دليل اخر كما فهمت المعية في نحو قوله تعالى
واذ يرفع ابرهيم القواعد من البيت واسمعيل و
كما فُهِمَ الترتيب في قوله تعالى اذا زلزلت الارض
زلزالها واخرجت الارض اثقالها وقال الانسان
ما لها وكما فُهِمَ عكس الترتيب في قوله تعالى اخبارا
عن منكر البعث ما هي الا حيوتنا الدنيا نموت و
نحي وما نحن بمبعوثين ولو كان للترتيب لكان اعترافا
بالحيوة بعد الموت وهذا الذي ذكرناه قول الكثر

اهل العلم والنحاة وغيرهم وليس ذلك باجماع كما قال
السيرافي بل روى عن بعض الكوفيين ان الواو للترتيب
وانه اجاب عن هذه الاية بان المراد نموت كبارا ونو
لد صغارا ونحيا وهو بعيد ومن اوضح ما يرد عليه قول
العرب اختصم زيد وعمرو وامتناعهم من ان يعطفو
في ذالك بالفاء او بثم لكونهما للترتيب فلو كانت الواو
مثلهما لامتنع ذلك معها كما امتنع معهما ص والفاء
للترتيب والتعقيب ش اذا قيل جاء زيد فعمرو ومعناه
ان مجي عمرو وقع بعد مجي زيد بغير مهلة وهي مفيدة لثلا
ثة امور التشريك في الحكم ولم انبه عليه لوضوحه وا
الترتيب والتعقيب كل شي بحسبه فاذا قلت دخلت
البصرة فبغداد وكان بينهما ثلاثة ايام ودخلت بعد
الثالث فذلك تعقيب في مثل هذا عادة فان دخلت

بعد

بعد الرابع والخامس فليس بتعقيب ولم يجز الكلام
وللفاء معنى اخر هو التسبيب وذلك غالب في عطف
الجمل نحو قولك سها فسجد وزنا فرجم وسرق فقطع
وقوله تعالى فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه ولد
لانها على ذلك استعيرت للربط في جواب الشرط
نحو من تاتني فاني اكرمه ولهذا اذا قيل من دخل داري
فله درهم افاد ان استحقاقه للدرهم بالدخول ولو
لو حذف الفاء احتمل ذلك واحتمل الاقرار بالدرهم
له وقد تخلو الفاء العاطفة للجمل عن هذا المعنى كقوله
تعالى الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى والذي
اخرج المرعى فجعله غثاء احوى ص ثم للترتيب وا
لتراخي ش اذا قيل جاء زيد ثم عمرو فمعناه ان مجي عمرو
وقع بعد مجي زيد بمهلة فهي مفيدة ايضا لثلاث امور

التشريك فى الحكم ولم انبه عليه لوضوحه والتراخى
والترتيب فاما قوله تعالى ولقد خلقناكم ابائكم
ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة فقيل التقدير خلقنا
اباءكم ثم صورنا اباءكم فحذف المضاف منهما
ص وحتى للغاية والتدريج ش معنى الغاية اخر
الشئ ومعنى التدريج ان ما قبلها ينقضى شيئا فشيئا
الى ان يبلغ الى الغاية وهو الاسم المعطوف
ولذلك وجب ان يكون المعطوف بها جزءا من
المعطوف عليه اما تحقيقا كقولك اكلت
السمكة حتى راسها او تقديرا كقوله القى الصحيفة
كى يخفف رحله والزاد حتى نعله القاها فعطف
نعله بحتى وليس جزءا مما قبلها تحقيقا لكنه جزء منه
تقديرا لان معنى الكلام القى ما يثقله حتى نعله

ص

ص لا للترتيب ش زعم بعضهم حتى ان يفيد التر
تيب كما تفيده ثم والفاء وليس كذلك وانما هى لمطلق
الجمع كالواو ويشهد لذلك قوله عم كل شى بقضا
وقدر حتى العجز والكسل ولا ترتيب فى القضاء وا
لقدر انما الترتيب فى ظهور المقضيات ص واو لاحد
الشيئين او الاشياء مفيدة بعد الطلب التخيير
او الاباحة وبعد الخبر الشك او التشكيك ش مثالها لاحد
الشيئين لشايبهما او لبعضهم ولاحد الاشياء فكفارته
اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او
كسوتهم او تحرير رقبة ولكونها لاحد الشيئين او الا
شياء امتنع ان يقال سواء على قمت او قعدت لان
سواء لا بد فيها من شيئين لانك لا تقول سواء
على هذا الشى ولها اربعة معان بعد الخبر و

وهما الشك والتشكيك فمثالها للتخيير تزوج هندا
واختها وللاباحة جالس الحسن او ابن سيرين والفرق
بينهما ان التخيير يأبى جواز الجمع بين ما قبلها وما
بعدها والاباحة لا تاباه الا ترى انه لا يجوز له ان
يجمع بين تزوج هند واختها وله ان يجالس الحسن
وابن سيرين جميعا ومثالها للشك قولك جاء زيد او عمرو
اذا لم تعلم الجائي منهما ومثالها للتشكيك قولك جاء
زيد او عمرو اذا كنت عالما بالجائي منهما ولكنك ابهمت
على المخاطب وامثلة ذلك من التنزيل قوله تعالى فكفارته
اطعام عشرة مساكين الاية فانه لا يجوز الجمع بين
الجميع على اعتقاد ان الجميع هو الكفارة وقوله تعالى
ليس عليكم جناح ان تاكلوا من بيوتكم او بيوت اباءكم
الاية وقوله تعالى لبثنا يوما او بعض يوم وقوله تعالى

ام

وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين ص وام لطلب
التعيين بعد همزة داخلة على احد المستويين شيء
تقول ازيد عندك ام عمرو اذا كنت قاطعا بان احد
هما عنده ولكني شككت في تعيينه ولهذا يكون الجواب
بالتعيين لا بنعم ولا بلا وتسمى ام هذه معادلة لا
نها عادلت الهمزة في الاستفهام بها الا ترى انك
اذا دخلت الهمزة على احد الاسمين الذين استوى
الحكم في ظنك بالنسبة اليهما واذا دخلت ام على الاخر
ووسطت بينهما ما لا تشك فيه وهو قولك عندك
وتسمى ام ايضا متصلة لان ما قبلها وما بعدها و
لا يستغنى باحدهما عن الاخر ص وللرد عن الخطأ
في الحكم لا بعد ايجاب ولكن وبل بعد نفي ولصرف
الحكم الى ما بعدها بل بعد ايجاب ش حاصل هذا

المواضع الاول ان بين لا ولكن وبل اشتراكا وافتراقا
فاما اشتراكها فمن وجهين احدهما انها عاطفة و
الثاني انها تفيد رد السامع عن الخطاء في الحكم
الى الصواب واما افتراقها فمن وجهين ايضا احد
هما ان لا يكون لقصر القلب وقصر الافراد وبل ولكن
انما يكونان لقصر القلب فقط تقول جاءني زيد لا
عمرو ردا على من اعتقد ان عمرو جاء دون زيد او
انهما معا جاءاك وتقول ما جاءني زيد لكن عمرو و
او بل عمرو ردا على من اعتقد العكس والثاني ان لا
انما تعطف بها بعد الاثبات ولكن انما يعطف
بها بعد النفي وبل يعطف بها بعد النفي ويكون
معناها كما ذكرنا ويعطف بها بعد الاثبات
ومعناها ح اثبات الحكم لما بعدها وصرفه عما

قبلها

قبلها وتصيره كالمسكوت عنه من قبيل انه لا يحكم عليه
بشيء وذلك كقولك جاءني زيد بل عمرو وقد تضمن
سكوتي عن اما انها غير عاطفة وهو الحق رد قا
الفارسي وقال الجرجاني عدها في حروف العطف
سهو اي يكون اما عاطفة انما يكونا اذا كان بالواو
واما يكون عاطف بين الواو فهو سهو ظاهر صح
والبدل وهو تابع مقصود بالحكم بلا واسطة وهو
ستة بدل كل نحو مفازا حدائق وبعض نحو من
استطاع ضرب زيد راسه واشتمال نحو قتال فيه
واضراب وغلط ونسيان نحو قصدت بدرهم
دنيارا بحسب قصد الاول والثاني وسبق ا
اللسان الى الاول اذا الاول تبين الخطاء ص
الباب الخامس من ابواب التوابع البدل وهو

فى اللغة العوض قال الله تعالى عسى ربنا ان يبدل
لنا خيرا منها وفى الاصطلاح تابع مقصود بالحكم بلا
واسطة فقولى تابع جنس يشتمل جميع التوابع وقولى
مقصود بالحكم مخرج للنعت والتاكيد وعطف البيان
فانها مكملة للمتبوع المقصود بالحكم لا انها هى مقصودة
بالحكم وقولى بلا واسطة مخرج لعطف النسق كجاء
زيد وعمرو فانه ان كان تابعا مقصودا بالحكم ولكنه
بواسطة حرف العطف واقسامه ستة احدها
بدل كل من كل وهو عبارة عما الثانى فيه عين الاول كقولك
جائنى محمد ابو عبد الله وقوله تعالى مفازا حدائق و
اعنابا وانما لم اقل بدل الكل من الكل حذرا من مذ
هب من لا يجيز ادخال ال على كل وقد استعمله الزجاجى
فى جمله واعتذر عنه بانه تسامح فيه موافقة للناس الثانى

بدل

بدل بعض من كل وضابطه ان يكون الثانى جزء من الاول
كاكلت الرغيف ثلثه وقوله تعالى ولله على الناس حج
البيت من استطاع اليه سبيلا فمن استطاع بدل من
الناس هذا هو المشهور وقيل فاعل للحج اى ولله على
الناس ان يحج مستطيعهم وقال الكسائى انها شرطية مبتدأ
والجواب محذوف اى من استطاع فليحج ولا حاجة لدعوى
الحذف مع امكان تمام الكلام والوجه الثانى يقتضى انه
يجب على جميع الناس ان مستطيعهم يحج وذلك باطل
باتفاق فتعين القول الاول وانما لم اقل البعض بالالف
واللام لما قدمت فى كل والثالث بدل الاشتمال وضا
بطه ان يكون بين الاول والثانى ملابسة بغير الجزئية
والكلية كقولك اعجبنى زيد علمه ونحو قوله تعالى
يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه ونبهت بالتمثيل

بالآيات الثلاث على ان البدل والمبدل منه يكونان نكرتين
نحو مفازا حدائق ومعرفتين مثل الناس ومن ومختلفتين
نحو لنسفعا بالناصية ناصية والرابع والخامس والسادس بدل الا
ضراب وبدل الغلط وبدل النسيان كقولك تصدقت
بدرهم دينار يحتمل المثال ثلثة لان تكون قد اخبرت
بانك تصدقت بدرهم ثم عن لك ان تخبر بانك تصدقت
بدينار وهذا بدل الاضراب ولان تكون قد اردت الاخبار
بالتصدق بالدينار فسبقك لسانك الى الدرهم وهذا
بدل الغلط ولان تكون قد اردت الاخبار بالتصدق
بالدرهم فلما نطقت به تبينت فساد ذلك القصد وهذا
بدل النسيان وربما اشكل على كثير من الطلبة الفرق
بين بدل الغلط والنسيان وقد بيناه وتوضيحه ايضا
ان الغلط في اللسان والنسيان في الجنان ص

باب

او لقطر سه بدينار

باب العدد من ثلثة الى تسعة يؤنث مع المذكر
ويذكر مع المؤنث دائما نحو سبع ليال وثمانية ايام وفي
كذلك العشرة ان لم تركب وما دون الثلثة وفاعل كثالث
ورابع على القياس دائما ويفرد فاعل او يضاف لما اشتق
منه او لما دونه او ينصب ما دونه ثم اعلم ان الفاظ العدد
على ثلثة اقسام احدها ما يجرى دائما على القياس في
التذكير والتانيث فيذكر مع المذكر ويؤنث مع المؤنث
وهو الواحد والاثنان وما كان على صيغة فاعل تقول
في المذكر واحد واثنان وثالث ورابع الى عشرة وفي
المؤنث الواحدة واثنتان وثانية ورابعة الى عاشرة
الثاني ما يجرى على عكس القياس دائما فيؤنث مع المذكر
ويذكر مع المؤنث وهو الثلاثة والتسعة وما بينهما
تقول ثلاثة رجال وثلاث اماء قال الله تعالى سخرها

عليهم سبع ليال وثمانية ايام والثالث ما كان اثنان وهو
العشرة فالاول ان استعملت مركبة جرت على القياس تقول
ثلثة عشر عبدا بالتذكير وثلاث عشرة امة بالتانيث
وان استعملت غير مركبة جرت على خلاف القياس تقول
عشرة رجال بالتانيث وعشر اماء بالتذكير واعلم ان الاسم
العدد الذي على وزن فاعل اربع حالات احديها الافراد
تقول ثان ثالث رابع خامس ومعناه واحد موصوف بهذه
الصفة الثانية ان يضاف الى ما هو اشتق منه فتقول
ثاني اثنين وثالث ثلاثة ورابع اربعة ومعناه واحد
من اثنين وواحد من ثلثة وواحد من اربعة قال الله
تعالى لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلثة والثالث
ان يضاف الى ما دونه كقولك ثالث اثنين ورابع ثلثة
وخامس اربعة ومعناه جاعل الاثنين بنفسه ثلثة

وجاعل الثلاثة بنفسه اربعة قال الله تعالى ما يكون
من نجوى ثلثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم
الرابعة ان ينصب ما دونه فتقول رابع ثلاثة بتنوين
رابع ونصب الثلاثة كما تقول جاعل الثلاثة اربعة و
لا يجوز مثل ذلك في المستعمل معناه مع ما اشتق منه فلا يقال
ثالث ثلاثة ورابع اربعة خلافا للاخفش وثعلب
ص باب موانع صرف الاسم تسعة يجمعها قوله وزن
المركب عجمة تعريف عدل ووصف الجمع زد تانيثا
كاحمد واحمر وبعلبك وابراهيم وعمر واخر واحاد
وموحد الى الاربعة ومساجد ودنانير وسلمان و
سكران وفاطمة وطلحة وزينب وسلمى وصحراء فالف
التانيث والجمع الذي لا نظير له في الاحاد كل منهما يستقل
بالمنع والبواقي لا بد من مجامعة كل علة منهن للصفة

او العلمية وتتعين العلمية مع التركيب والتانيث
والعجمة وشرط العجمة علمية في العجمة وزيادة على الثلاثة
او تحرك الاوسط والصفة اصالتها وعدم قبول التاء
فعريان وارمل وصفوان وارنب بمعنى قاس وذليل
منصرفة ويجوز في نحو هند وجهان بخلاف زينب
وسقر وبلخ كعمر عند تميم باب حذام ان لم يختم براء
كسفار وامس لمعين ان كان مرفوعا وبعضهم لم
يشترط فيهما وسحر عند الجميع ان كان ظرفا معينا ش
الاصل في الاسم المعرب بالحركات الصرف وانما
يخرج عن ذلك الاصل اذا وجد فيه علتان من علل
تسع او واحدة منها تقوم مقامهما وقد جمع العلل
في بيت واحد من قال اجمع وزن عادلا انث بمعرفة
ركب وزد الف ونون مزيدتين عجمة فالوصف

التي على وزن الفعل او فعلان

قد

قد كملا وهذا البيت احسن من البيت الذي انبته
في المقدمة وهو لابن النحاس وقد مثلتها في المقدمة
على الترتيب وها انا اشرحها على ذلك الترتيب فاقول
العلة الاولى وزن الفعل وحقيقته ان يكون الاسم
على وزن خاص بالفعل ويكون في اوله زيادة كزيادة
الفعل وهو مساو له في وزنه فالاول كان يسمى رجل
قتل بالتشديد او ضرب او نحوه من ابنيته ما لم يسم
فاعله وانطلق او نحوه من الافعال الماضية المبدوة
بهمزة الوصل فان هذه الاوزان كلها خاصة بالفعل
بالفعل والثاني مثل احمد ويزيد ويشكر وتغلب
ونرجس علما العلة الثانية التركيب وليس المراد
تركيب الاضافة كامرئ القيس لان الاضافة تقتضي
الانجرار بالكسرة فلا تكون مقتضية للجر بالفتحة

ده

ولا تركيب الاسناد كشاب قرناها وتابط شرا لانه
من باب المحكى ولا التركيب المزجي المختوم بويه مثل
سيبويه وعمرويه لانه من باب المبنى والحرف
دعن مرا انما يقال الان في المعرب فانما المراد التركيب
المزجي الذي لم يختم بويه كبعلبك وحضرموت
ومعدي كرب العلة الثالثة العجمة وهي ان يكون
من الاوضاع العجمية كابراهيم واسمعيل واسحق
ويعقوب وجميع اسما الانبياء عليهم السلام عجمية
الا اربعة محمد صم وصالح وشعيب وهود وشرط
لاعتبار العجمة امران احدهما ان يكون الكلمة علما
في لغة العجمة كما مثلنا فلو كانت عندهم اسم جنس
ثم جعلنا علما وجب صرفها وذلك بان يسمى رجلا
بلجام او دبياج الثاني ان يكون زايدا على ثلثة

احرف

احرف فلهذا انصرف نحو نوح ولوط قال الله
تعالى الا آل لوط نجيناهم بسحر وقال الله تعالى
انا ارسلنا نوحا الى قومه ومن زعم من النحويين ان هذه
النوع يجوز فيه الصرف وعدمه فليس بمصيب الرابع
العلة الرابعة التعريف والمراد به تعريف العلمية
العلمية لان المضمرات والاشارة والموصولات
لا سبيل لدخول تعريفها في هذا الباب كانها كلها
مبنيات وهذا باب الاعراب واما ذو الادات والمضاف
المضاف فان الاسم اذا كان غير منصرف ثم دخلته
الادات واضيف انجر بالكسر فاستحال اقتضاء
هما الجر بالفتحة وح فلم يبق الا تعريف العلمية
العلة الخامسة العدل وهو تحويل الاسم من حالة
الى حالة اخرى مع بقاء المعنى الاصلي وهو على

ضربين واقع في المعارف وواقع في الصفات فالوا
قع في المعارف ياتي على وزنين احدهما فُعَل في المذكر
وعدل عن فاعل كعمر وزفر وزحل وجحل والثاني فعال
وذلك في المؤنث وعدل عن فاعلة نحو حذام وقطام
ورقاش وذلك في لغة تميم خاصة فاما الحجازيون
فيبنونه على الكسر قال اتاركة تدللها قطام رضينا
بالتحية والسلام وقال اذا قالت حذام فصد
قوها فان القول ما قالت حذام فان كان اخره راء
كسفار للماء وحضار للكوكب ووبار للقبيلة فاكثرهم بوا
فق الحجازيين على بنائه على الكسر ومنهم من لا يوافقهم
بل يلتزم الاعراب ومنع الصرف ومما اختلف فيه
التميميون ايضا امس الذي اريد به اليوم الذي قبل
يومك فاكثرهم يمنعه من الصرف ان كان في موضع

رفع

رفع على انه معدول عن الامس فيقول مضى امس
بما فيه علة قبل من علة العدل الجر ويبنيه على الكسر
في النصب والجر على انه متضمن معنى الالف واللام
فيقول اعتكفت امس وما رايته مذ امس وبعضهم
يعربه اعراب ما لا ينصرف مطلقا وقد ذكرنا ذلك في
صدر هذا الشرح واما سحر فجميع العرب يمنعه من الصرف
بشرطين احدهما ان يكون ظرفا والثاني ان يكون
من يوم معين كقولك جئتك يوم سحر لانه حينئذ
معدول عن السحر كما عدل التميميون امس معدولا
عن الامس فان كان سحر غير معين صرف كقوله تعالى
نجيناهم بسحر والواقع في الصفات ضربان واقع في
العدد وواقع في غيره فالواقع في العدد ياتي على
صيغتين فُعال ومَفعل وذلك في الواحد

افصر

الى اربعة فما بينهما تقول احاد وموحد وثنى
ومثنى وثلث ومثلث ورباع ومربع قال الجوهرى
رحمه الله ولا يتجاوز العرب عن الاربعة فهذه الا
لفاظ الثمانية معدولة عن الفاظ العدد الا
ربعة مكررة لان احاد معناه واحد واحد وثناء معناه
اثنان اثنان وكذلك الباقى قال الله تعالى اولى
اجنحة مثنى وثلث ورباع فمثنى وما بعده
صفة لاجنحة والله اعلم اى اجنحة اثنين اثنين
وثلثة ثلثة واربعة اربعة واما قوله عليه
السلام صلوة الليل مثنى مثنى فمثنى الثانى للتاكيد لا لا
فادة التكرار لان ذلك حاصل بالاول والواقع فى
غير العدد اخر وذلك فى نحو قولك مررت بنسوة
اخر لانها جمع لاخرى والاخرى انثى اخر الا ترى انك تقول

رجل اخر

ومعنا

تقول رجل اخر وامرأة اخرى والقاعدة ان كل فعلى
مؤنث لافعل فانها لا تستعمل هى ولا جمعها الا
بالالف واللام او بالاضافة كالكبرى والصغرى و
الكبر والصغر قال الله تعالى انها لاحدى الكبر ولا
يجوز ان تقول كبرى ولا صغرى ولا كبر ولا صغر وقد
لحن العروضيين فى قولهم فاصلة كبرى ولا فاصلة صغرى
ولحن ابا نواس فى قوله كان كبرى وصغرى من فقا
قعها حصباء در على ارض من الذهب وكان
القياس ان يقال الاخر ولكنهم عدلوها عن ذلك
الاستعمال فقالوا اخر كما عدل التميميون امس عن
الامس وكما عدل جميع العرب سحر عن السحر قال الله
تعالى فعدة من ايام اخر العلة السادسة الوصف
كافضل واحمر وسكران وغضبان ويشترط

ويشترط لاعتباره امران احدهما الاصالة فلو كانت الكلمة
في الاصل اسما ثم طرأت الوصفية لم يعتد بها وذلك
كما اذا اخرجت صفوانا وارنبا عن معناهما الاصلي وهو الحجر الا
ملس والحيوان المعروف فاستعملتهما بمعنى قاس وذ
ليل فقلت هذا قلب صفوان وهذا رجل ارنب فانك
تصرفهما لعروض الوصفية فيهما الثاني ان لا تقبل
الكلمة تاء التانيث فلهذا تقول مررت برجل عريان
وبرجل ارمل كالمنصرف لقولهم في المراة عريانة وارملة
بخلاف سكران واحمر فان مؤنثهما سكرى وحمراء
بغير التاء العلة السابعة الجمع وشرطه ان يكون
على صيغة لا يكون عليها الاحاد وهو نوعان مفاعل
كمساجد ودراهم ومفاعيل كمصابيح وطواويس العلة
الثامنة الزيادة والمراد بها الالف والنون اللتان في

نحو سكران

سكران وعثمان العلة التاسعة التانيث وهو على
ثلاثة اقسام تانيث بالالف كحبلى وصحراء وتانيث
بالتاء كطلحة وحمزة وتانيث بالمعنى كز
ينب وسعاد وتاثير الاول منها في منع الصرف
لازم مطلقا عن غير شرط كما سياتي وتاثير الثاني مشروط
بالعلمية كما سياتي وتاثير الثالث كتاثير الثاني لكنه
تارة يؤثر في وجوب منع الصرف وتارة يؤثر في جوازه
فالاول مشروط بوجود واحد من ثلاثة امور وهي
اما الزيادة على ثلاثة احرف كزينب وسعاد واما
تحرك الاوسط كسقر ولظى واما العجمة كماه وجور
حمص وبلخ والثاني فيما عدا ذلك نحو هند ودعد
وجمل فهذا يجوز فيه الصرف وعدمه وقد اجتمع
الامران في قول الشاعر لم تتلفع بفضل مئزرها

وعدل ولم تسبق ودال في العلل فهذه جميع العلل
وقد اتينا على شرحها شرحا يليق بهذا المختصر ثم
اعلم انها على ثلثة اقسام الاول ما يؤثر وجوده ولا
يحتاج الى انضمام علة اخرى فهو شيئان الجمع و
الف التانيث الثاني ما يؤثر بشرط وجود العلمية
وهو ثلثة اشياء التانيث بغير الالف والتركيب
العجمة نحو فاطمة وزينب ومعدي كرب وابراهيم
ومن ثم انصرف صنجة وان كان مؤنثا اعجميا وهو
لجام وان كان اعجميا فازده ومسلمة وان كانت
مؤنثا وصفا لانتفاء العلمية فيهن الثالث ما يؤثر
بشرط وجود احد امرين العلمية او الوصف وهو
ثلثة ايضا العدل والوزن والزيادة مثال تاثيرها
مع العلمية عمر واحمد وسلمان ومثال تاثيرها مع

الصفة

الصفة ثلث واحمر وسكران ص باب التعجب
له صيغتان ما افعل زيدا واعرابه ما بمعنى شيء و
وافعل فعل ماض فاعله ضمير ما وزيدا مفعول به
والجملة خبر ما وافعل به وهو بمعنى ما افعله واصله
افعل اي صار ذا كذا كاغد البعير اي صار ذا غدة و
غير اللفظ وزيدت الباء في الفاعل لاصلاح اللفظ
فمن ثم لزمت هنا بخلافها في الفاعل كفى وانما يبنى
فعلا التعجب واسم التفضيل من فعل ثلاثي مثبت
متفاوت تام مبني للفاعل ليس اسم فاعله وافعل
ش التعجب بفعل من العجب وله الفاظ كثيرة
غير مبوب لها في النحو كقوله تعالى كيف تكفرون بالله
وقوله صلى الله عليه واله سبحان الله ان المؤمن
لا ينجس وقولهم لله دره فارسا وقال الشاعر ما

يا اسد اما انت من بنى موطا الاكناف رحب الذراع
والمتوسل به في النحو صيغتان ما افعل زيدا وافعل به
فاما الصيغة الاولى فما اسم مبتدا واختلف في معنا
ها على مذهبين احدهما انها نكرة تامة بمعنى شيء
وعلى هذا القول فما بعدها هو الخبر وجاز الابتداء
بها لما فيها من معنى التعجب كما قالوا في قولهم شيء
عجيب لتلك قضية واقامتي فيكم على تلك القضية
اعجب واما لانها في قوة الموصوفة اذ المعنى شيء
عظيم احسن زيدا كما قالوا في شر اهر ذا ناب اذ معناه
شر عظيم اهر ذا ناب الثاني انها تحتمل ثلثة اوجه
احدها ان تكون نكرة تامة كما قال سيبويه و الثاني
ان تكون نكرة موصوفة بالجملة التي بعدها والثالث
ان تكون معرفة موصولة بالجملة التي بعدها وعلى
هذين

هذين الوجهين فالخبر محذوف والمعنى شيء احسن
زيدا عظيم او الذي احسن زيدا شيء عظيم وهذا قول
الاخفش واما افعل فزعم الكوفيون انه اسم بدليل
انه يصغر قالوا ما احيسنه وما اميلحه وذهب
البصريون انه فعل ماض وهو الصحيح لانه مبني على الفتح
ولو كان اسما لارتفع على انه خبر ولانه يلزمه مع يا
المتكلم نون الوقاية يقال ما افقرني الى غفران ربي ولا
يقال ما افقري واما التصغير فشاذ ووجهه انه اشبه
الاسماء عموما بجموده لانه لا مصدر له واشبه افعل
التفضيل خصوصا لكونه على وزنه وبدلالته على الزيادة
وبكونهما لا يبنيان الا مما استكمل شروطا ذكر
ها وفي احسن ضمير مستتر بالاتفاق مرفوع على الفا
علية راجع الى ما فهو الذي دلنا على اسميتها لان

لأن الضمير لا يعود إلا على الأسماء وزيدا مفعول به
على القول الأول لأن أفعل فعل ماض ومشبه بالمفعول به
على القول بأنه اسم وأما الصيغة الثانية فأفعل فعل
باتفاق لفظه لفظ الأمر ومعناه التعجب وهو خال
من الضمير وأصل قولك أحسن بزيد أحسن زيد أي صار
ذا حسن كما قالوا أورق الشجر وأزهر النبات وأثرى
فلان وأترب فلان وأغدّ البعير بمعنى صار ذا ورق
وذا زهر وذا ثروة وذا متربة أي ذا فقر وذا فاقة و
وذا غدة فضمن معنى التعجب وحولت صيغته إلى صيغة
افعل بكسر العين فصار أحسن زيد واستقبح اللفظ
بالاسم المرفوع بعد صيغة فعل الأمر فزيدت الباء
لإصلاح اللفظ فصار أحسن بزيد على صيغة امرر بزيد
فهذه تشبه الباء في كفى بالله شهيدا في أنها زائدة

في الفاعل

في الفاعل ولكنها تخالفها من جهة أنها لازمة و
تلك جائزة الحذف قال سحيم عميرة ودّع إن تجهزت
غاديا كفى الشيب والإسلام للمرء ناهيا ولا يبنى فعلا
التعجب واسم التفضيل إلا مما استكمل فيه خمسة شروط
أحدها أن يكون فعلا فلا يبنيان من غير فعل ولهذا
خطّأ من بناه من الجلف والحمار فقال ما أجلفه وما
أحمره وشذ قولهم ما ألصّه وهو اللص من [illegible]
الثاني أن يكون الفعل ثلاثيا فلا يبنيان من نحو دحرج
واستخرج وانطلق وعن أبي الحسن جواز بنائه
من الثلاثي المزيد فيه بشرط حذف زوائده وعن
سيبويه جواز بنائه من أفعل نحو أكرم وأحسن
وأعطى الثالث أن يكون مما يقبل معناه التفاوت فلا
يبنيان من نحو مات وفنى لأن حقيقتهما واحدة وإنما

[illegible]

التعجب مما زاد على نظايره الرابع ان لا يكون مبنيا
للمفعول فلا يبنيان من نحو ضُرِبَ وقُتِلَ الخامس ان لا يكون
اسم فاعله على وزن افعل فلا يبنيان من نحو عَمِيَ فهو وعَرِجَ
اعمى وعرج شبههما من افعال العيوب الظاهرة
ولا من نحو سود وحمر ونحوهما من افعال الالوان ولا
نحو لمى ودعج ونحوهما من افعال الحلى التى الوصف منها
على وزن افعل لانهم قالوا من ذلك فهو اعمى واعرج
واسود واحمر والمى وادعج ص باب الوقف الوقف
في الافصح على نحو رحمه بالهاء وعلى نحو مسلمات
بالتاء ش اذا وقف على ما فيه تاء التانيث فان
كانت ساكنة لم تغير نحو قامت وقعدت وان كانت
متحركة فاما ان تكون الكلمة جمعا بالالف والتاء او
لا فان لم تكن كذلك فالافصح الوقف بابدالها هاء

تقول هذه

فلا

باب الوقف

تقول هذه رحمه وهذه شجره وبعضهم يقف بالتاء وقد
وقف بعض السبعة في رحمت الله قريب من المحسنين
وان شجرت الزقوم بالتاء وسمع بعضهم يقول يا اهل
سورت البقرت فقال بعض من سمعه والله ما احفظ
منها ايت وقال الشاعر والله اغناك بكفي مسلمت من
بعدها وبعدها وبعدمت وان كانت جمعا بالالف والتاء
فالافصح الوقف بالتاء وبعضهم يقف بالهاء سمع
من كلامهم كيف الاخوه والاخوات وقالوا دفن البنات
من المكرمات وقد نبهت على الوقف على نحو رحمه بالتاء
وعلى نحو مسلمات بالهاء بقولي وقد يعكس فيهن
ص وعلى نحو قاض رفعا وجرا بالحذف ونحو القاضي
فيهما بالاثبات ش اذا وقف على المنقوص وهو
الاسم الذي اخره ياء المكسور ما قبلها فاما ان يكون

منونًا أو لا فإن كان منونًا فالأفصح الوقف عليه بحذف
الياء نحو هذا قاض ومررت بقاض ويجوز
أن تقف عليه بالياء وبذلك وقف ابن كثير على هاد
ووال وواق من قوله تعالى ولكل قوم هاد
وما لهم من دونه من وال وما لهم من الله من واق
وإن كان غير منون فالأفصح الوقف عليه بالياء
وبذلك وقف الجمهور على المتعال والتلاق في قوله
تعالى هو الكبير المتعال لينذر يوم التلاق ووقف ابن
كثير بالياء على الوجه الأفصح ص وقد يعكس فيهن
ش الضمير راجع إلى قلب تاء رحمة هاء وإثبات تاء
مسلمات وعلى مسلمات حذف ياء قاض وإثبات
ياء القاضي فقد يوقف على رحمة بالتاء وعلى مسلمات
بالهاء وعلى قاض بالياء وعلى القاضي بالحذف ص

وليس

وليس في نصب نحو قاض والقاضي إلا الياء ش
إذا كان المنقوص منصوبًا وجب في الوقف إثبات
يائه فإن كان منونًا أبدل من تنوينه ألف كقوله تعالى ربنا إنّنا
سمعنا مناديًا ينادي وإن كان غير منون وقف على
الياء كقوله تعالى كلا إذا بلغت التراقي ص ويوقف على
نحو إذا ونحو لنسفعا ورأيت زيدًا بالألف ش يجب في
الوقف قلب النون الساكنة ألفًا في ثلاث مسائل
أحدها إذا هذا هو الصحيح وخرج ابن عصفور
في شرح الجمل أنه يوقف عليها بالنون وبنى على ذلك أنها
تكتب بالنون وليس كما ذكر ولا يختلف القراء في الوقف
على نحو ولن تفلحوا إذًا أبدًا أنه بالألف والثانية نون
التأكيد الخفيفة الواقعة بعد الفتحة كقوله تعالى
لنسفعا وليكونا وقف الجميع عليها بالألف فإن كان

الشاعر ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا اصله فاعبدن
الثالث تنوين الاسم المنصوب نحو رايت زيدا
يا هند ... وقف عليه جميع العرب بالالف ... سبعة
فانهم وقفوا على رايت زيد بالحذف وقال الثالث
الاحتبنه ثم تحصر خلفها اقدر كنت قلوبها هائما
ونفص كما يكتب ش لما ذكرت الوقف على
هذه الثلثة ذكرت كيفية رسمها في الخط استطرادا
وقد ذكرت ان النون في المسائل الثلاثة تبصر
الفا على حسب الوقف وعن الكوفيين ان نون
التوكيد تصور نونا وعن الفراء ان اذن ان كانت
ناصبة كتبت بالالف والا كتبت بالنون فرقا
بينها وبين الشرطية والظرفية وقد تلخص في كتابة
اذن ثلاث مذاهب بالالف مطلقا والنون

مطلقا

ومن الحكم اذا ... النون ... من نفس الكلمة

والنون مطلقا والتفصيل ص وتكتب الفا بعد واو الجماعة
كقالوا دون الاصلية كزيد يدعو وترسم الالف ياء
ان تجاوزت الثلاثة كالمستغفي والمصطفى او كان
اصلها الياء كرمى والفتى والفا في غيره كعفا والعصا
وتكشف الف الفعل بالتاء كرميت وعفوت
والاسم بالتثنية كعصوين وفتيين ش لما ذكرت
هذه المسئلة من مسائل الكتابة استطردت بذكر
مسئلتين مهمتين من مسائلها احدهما انهم
فرقوا بين الواو في قولك زيد يدعو وبين قولك
القوم لم يدعوا فزادوا الفا بعد واو الجماعة وجردوا
واو الاصلية من الالف قصدا للتفرقة بينهما الثانية ان
من الالفات المتطرفة ما تصور الفا ومنها ما تصور

ياء وضابطه ذلك ان الالف اذا تجاوزت ثلاثة احرف او
كانت منقلبة عن ياء صورت ياء ومثال ذلك فى النوع الاول
اشترى والمصطفى وفى النوع الثانى رمى وهدى والفتى
والهدى وان كانت ثالثة منقلبة عن واو صورت الفا
وذلك نحو دعا وعفا والعصا والقفا ولما ذكرت ذلك احتيج
الى ذكر قانون تتميز به ذوات الياء من ذوات الواو فذكرت
اذا اشكل امر الفعل وصلته بتاء المتكلم او المخاطب فما
ظهر فهو اصله الا ترى انك تقول فى رمى وهدى رميت
وهديت وفى دعا وعفا دعوت وعفوت واذا اشكل
امر الاسم [illegible] التثنية فما ظهر فيها فهو اصله
الا ترى انك تقول فى الفتى والهدى الفتيان والهديان
وفى العصا والقفا العصوان والقفوان وما احسن
قول الشاطبى رحمه الله وتثنية الاسماء تكشفها
دعون

ولو دخل حرف الباء الفعل صادفت منهلا وقال الحريرى رحمه
الله اذا الفعل يوما غم عنك هجاؤه فالحق به تاء الخطاب
ولا تقف فان تر قبل التاء ياء فكتبه بالياء والا فهو
يكتب بالالف ص باب همزة اسم بكسر وضم واستٍ
وابنٍ وابنمٍ وابنةٍ وامرءٍ وامرأةٍ وتثنيتهن واثنين و
واثنتين والغلام وايمن الله فى القسم بفتحها او
بكسر فى ايمن همزة وصل اى تثبت ابتداء وتحذف وصلا
وكذا همزة الماضى المتجاوز اربعة احرف كاستخرج
وامره ومصدره وامر الثلاثى كاقتل واغزوا واغزى
بضمهن واضرب وامسس واذهب بكسرهن
كالباقى ش هذا الفصل فى ذكر همزات الوصل
وهى التى تثبت فى الابتداء وتحذف فى الوصل و
الكلام فيها فى فصلين الاول فى ضبط مواضعها

فنقول قد استقر ان الكلمة اما اسم واما فعل وا
واما حرف فالاسم فلا يكون همزته همزة وصل الا
في نوعين احدهما اسماء غير مصادر وهي عشرة
محفوظة اسم واست وابن وابنم وابنة وامرؤ
وامرأة واثنان واثنتان وايمن الله في القسم و
تثنية السبعة الاولى عشر لهن وهي اسمان
واستان وابنان وابنمان وابنتان وامرآن و
وامرأتان قال الله تعالى فرجل وامرأتان بخلاف الجمع
فان همزه همزة قطع قال الله تعالى ان هي الا اسماء
سميتموها فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم النوع الثاني
اسماء هي مصادر وهي مصادر الافعال الخماسية
كالانطلاق والاقتدار والسداسية كالاستخراج
فاما الفعل فان كان مضارعا فهمزته همزة قطع
نحو اعوذ

نحو اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واستغفر الله
واحمد الله وان كان ماضيا فان كان ثلاثيا او ربا
عيا فهمزته همزة قطع والثلاثي نحو اخذ واكل و
والرباعي نحو اخرج واكرم واعطى وان كان خماسيا
فهمزته همزة وصل انطلق واستخرج واما الامر
فان كان من الرباعي فهمزته همزة قطع كقولك يا زيد
اكرم عمرا ويا فلان اجب فلانا واما الحرف فلم يدخل
عليه همزة وصل الا اللام من نحو قولك الغلام والفرس
وعن الخليل انها همزة قطع وصلت في الدرج معا
ملة همزة الوصل تخفيفا لكثرة الاستعمال كما حذف
الهمزة من خير وشر الحال الذين للتخفيف وبقية ا
الحروف همزاتها همزات قطع نحو أم وأو وأن وإن
الفصل الثاني في حركة همزة الوصل اعلم انها

ومنها ما تحرك بالكسر في الاكثر وبالضم في لغة ضعيفة
وهي اسم وقد اشرت الى ذلك بقولي همزة اسم بكسر و
ضم ومنها ما تحرك بالفتح خاصة وهو همزة لام التعريف
ومنها ما تحرك بالفتح في الافصح وبالكسر في لغة
ضعيفة وهو ايمن المستعمل في القسم في قولهم ايمن
الله لافعلن وهو اسم مفرد مشتق من اليمن والبركة
لا جمع يمين خلافا للفراء وقد اشرت الى هذا القسم
والذي قبله بقولي بفتحها او بكسر همزة ايمن و
ومنها ما تحرك بالضم فقط وهو امر الثلاثي اذا انضم
ثالثه ضما متأصلا نحو اقتل واكتب وادخل و
خرج بقولنا ضما متأصلا نحو قولك للمرأة اغزي
يا هند لان اصله اغزوي بضم الزاي وكسر الواو فا
سكنت الواو للاستثقال ثم حذفت لالتقاء الساكنين

وكسرت

وكسرة الزاي لمناسبة الياء وقد اشرت الى هذا
بالتمثيل باغزي وقلت قبلها بالاصالة تنبيها على انه الاصل
اغزوي بالضم بدليل وجوده اذا لم توجد ياء المخاطبة
مخرج عنه نحو قولك امشوا فانه يبتدأ بالكسر لان
اصله امشيوا بكسر الشين وضم الياء فاسكنت الياء
للاستثقال ثم حذفت لالتقاء الساكنين ثم ضمت
الشين لمجانسة الواو ولتسلم من القلب ياء ولهذا
مثلت به في الاصل لما يكسر مع التمثيل باضرب تنبيها
على انهما من باب واحد وانما مثلت باذهب دفعا
لوهم من يتوهم انهم اذا ضموا في مثل اكتب وكسروا
في مثل اضرب فينبغي ان يفتحوا في مثل اذهب ليكون
فتحها عن حركة الهمزة مجانسة حركة الثالث وانما
لم يفعلوا ذلك لئلا يلتبس بالمضارع المبدوء بالهمزة



فی حالة الوقف ومنها ما یکسر لا غیر وهو الباقی وذلك
اصل الباب وهذا آخرها اوردت اصلا على هذه المقدمة
وقد جاء بحمد الله مذهب المبانی مشید المعانی محکما
الاحکام مستوفی الانواع والاقسام تقر به عین الود
وتکمل به نفس الجاهل الحسود ان یحسدونی
فانی غیر لائمهم قبلی من الناس اهل الفضل قد حسدوا
فدام لی ولهم ما بی وما بهم ومات اکثرنا غیظا
بما یجد اما الذی یجد فی صدورهم لا ینفصل
منها ولا ابدا فالی الله العظیم ارغب ان یجعل
ذلك لوجه الله العظیم مصروفا وعلى النفع به موقوفا
مرفوعا وان یکفینا شر الاعداء وان لا یفضحنا یوم التناد
بمنه وکرمه وانه الجواد الکریم والرؤوف الرحیم الو
هاب تم الکتاب بعون الملك الوهاب سنة

م م م م م
م م م م
م م م



